حزب الاحرار يؤيد فتح الحدود بيــن ليبــيا ومصــر « ص ٤ »

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية – القاهرة
☎ : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٤ رجب ١٤٠٨ هـ - ٢٢ فبراير ١٩٨٨ م ● السنة الحادية عشرة - العدد ٥٣٤ ● ١٢ صفحة - ١٥ قرشا

AL AHRAR NO, "534" 22 FEBRUARY, 1988

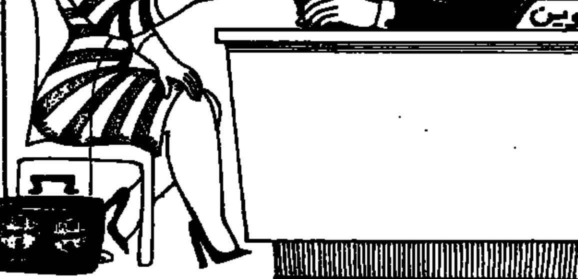
« سائق تاكسى » كشف للسفارة الامريكية بالقاهرة أسرار تنظيم ثورة مصر وقياداته !!

علمت «الاحرار» ان المتهم الثالث فى تنظيم ثورة مصر «عصام سليمان» والذى ابلغ عن التنظيم كان يعمل سائق تاكسى وانه لم يبلغ اجهزة الامن المصرية مباشرة وانما ابلغ السفارة الامريكية بالقاهرة عن تنظيم ثورة مصر مقابل حصوله على نصف مليون دولار وجواز سفر امريكى وتذكرة سفر بالطائرة الى واشنطن وعلمت «الاحرار» ان السفارة الامريكية بالقاهرة هى التى أبلغت اجهزة الامن المصرية باعترافات عصام سليمان وكانت اجهزة الامن المصرية قد بدات فى كشف التنظيم وتحديد افراده وقياداته .

وعلمت «الاحرار» ان السفارة الامريكية قد استجابت لمطالب عصام وانه طار فعلا الى واشنطن ثم عاد الى القاهرة بعد وعد بان يتحول فى القضية من متهم الى « شاهد ملك » .

وعلمت «الاحرار» ان زعيم التنظيم كان قد وضع خطة لاغتيال محمود السعدنى فى لندن وخطة اخرى لاغتيال انيس منصور والصحفى جلال كشك فى القاهرة !!

(التفاصيل ص ٣)



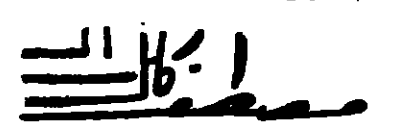
● رأى المعارضة ●

أسلوب الحكم فى مصر

ان المواطن المصرى ينظر الى الحكم نظرة واقعية تتلخص فى مدى ما يشعر به من امن على حريته وماله ، ومدى ما يتحقق له من مستوى معيشى يرضى به . أى ما يستطيع أن يحصل عليه من اسباب الحياة . كالمسكن والمأكل والملبس والعلاج وتعليم ابنائه الى آخر متطلبات الحياة العصرية ولا شك أن هذه الأسباب مرتبطة ارتباطا وثيقا باسعار السلع والخدمات على اختلاف انواعها أى أن الغلاء . أى ارتفاع أسعار السلع والخدمات يؤثر تاثيرا مباشرا فى مستوى معيشة المواطن العادى أى يؤثر على حجم ما يحصل عليه المواطن واسرته من السلع والخدمات الضرورية .. أى أن المواطن المصرى فى نظرته الى الحكم ومدى نجاحه يتوقف على سهولة اسباب الحياة والمعيشة ويسرها بالاضافة الى اطمئنان المواطن على حريته وماله . ولا يعنيه فى كثير أو قليل الخطط الخمسية وما تحويه من استثمارات أو ما يلقيه الوزراء من بيانات مختلفة . أو أن رئيس الجمهورية افتتح مصنعا أو أنه استقبل او سافر ليلتقى بالرؤساء والملوك . أو ليحضر المؤتمرات من أجل تحقيق أهداف السياسة المصرية . فتلك بالنسبة له أمور هامشية يسمعها فى وسائل الاعلام او يراها او يقرأها فى الصحف كاخبار لا أكثر ولا أقل . ولكن الذى يعنيه حقيقة هو واقع حياته اليومية وما فيها من يسر أو عسر . ومن شدة أو رخاء . ومن رخص أو غلاء . أى انه ينظر الى ما يحققه من دخل سواء كان فى شكل أجر أو مرتب . أو كان فى شكل عوائد انتاج زراعى أو ارباح نشاط صناعى أو تجارى أو خدمى . ونظرته الى المستقبل ومدى تفاؤله بالنسبة لهذا المستقبل . أى احتمالات زيادة الأجر أو الدخل . لاشباع ما يتطلع اليه من ارتفاع فى مستوى معيشته . أى تحسن أحواله المعيشية . وزيادة دخله أو ثروته . ليحقق اشباع الأساسيات والضروريات ثم نصف الكماليات والكماليات أيضا . وهذا يعنى انه على السياسيين الذين يضعون اسلوب الحكم ونظامه أن ينظروا دائما الى الواقع . أى الى واقع الحياة المصرية ونظرة المواطن اليها . ومن هنا نبعت فلسفة الحكم الديمقراطى الذى يرتكز على القواعد الشعبية والانتخابات البرلمانية الحرة . وما يتطلبه ذلك من لقاء مستمر بين السياسيين وكافة فئات الشعب على اختلاف مهنها وأعمالها ونشاطها بصفة عامة .

أى أن استقرار نظام الحكم والذى لا يمكن أن يتحقق الا بالتوازن الحقيقى والفعلى بين التيارات السياسية والفكرية المختلفة . ويمثلها الاحزاب السياسية وكذلك التوازن بين السلطات الثلاث . التشريعية والتنفيذية . والقضائية . والذى لا يمكن أن يتم الا اذا ارسيت قواعده

« البقية ص ٤ »



جيهان السادات

الحلقة الثانية من كتاب جيهان السادات « سيدة من مصر »

تنفرد «الاحرار» بنشر كتاب جيهان السادات « سيدة من مصر » بكامل فصوله دون تلخيص او اختصار بالاتفاق مع الناشر احمد يحيى .

نشرت «الاحرار» الحلقة الاولى من الكتاب فى العدد الماضى وتنشر الحلقة الثانية اليوم على الصفحة السابعة .

اسلوب متكرر لرفع اسعار تذاكر الاتوبيس

كتب – محمد المنياوى :

اعدت هيئة النقل العام بالقاهرة مشروعا جديدا لمضاعفة اسعار الركوب فى وسائل النقل العام .

ويقضى المشروع الجديد بخفض المسافات للخطوط مع استمرار قيمة التعريفة الحالية .

وكانت هيئة النقل العام قد تقدمت بمذكرة الى الدكتور عاطف صدقى تطالب بمضاعفة تعريفة الركوب فى سيارات النقل العام اسوة بمترو الانفاق .

رفض الدكتور عاطف صدقى طلب الهيئة فى زيادة تعريفة الركوب وطلب البحث عن بديل يزيد من ايرادات الهيئة ويبقى على التعريفة الحالية .

شكلت الهيئة لجنة اوصت بترك قيمة التعريفة الحالية مع تقسيم المسافة الى مسافتين او اكثر لمضاعفة الايرادات مع الابقاء على سعر التذاكر كما هو .

عمال سيجال يتوقفون عن العمل

كتب – محمد السايس :

توقف اكثر من ٢٥٠ عاملا بالشركة المصرية لتجارة المعادن «سيجال» عن العمل يوم الخميس الماضى داخل مصنع الشركة بمنطقة خان ابوطاقية بالجمالية .

علل العمال توقفهم عن العمل بتباطؤ المسئولين بالشركة وقوات الشرطة فى وقف اعمال الهدم التى يقوم بها بعض جيران المصنع والتى تؤثر على سلامة مبنى المصنع وتؤدى الى انهياره .

خالد عبدالناصر

الخواجه يستعد للدفاع عن خالد عبدالناصر

صرح احمد الخواجه نقيب المحامين ومحامى خالد عبدالناصر لصحيفة الشرق الاوسط بان قضية تنظيم الثورة والمتهم الثانى فيها موكله خالد عبدالناصر اصبحت فى يد القضاء وانه سيركز فى دفاعه عن خالد على ان ادلة الاثبات فى الدعوى جاءت فقط على لسان المتهم الثالث احمد عصام وهو حديث شخصى يفترى فيه على خالد عبدالناصر لصالح من سخروه للاعتراف او الشهادة .

فصل ٣٠ طالبا من الجماعات الدينية

كتب – مجدى نور الدين :

فصلت جامعة الاسكندرية ٣٠ طالبا من الجماعات الدينية فى مختلف كليات الجامعة كانوا يمثلون لجان الثقافة والجوالة والرحلات بكليات التربية والآداب والتجارة والحقوق والصيدلة .

جاء قرار فصل الطلاب فى اعقاب حملة الاعتقالات التى شهدتها الجامعة مؤخرا والتى اسفرت عن اعتقال ٤٥ طالبا على اثر الصدام بين الشرطة والطلبة بعد ان حاول اعضاء الجماعات الدينية الغاء الحفل الغنائى الذى اقامته كلية التجارة .

مصطفى كامل مراد :

استمرار الطوارئ يتعارض مع مبادئ الديمقراطية



مصطفى كامل مراد



صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان استمرار حالة الطوارئ للسنة السابعة امر لاتبرره المبادئ الديمقراطية التى تسير عليها البلاد ولايبرره الاستقرار الذى تنعم به مصر فى هذه الايام .

واضاف رئيس حزب الاحرار ان حالة الطوارئ لاتعلن الا اذا طرأ امر غير عادى كحالة حرب او انتشار وباء ، او اضطراب يعوق المؤسسات الدستورية عن عملها وان وجود بعض العناصر المتطرفة ليس مبررا للابقاء على حالة الطوارئ التى تؤثر تاثيرا مباشرا على النشاط الاقتصادى والاجتماعى بل ان إعلانها فى حد ذاته يعتبر من اهم اسباب ظهور الجماعات المتطرفة .

وناشد رئيس الحزب الرئيس حسنى مبارك الغاء هذه الحالة الشاذة التى لامبرر لها والتى تضر اكثر مما تنفع سواء بالنسبة للامن او للتنمية الاقتصادية للبلاد .

رئيس حزب الاحرار يلتقى بزعيم المعارضة البريطانية

كتب – صلاح العنانى :

ناقش مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار نيل كنوك رئيس حزب العمل البريطانى وزعيم المعارضة فى مجلس العموم . التطور الحزبى فى مصر وبريطانيا ووضع المعارضة فى كلا البلدين .

كان مصطفى كامل مراد قد التقى مع زعيم المعارضة البريطانى خلال حفل الغداء الذى اقامه الدكتور عصمت عبدالمجيد بالنادى الدبلوماسى

اجتماع رئاسة الحزب

يعقد مجلس رئاسة حزب الاحرار اجتماعا صباح بعد غد الاربعاء برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

وتعقد الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها مساء بعد غد الاربعاء برئاسة محمد عبدالشافى امين عام الحزب .



تقاليع رفع الاسعار :

الارز الذهبى للرجيم

طرحت هيئة المضارب ارزا جديدا تحت اسم «الارز الذهبى» كمبرر لرفع اسعار الارز .

حددت الهيئة سعر الكيلو من الارز الذهبى بـ ٩٠ قرشا .

أكدت الهيئة ان الانتاج الجديد من الارز يعتبر ارزا طبيا لمرضى السكر والباحثين عن الرجيم .

إعلانات لوظائف وهمية بالقطاع العام

اكد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان المسابقات التى تجريها شركات القطاع العام لتعيين العاملين وشغل الوظائف مجرد اعلانات وهمية .

اضاف التقرير ان التعيينات تتم بالمجاملة للمسئولين فى الوزارات والهيئات المهيمنة على الشركات .

طلب الجهاز اجراء التعيين بمسابقات عن طريقه كما كان متبعا مع ديوان الموظفين فى بداية الخمسينات .

قصائد تنشر لأول مرة للشاعر الكبير :

نزار قبانى

(ص ١١)

المحامون يطالبون بتكوين جبهة قومية لمواجهة الممارسات التعسفية للحكومة

كتب – سليم عزوز :

جدد المحامون مطالبهم بالغاء قانون الطوارئ وجميع القوانين المقيدة للحريات .

دعا المحامون الى ضرورة تكوين جبهة قومية للتصدى لما «اسموه» بالممارسات التعسفية .

جاء ذلك خلال المؤتمر الشعبى الذى عقد بنقابة المحامين مساء يوم الجمعة الماضى وتحدث فيه احمد الخواجة نقيب المحامين والدكتور حلمى مراد والدكتور عبدالله رشوان وسامح عاشور المحامون والصحفى ابراهيم يونس ونبيل الهلالى المحامى .

ادار المؤتمر د . جلال رجب رئيس لجنة الحريات بنقابة المحامين .

ناشد المؤتمر القضاة وهيئات التدريس والنقابات المهنية والاحزاب السياسية ضرورة اعلان الاحتجاج على ماسمى بممارسات السلطة .

وادان المؤتمر حرب الرهائن وعمليات الاختطاف والقرصنة البوليسية واكدوا انها تتم بالمخالفة لكل القوانين وتمثل اعتداء صارخا على حريات المواطنين وامنهم وتطيح بالدستور وقيم المجتمع .

وطالب المحامون بسرعة الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين وقطع العلاقات مع اسرائيل

حوار حول مشاكل مصر بين الحزب الوطنى والمعارضة

يجتمع فى الثامنة مساء اليوم «الاثنين» قيادات المعارضة بقيادات الحزب الوطنى بمقر العلاقات الخارجية بوزارة الزراعة بالدقى

كان الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى قد وجه الدعوة لرؤساء احزاب المعارضة ورؤساء تحرير الصحف الحزبية لحضور اجتماع تمهيدى مشترك مع قيادات الحزب الوطنى لوضع خطة لعقد عدة اجتماعات تناقش فيها المعارضة مع الحزب الوطنى مشاكل مصر فى حوار مشترك .

وقد التقى رؤساء احزاب المعارضة اول امس السبت بمقر حزب «الوفد» للاتفاق على المبادئ الاساسية التى يتم الحوار حولها مع الحزب الوطنى .

بنك «اوف امريكا» ينفى علاقته بما نشر

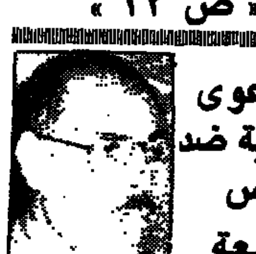
اكد بنك اوف امريكا فرع القاهرة «للاحرار» انه لم يفتح حسابا لاى شركة توظيف اموال تستخدم اموال القطاع العام وان موظفى البنك لم يساهموا فى مثل هذه الشركة .

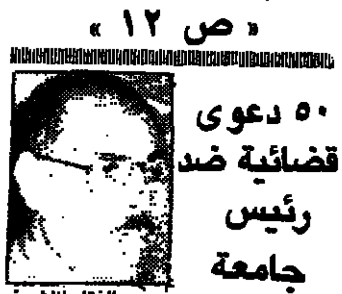
كانت «الاحرار» قد نشرت يوم ١٨ يناير الماضى ان مسئولا بوزارة الصناعة انشا شركة خاصة لتوظيف الأموال باموال القطاع العام التى اودعها فى حساب لدى بنك اوف امريكا وان بعض موظفى البنك اشتركوا فى هذه الشركة .

«والى» والمعارضة

بقلم : وحيد غازى

« ص ١٢ »





د . عبدالفتاح الشيخ
رئيس جامعة الازهر

٥٠ دعوى قضائية ضد رئيس جامعة الازهر

كتب – خالد الشريف :

تنظر محكمة القضاء الادارى يوم ١٥ مارس القادم ٥٠ دعوى قضائية اقامها طلاب الفرقة الثالثة بكليتى الطب والصيدلة ضد رئيس جامعة الازهر بسبب فصلهم بعد استنفاد مرات الرسوب .

اكد الطلاب فى دعواهم ان مجلس الجامعة اصدر فى عام ١٩٧٦ قرارا ينص على معاملة طلاب الفرقة الثالثة من كليات الازهر نفس معاملة طلاب السنة قبل النهائية بالكليات الاخرى من ناحية اتاحة الفرصة امامهم للتقدم للامتحان من الخارج لوجوء الطلاب بعد استنفاد مرات الرسوب بمنعهم من الامتحان من الخارج .

الاستغاثة برئيس الحكومة لتصريف ٢ مليار جنيه

طلب الجهاز المركزى للمحاسبات من رئيس الحكومة التدخل لتصريف المخزون الراكد بالهيئات والشركات الذى تجاوزت قيمته ٢ مليار جنيه .

يشمل المخزون الراكد عربات سكك حديدية وموتورات وقضبان حديدية وملابس جاهزة . واقمشة معيبة .. وسيارات مستهلكة فى الاجهزة الحكومية والقطاع العام .

قال الجهاز ان الرواكد المخزنة تمثل رأس مال عاطل بما يشكل فى النهاية عبئا على الاقتصاد القومى يستدعى التخلص منه ببيعه او استغلاله .

شركات المقاولات تطالب بحظر اشتغال الشركات الاجنبية بمصر

بطانية شعبية بـ ٣٠ جنيها

طرحت شركات القطاع العام بطانية من انتاج شركات الاستثمار باسم البطانية الشعبية حدد القطاع العام سعر البطانية الشعبية بـ ٣٠ جنيها .



شامير .. والسمسار الأمين !؟

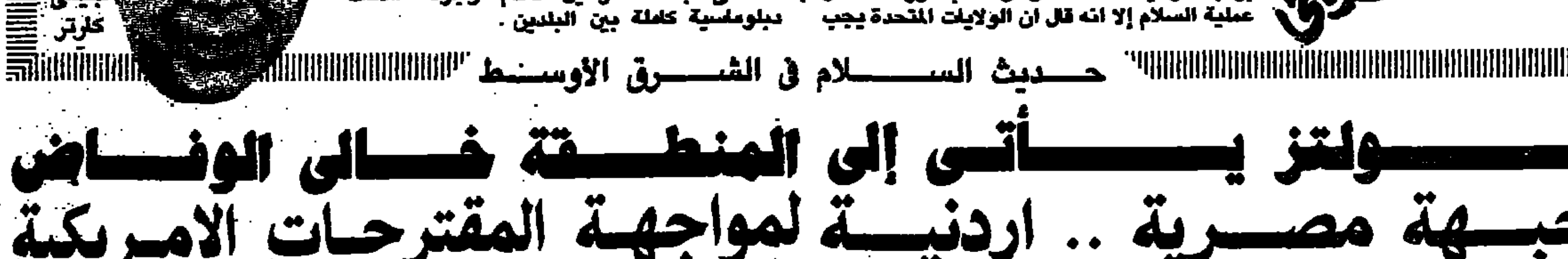
العالم العربي

في إطار رفضه للمقترحات الامريكية الأخيرة صرح اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بأن الولايات المتحدة يجب ان تلعب دور « السمسار الامين » في الشرق الأوسط وان تحاول ان تجد تسوية في المنطقة دون ان تحاول فرض مواقف معينة وارائها الخاصة .

وقال شامير في ختام زيارته لإيطاليا انه يرحب برغبة الولايات المتحدة في ان تلعب دورا نشطا في عملية السلام إلا انه قال ان الولايات المتحدة يجب ان تراقب فقط دون ان تعبر عن مواقفها وتعلن اراءها . واكد شامير ان هذا الدور سبق ان لعبته الحكومة الامريكية في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر خلال التوصل الى اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل في عام ١٩٧٨ ، وطالب شامير بان يكون ذلك هو دور حكومة ريجان ايضا في المرحلة الراهنة واستبعد شامير كلية ان يكون للاتحاد السوفيتي دور في المباحثات، مشيرا الى ان موسكو لاتحظى بثقة اسرائيل لعدم وجود علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين .

جيمي كارتر

حديث السلام في الشرق الأوسط

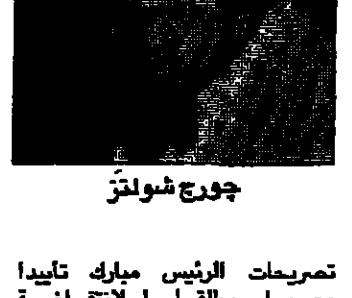


شولتز يأتى إلى المنطقة خالى الوفاض
جبهة مصرية .. اردنية لمواجهة المقترحات الامريكية

بينما اخذت المواجهة بين الفلسطينيين وقوات الطغيان الاسرائيلية سواء داخل الأرض العربية المحتلة أو خارجها شكل المواجهة السافرة تمثلت في قيام عملاء المخابرات الاسرائيلية بنسف سفينة العودة الفلسطينية بعد اغتيال ثلاثة من كبار المسئولين بمنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة ليماسول القبرصية .. تستعد منطقة الشرق الاوسط لاستقبال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بعد ٤٨ ساعة حيث يقوم بجولة جديدة لبحث دفع السلام في المنطقة وسط مظاهر ضياع لملامح خطة متكاملة من جانب واشنطن واسرائيل لانهاء الصراع في الشرق الاوسط .








الملك حسين — جورج شولتز — اسحق شامير

فقد أعلن جورج شولتز قبل بدء جولته صراحة انه سيحاول فقط احياء عملية السلام وبدء المباحثات ولكن لن يكون هناك موقف امريكي محدد وأعرب عن اعتقاده بأنه ينبغي عدم الحديث في الشكل الذى تدور تحت مظلته هذه المفاوضات وانما يجب التركيز على القضايا الاساسية ومن ثم فانه من المنتظر ان تكون جولة شولتز القادمة مماثلة لجولاته السابقة التى قام بها للشرق الأوسط وللجولات التى قام بها ريتشارد ميرفي مساعده لشئون المنطقة وكانت جميعها مجرد جولات استكشافية دون ان تسفر عن شيء محدد أو دفعات لجهود السلام .

وليس من المنتظر ان تسفر جولة شولتز القادمة عن أى جديد خاصة وانه يأتى الى المنطقة خالى الوفاض ، واغلب الظن انه لولا زيارته للاتحاد السوفيتي والدول الأوروبية لما فكر في القيام بالمنطقة ، ولن يحاول شولتز بالقطع فرض أى تصور امريكي على اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الذى أعلن مقدما رفضه التام لكافة المقترحات الأمريكية التى تدعو الى الحكم الذاتى للفلسطينيين وانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وغزة وقرر شامير ان يطرح الأوسط على الحكومة الأمريكية خلال زيارته لواشنطن في مارس القادم ، وقد عمل على تمهيد الأرض لزيارته فأوفد مبعوثا خاصا الى واشنطن ليؤكد للحكومة الأمريكية رفض اسرائيل لمبدأ الارض مقابل السلام وانه لايمكن ان يستخدم كأساس لمفاوضات مباشرة بشأن مصير الأرض المحتلة ، وطالب شامير الحكومة الأمريكية بتجنب عرض الموقف الامريكي بالتفصيل مقدما .

وقد وضح من التحركات المكثفة الأخيرة على الساحة العربية ادراك الزعماء العرب لعدم جدية الولايات المتحدة في اتخاذ موقف فعال لحمل اسرائيل على قبول فكرة المؤتمر الدولى للسلام ومنح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة أو حتى لاجبار اسرائيل على وقف ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة فالزيارات المكوكية التى قام بها زيد الرفاعي بين القاهرة ودمشق وعمان وبغداد توضح بجلاء ان هناك اتجاها لتكوين جبهة عربية موحدة لمواجهة المقترحات الامريكية والتحركات الاسرائيلية ، وقد وضح هذا الاتجاه من تنامى الروابط المصرية - الأردنية وتبنى البلدين لوجهة نظر موحدة ، وليس غريبا في ضوء هذه التطورات ان تفتح الحكومتان المصرية والأردنية النار على الحكومتين الأمريكية والاسرائيلية وهو ما إنعكس بشدة في التصريحات التى أدلى بها مؤخرا الملك حسين عاهل الاردن وانتقد فيها الولايات المتحدة بعنف لموقفها الانهزامي من اسرائيل وتصرفاتها كما إنعكس هذا الاتجاه ايضا في تصريحات الرئيس حسنى مبارك الأخيرة التى أعلن فيها صراحة سقوط الشق الثانى من اتفاقات كامب ديفيد والخاص بمنح الحكم الذاتى للفلسطينيين والضفة وغزة بعد ان رفضته الاطراف العربية ، وقد اعطى الرئيس مبارك في هذه التصريحات بعدا جديدا للانتفاضة الفلسطينية ومعنى يختلف كلية عن المفهوم الذى صاحب طرح المبادرة المصرية قبل رحلة الرئيس مبارك للولايات المتحدة . فقد عكست تصريحات الرئيس مبارك تأييدا مصريا مطلقا للانتفاضة ولإستمرارها في ضوء استمرار القمع والتعنت الاسرائيلى إزاء الشعب الفلسطيني .

وإزاء هذه التطورات السريعة والمتتالية على ساحة الشرق الاوسط فانه يمكن القول ان المنطقة مقبلة بالفعل على تطورات اكثر خطورة بعد تصعيد اسرائيل حملتها ضد الشعب الفلسطيني وبعد ان اسفرت جهود السلام في المنطقة عن لاشيء ، والشيء الوحيد الذى اثبت انه حقيقة واقعة في المنطقة هو الانتفاضة ، التى كانت لإندلاعها واستمرارها اكبر الأثر في تغيير الموقف العالمى من الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء ، واستمرار الانتفاضة وتصاعدها ودعمها بكل السبل الممكنة قد يكون هو الطريق الحقيقى للسلام .

شتاء الغضب في بنجلاديش

« ماراثون » الديمقراطية .. يضع نظام حكم الرئيس ارشاد فوق بركان ثائر !؟

تتجه بنجلاديش نحو صدام عنيف خلال المرحلة المقبلة بعد ان وصلت الازمة السياسية بين احزاب المعارضة وحكومة الرئيس حسين ارشاد الى الذروة ، ولم يكن هذا التصعيد مفاجئا بل كانت هناك جذور عميقة من الماضي لاتزال تضرب باثارها في الحاضر لتصل بالبلاد إلى المأزق الراهن النابع من اسباب ترتبط كلية بالديمقراطية المفقودة في بنجلاديش التى يتوقع لها المراقبون ان تعيش شتاء غاضبا خلال الاشهر القليلة القادمة .

والاوتوقراطية السياسية التى عايشتها بنجلاديش خلال تاريخها السياسي القصير الذى بدأ بظهورها في عام ١٩٧١ كانت سببا مباشرا في تصاعد حدة التذمر الشعبي إزاء غياب الديمقراطية ، فقد عرفت بنجلاديش كثيرا من الانقلابات العسكرية التى اطاحت بنظم سياسية منتخبة وكانت اخرها الانقلاب الذى جاء بالرئيس حسين ارشاد الى قمة السلطة في مطلع الثمانينات ، وكثير من دول العالم الثالث التى تضيع فيها الملامح السياسية لانظمة الحكم بين الاحزاب السياسية المشروعة والمؤسسات العسكرية التى تقفز الى السلطة لممارسة دورها في استغلال السلطة والنفوذ والقوة فان بنجلاديش لم تعرف نظاما سياسيا مستقرا تستطيع خلاله الاحزاب السياسية من ممارسة دورها الطبيعي والحكم الا بالقدر الذى تسمح به المؤسسة العسكرية الحاكمة .

وذلك هو سبب وجوهر الازمة بين الرئيس ارشاد واحزاب المعارضة الكبرى التى تتزعمها الشيخة حسينة واجد ابنة الرئيس البنجلاديشى الراحل مجيب الرحمن الذى لقي مصرعه في انقلاب عسكرى دموى والبيجوم خالدة ضياء ارملة الرئيس الراحل ضياء الرحمن الذى لقي هو الاخر مصرعه في انقلاب عسكرى دموى ، فاحزاب المعارضة التى اتحدت في ائتلاف واحد يضم ٢١ حزبا سياسيا تتطلع الى ممارسة دورها السياسي الكامل وسط جو من الحرية المطلقة حتى تكون هناك فرص متكافئة بينها وبين احزاب السلطة في الاحتكام للشعب ، وترفض المعارضة المشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة التى ستجرى في الثالث من مارس القادم لعدم توافر ضمانات النزاهة والحرية للانتخابات القادمة حيث تتهم السلطة

ولاجهزة الامن بالحيلولة دون قيام المعارضة بدورها كاملا في الانتخابات فضلا عن الاحتمالات الكبيرة لتزوير الانتخابات وقد سبق لاحزاب المعارضة في بنجلاديش ان امتنعت عن المشاركة في انتخابات برلمانية اجريت منذ اكثر من عام وطالبت وقتها باستقالة الرئيس حسين ارشاد وبالغاء قوانين الطوارىء والاحكام العرفية قبل اجراء اى انتخابات :

وكان من نتيجة اجراء الانتخابات وقتها دون مشاركة فعالة من المعارضة ان تصاعدت موجة المعارضة والاجتماعات الشعبية ضد حكومة الرئيس ارشاد وبدأت المعارضة بزعامة الشيخة حسينة والبيجوم خالدة حملة من العصيان والاضرابات العامة التى هزت حكومة الرئيس ارشاد بالفعل دفعته الى اتخاذ قرار بحل البرلمان والدعوة الى اجراء انتخابات برلمانية في مارس القادم وهى الانتخابات التى اعلنت احزاب المعارضة مقاطعتها واعلنت عن تنظيم حملة قوية لاقناع الجماهير بمقاطعة هذه الانتخابات .

ورغم ذلك فقد اصر ارشاد على اجراء الانتخابات في موعدها حتى ولو اصرت المعارضة والشعب على مقاطعتها . وفي هذا الاطار فقد شنت السلطات حملة لاعتقال زعماء المعارضة فضلا عن نشر حوالى ٧٠ الفا من قوات الجيش والامن في مدن بنجلاديش للحيلولة دون تصعيد المعارضة لحملتها .

ولاشك في ان اصرار الرئيس ارشاد على عدم الاستماع لمطالب المعارضة وسط هذا الجو المشحون قد يؤدى الى اغراق البلاد في مستنقع جديد من الاضطرابات والتوتر خاصة ان هناك رغبة متزايدة ابدتها فئات وطوائف عديدة داخل بنجلاديش للانتقال بالبلاد نحو الديمقراطية ، واصرار ارشاد على اجراء الانتخابات وسط هذا الجو المشحون يضع بنجلاديش فوق بركان ثائر يهدد أولا نظام الرئيس ارشاد ذاته

حسين ارشاد

اغلاق جامعة لاجوس بعد مظاهرات طلابية

قررت الحكومة العسكرية في نيجيريا اغلاق جامعة لاجوس بعد إن تظاهر مئات من الطلاب الذين القوا بوابل من الحجارة على قوات الامن وحطموا الحواجز التى اقامتها هذه القوات وذلك للاحتجاج على اعتقال تسعة من زعماء الطلاب .

واعلن المسئولون بالجامعة انهم اتخذوا قرار اغلاق الجامعة بناء على توصية من الحكومة واعربوا عن املهم في هذا القرار الى مزيد من الاضطرابات وكانت السلطات النيجيرية قد اعتقلت الطلاب التسعة وقررت محاكمتهم امام محكمة خاصة بتهمة التخريب خلال مظاهرات طلابية في عام ١٩٨٦ ، وقال الطلاب ان البوليس قتل ١٩ طالبا خلال الاضطرابات .

مشاهد يومية من مآسي المستشفيات الفلسطينية

لم تكتف قوات الاحتلال الاسرائيلي بتكسير عظام الفلسطينيين لقمع انتفاضتهم النضالية في الضفة الغربية وغزة وانما لجأت الى دفنهم وحرقهم احياء فيما يمكن وصفه بانه حرب ابادة فعلية ضد الشعب الفلسطيني تمثلت في شن حملة اسرائيلية لتصفية الفلسطينيين خارج الاراضى العربية المحتلة وتكسير عظامهم داخل مدن الضفة وغزة وكانت نتيجة لازدياد عدد الضحايا والمصابين ان تدهورت الاوضاع الصحية للفلسطينيين نتيجة قصور الخدمات الصحية في المستشفيات بتعمد اسرائيلي واضح .

فقد اصبحت مستشفيات الضفة وغزة مزدحمة للغاية بضحايا الهراوات الاسرائيلية وفي يوم واحد على سبيل المثال يضطر الاطباء الفلسطينيون من مستشفى الشفا بغزة في علاج كسور الاطراف لحوالى ٢٤ فلسطينيا تعرضوا لضرب القوات الاسرائيلية ثم يغادرون المستشفى فورا لكى يفسحوا اماكنهم لزملائهم من الضحايا والاغرب من ذلك ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تطلق طلقاتها التحذيرية وتكسر زجاج نوافذ مستشفى الاتحاد بنابلس بالضفة الغربية لتعتقل عددا من الفلسطينيين بتهمة القاء حجارة على قوات الاحتلال . وتظهر اثار دماء غزيرة على حوائط المستشفى

ويلجأ الفلسطينيون الى المستشفيات للاحتماء بها من بطش قوات الاحتلال ، ورغم ذلك فان القوات الاسرائيلية ضربت بكافة المبادىء والعوامل الانسانية عرض الحائط وقامت باقتحام هذه المستشفيات لمواصلة حملات اعتقالها ، وقامت بفتح نيران رشاشاتها على المواطنين في مستشفى الشفا بغزة وقتلت اثنين من الفلسطينيين ، ويصف الدكتور جاك جليجر استاذ الطب في مدينة بوسطن الامريكية هذه الاوضاع بانها ابشع مما يحدث في مسلسلات العنف



موضوع تسجيلي

الشركة الاسلامية للادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية

فاركو للادوية

واجهة مصر الحضارية في صناعة الدواء

كتب - محمد غنيم :

في احدى زيارات الأحرار لاحدى القلاع المصرية في صناعة الدواء في مصر لشركة فاركو للادوية بالعامرية بالاسكندرية شاهدت انجازات تؤكد تفوق العملاق المصرى في صناعة دقيقة تتطلب الخبرة والحنكة قبل التكنولوجيا ولكن الشركة جمعت كل عناصر التفوق من حيث الخبرة والتكنولوجيا بحيث يكون ابلغ تعبير هو جودة انتاجها لاول مرة في مصر والعالم العربي .

تنتج الشركة الدواء ليصل الى المستهلك ويؤدى الفعالية المرجوة دون حدوث اضرار جانبية وهى بذلك تقوم بدور الريادة في : -

● انتاج الادوية الخالية تماما من الكحول الذى ثبت ضرره البالغ على اعضاء الجسم .

● انتاج المضادات الحيوية في مصنع مستقل لضمان عدم تلوث باقى المستحضرات بذرات البنسلين وتفادى حدوث الحساسية للكثير من المرضى والمناعة لدى البعض الاخر .

● انتاج الكبسولات الجيلاتينية الرخوة باتفاقية تصنيع مع شركة شيرر العالمية اكبر شركة متخصصة في العالم في هذا المجال وذلك بديلا للاستيراد من الخارج وتوفيرا للعملة الصعبة .

● اتفاقيات تصنيع مع كبرى شركات الدواء العالمية ومنها مستحضرات هايكو تسيل وديوريسيف من شركة ميد جونسون الامريكية .

ودهان الجيزال لشركة لايتما الفرنسية ومستحضرات روستبالين ودو فلاك لشركة دوفار الهولندية .

واقراص دينول لشركة جيست بروكاديس الهولندية واقراص ليبو ميرز لشركة ميرز الالمانية .

● اقيمت مصانع الشركة الاسلامية للادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية (فاركو) كواجهة حضارية في مجال تصنيع الدواء في مصر على اعلى مستوى علمي وعالمي في منطقة العامرية بالاسكندرية على مساحة ٢٥ الف متر مربع مساهمة في تعمير الصحراء .

● وفي لقاء مع الدكتور حسن عباس حلمى العضو المنتدب للشركة وأحد كبار صناعة الدواء في مصر والعالم العربي قال :

لقد تم تصميم مصانع الشركة بواسطة بيوت خبرة عالمية متخصصة طبقا لاحدث اساليب الصناعة الدوائية الجيدة (G.M.P) لتكون اولى شركات الدواء في مصر والعالم العربي التى تحقق هذا المستوى العالمى في الانتاج ..

وتنتج الشركة ٧٠ مستحضرا جديدا تغطى ٢٥ مجموعة دوائية بعضها باتفاقيات تصنيع مع شركات عالمية والبعض الآخر يضم العديد من المجموعات الدوائية العامة التى كانت تنقص باستمرار من السوق الدوائى في مصر ومنها على سبيل المثال : دوسبتالين - دوفلاك وهيكوتسيل وديورسيف وكذا مجموعات الفيتامينات .

● الفوارات ..

انتجت الشركة مجموعة منها فوار فروت بطعم الفواكه .

وفوار ليمون بطعم الليمون لعلاج الانتفاخ وسوء الهضم والحموضة والخالية من السكريات وكذلك مستحضرات السيوريكول الفوار لعلاج امراض الكلية وفوار الماغنسيوم وجميعها معبأة في اكياس صغيرة تحتوى على جرعة واحدة من المستحضر اتقاء للتلف مثلما يحدث في العبوات الزجاجية الكبيرة لهذه المستحضرات .

مجموعة الفيتامينات والمعادن

كما قامت الشركة بتوفير احتياجات المواطن المصرى من جميع انواع الفيتامينات والمعادن الاساسية اللازمة لتنشيط وظائف الجسم والعمل كمقوى عام ويكفى تناول كبسولة واحدة يوميا لامداد الجسم بالحيوية اللازمة وقد انتجت هذه الفيتامينات والمعادن ايضا مضافا اليها مادة الجنسنج الكورية ومستحضر في تويلاس ويكميات تكفى الاستهلاك المحلى حيث ان هذه المستحضرات كانت تستورد من الخارج وكذا فيتامين أ وفيتامين هـ .

أدوية امراض الروماتيزم وآلام المفاصل

كما وفرت الشركة كبسولات اندوميثاسين في تركيز ٢٥ مجم و ٥٠ مجم وذلك بعد نقصها من السوق الدوائى لمدة طويلة وقد صنعت الكبسولات ذات كسوة معوية لتخفيف الاثار الجانبية تخفيفا كبيرا والتى تصاحب استعمال هذه الادوية ..

التصدير

وضعت الشركة هدفا قوميا هاما ضمن اهدافها وهو التصدير للبلاد العربية والافريقية ولهذا تساهم الشركة في تحقيق الخطة داخليا بتوفير الدواء لمجموع المواطنين وخارجيا بالمساهمة في زيادة الدخل القومى من العملات الحرة نتيجة عمليات التصدير .

الطاقات الانتاجية المتاحة

تبلغ طاقات الشركة الانتاجية ٥٠ مليون عبوة سنويا يتم تحقيقها خلال سنة ١٩٩٠ (السنة الثالثة للانتاج) ولعل ذلك هو اجمل هدية يقدمها العاملون بالشركة الى شعب مصر الوفى الامين كمثال للانجازات التى تمت خلال ولاية الرئيس محمد حسنى مبارك وثمرة لسياسة الانفتاح الاقتصادى والانتاج التى تحقق لمصر وللمصريين الامل في مستقبل افضل ..

التمويل :

قدم بنك فيصل الاسلامى المصرى التمويل الكامل للمبانى والانشاءات ورأس المال العاجل علاوة على مساهمته في رأس مال الشركة بنسبة ٥٩٪ مما يؤكد أن رأس مال الشركة واستثماراتها من اموال المصريين وصغار المودعين ولتأكيد دور المواطنين - كل المواطنين - في تنمية الصناعة المصرية وتوفير الاحتياجات سواء للسوق المحلى او للاسواق العالمية وتأكد تحقيق شعار السيد الرئيس حسنى مبارك « صنع في مصر » ...

ثقب في طبقة الاوزون في القطب الجنوبى ..

في سلسلة التصريحات العلمية الخطيرة عن وجود ثقب في طبقة الاوزون . أعلن عدد من العلماء الهنود نبأ اكتشاف ثقب كبير في طبقة الاوزون التى تحمى الأرض من أشعة الشمس فوق البنفسجية التى تصيب الانسان بأمراض خطيرة ..

ومن الولايات المتحدة أكد العلماء المتخصصون أن هناك تآكلا بالفعل في طبقة الاوزون في القطب الجنوبى وهو الذى أدى الى تأخر حدوث الانتقال بين الفصول هذا العام .

اكتشاف أقدم مجرتين ..

أعلن عدد من علماء الفلك الأمريكيين نبأ اكتشاف أقدم وأبعد مجرتين عن الأرض ..

وقال تقرير صادر عن الجمعية الفلكية الامريكية في ولاية تكساس أن هاتين المجرتين تبعدان عن الارض بحوالى ١٧ مليار سنة ضوئية وسوف يصدر تقرير لاحق عن الطبيعة الكاملة لهذا الكشف الفلكي الكبير ..

عالم جديد

تقدم النمسا فى مجال الأبحاث العلمية

بدأت النمسا تجنى ثمار سنوات طويلة من الابحاث الاساسية في المجالات العلمية والتكنولوجية وأصبحت في مقدمة البلاد المتقدمة تكنولوجيا الأمر الذى من شانه تغيير البناء الصناعى التقليدى بها ..

والصورة بدأت تتضح بحيث أصبحت هذه الدولة الصغيرة من دول أوربا احدى عمالقة التقدم التكنولوجي سواء في مجالات اكتشافات الفضاء أو أبحاث الايدز ..

وقد جاء في تقرير لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أن النمسا قد رصدت ١,٣١٪ من ميزانيتها لهذا العام للانفاق على الابحاث التكنولوجية وهى نسبة قليلة اذا ما قورنت بالولايات المتحدة أو ألمانيا الغربية . هذا والنسبة المقررة لعام ١٩٩٠ لن تزيد عن ١,٥٪ من الميزانية العامة ..

وقد انتقدت المنظمة هذا التغيير في مجال الانفاق على الأبحاث من قبل الحكومة النمساوية وقد تأكد الطلب على زيادة المخصص للأبحاث لسبب حادثتين هما قرار النمسا الدخول كعضو عامل في منظمة الفضاء الاوربية . وقرار الحكومة المشاركة في ١٦ مشروعا من ١٦٥ مشروعا يتبناها هيئة الهيئة الاوربية لأبحاث الفضاء ..

أحد هذه المشروعات الذى تتبناه الشركة النمساوية لأبحاث الفضاء يختص ببناء معمل لأبحاث الفضاء يعنى باطالة فترات بقاء رجال الفضاء مدة أطول . سرعة نمو النباتات ، تطوير أبحاث الاستفادة من الطاقة الشمسية ..

والمشروع الثاني يختص بطرق الاتصالات في الفضاء والذى يشترك فيه مع هيئة يوركا ويبدأ عام ١٩٨٨ مع كونسورتيوم شركات من النمسا منها شركة سيمونز ..

وفي ظل هذه التغيرات والتطورات غيرت شركة (فوست الباين) خطها الانتاجى وتحولت الى التصنيع في مجالات السوفت وير/ في مجالات تشغيل الكمبيوتر ..

كما طورت شركة الكيماويات الشهيرة عالميا (بترول) انتاجها في نفس المجال من المواد الكيماوية الى المعادن الصلبة الى قطع غيار مجهزة مثل أنابيب أشعة اكس ..

وهى الشركة التى انتجت أول جرعة شراب من دواء البنسلين ثم تسويقه

وقد جذبت هذه الشركة أنظار العالم مؤخرا بانتاجها فاكسين (مصل) جديد يضعف من (فيروس) ميكروب مرض الايدز ..



احد المعامل العلمية الحديثة في النمسا والتى تجرى بها بحوث متقدمة في مجالات تكنولوجيا الفضاء

الثقافة الواسعة .. سمة المديرين العالميين

كشفت دراسة علمية أجريت مؤخرا في بريطانيا عن ما هية الكفاءة في الادارة عن أن أفراد الادارة الجيدة يتفقون رغم جنسياتهم المختلفة في الثقافة الواسعة والسن والدخل وسعة الافق في النظر الى الامور رغم الحوافز الثقافية التى قد تفصل بين طبيعة الأعمال في الاسواق العالمية المتباينة ..

وبينت هذه الدراسة أن النظرة الشاملة لهؤلاء المديرين هى التى تساعد على تجاوز الحواجز الثقافية في دنيا المال والأعمال ، وذلك لاتصافهم بعلو الثقافة وحب الأسفار والالمام بكل ما يجرى حولهم في العالم من أحداث ..

والمعروف أنه تجرى حاليا على أوسع نطاق عالمي - دراسات علمية عن الكفاءة الادارية للتوصل من خلال نتائجها الى أعلى معدلات للانتاج في كافة المجالات وسد الثغرات المعوقة للازدهار في دنيا الاعمال عن طريق تلافى كل عيوب الادارة بشكل علمي مقنن ..

أسرار تنشر لاول مرة عن تنظيم « ثورة مصر »

المتهم الثالث .. سائق تاكسى كشف التنظيم للسفارة الأمريكية مقابل تذكرة طائرة ونصف مليون دولار !

اعلن النائب العام صباح الخميس الماضى قرار الاتهام فى قضية ثورة مصر ، وقد حوى القرار اسماء ٢٠ متهما ، طلبت النيابة بتوقيع عقوبة الاعدام على ١١ متهم - وفى مقدمة العناصر المطلوب اعدامها محمود نورالدين المتهم الاول وخالد عبدالناصر المتهم الثانى ، واحمد عصام الدين السيد المتهم الثالث ، والذى ابلغ السفارة الامريكية بامر التنظيم واسماء ... - وقد استبعد قرار الاتهام تهمتى قلب نظام الحكم والتخابر مع دولة اجنبية فى هذه القضية ، ليحاكم المتهمون بتهمة قتل عناصر صهيونية والشروع فى قتل بعض رجال المخابرات المركزية الامريكية والمتوقع ان تحدث هذه القضية اصداء واسعة على المستوى المحلى والعالمى لان ابن عبدالناصر احد المتهمين الرئيسيين فى القضية .
و« الاحرار » تقدم اليوم لقرائها اسرارا لم تنشر من قبل عن تنظيم ثورة مصر كما تكشف لاول مرة القصة الحقيقية للابلاغ عن التنظيم



محمود السعدنى — أنيس منصور — جلال كشك

تحقيق :
مصطفى بكرى

زعيم التنظيم خطط لاغتيال محمود السعدنى وأنيس منصور وجلال كشك

احمد عصام الدين سليمان .. اسم غير معروف على الساحة . ليس هناك تاريخ سياسى ، او فعل مؤثر يدفع الرجل الى بؤرة الاحداث ، فيخضع لمؤثرات الاضواء ، فيصبح نجما ، انه مواطن بسيط ، لكنه ليس بالهين ، ملامحه تبدو مهتزة ، لكنها تجيد فن التماسك ، العمر ٣٨ عاما ، والوظيفة صاحب مصنع لانتاج الطوب الرملى بمدينة ١٥ مايو ، وقبل ذلك كان الرجل من الضباط الاحتياط بالجيش المصرى .

فى ليلة قمرية لم يكن فيها الجو باردا ، بل خليط من بقايا اجواء صيف حار ، ونسمات بها بعض البرودة من خريف قادم فى الطريق ، كان احمد عصام على موعد مع ذاته هناك حيث حضن الصحراء الدافىء فى مدينة نصر .. تحدث مع ذاته كثيرا ، ولكنه لم يحاول الالتفاف الى الامام او الخلف .. وقف عند نقطة واحدة .. وهنا قرر .

فى اليوم التالى كل ماكان يشغله ، هو العثور على تليفونات السفارة الامريكية بالقاهرة .. كثرة ارتباكه اوقعته فى حيرة لكنه فطن الى الامر وامسك بسماعة تليفون فى احد الشوارع الجانبية .. وطلب رقم الاستعلامات .. سأل عن ارقام السفارة . فحصل عليها فى التو واللحظة .

حملها فى جيبه وكأنه يحمل اثقال الدهر ومآسيه كان يشعر ان الجميع ينظر اليه ، يقرأ الارقام وكأنها مطروحة فى مزاد علنى مكشوفة ادواته للجميع .. وفى هذه الليلة لم ينم عصام كثيرا . بل كان يرتب افكاره ، ثم يعيد الترتيب مرة ثانية وثالثة .

الشروط !!

وفى صباح اليوم التالى تعمد الايمر على شقيقه محمود نورالدين السيد ، بل توجه الى شارع جانبى بعيد عن مدينة نصر .

● قالها فجأة بعد أن ادار قرص التليفون بيد مهزوزة .

ـ اريد السفير الامريكى فى امر خطير وهام .

● سئل وماهو هذا الامر الهام ؟

ـ اجاب : امر خطير يتعلق بمنظمة ثورة مصر .

ولم يدر احمد عصام ، هل هو السفير الذى تحادث معه ام شخص اخر لكنه حدد فى مكالمته شروطه امام استعداده للادلاء بكل المعلومات الخاصة بهذا التنظيم الغامض .

● اريد نصف مليون دولار فى احد بنوك سويسرا ، واطلب جواز سفر امريكيا اخرج به من السفارة الى المطار مباشرة حيث الولايات المتحدة .

قطعا لم يتلق اجابة سريعة ، لكنه وعد بالاجابة على مطالبه فوعد هو الاخر من جانبه بأن يعيد الاتصال مرة اخرى . لقد تردد ان اجهزة الامن المصرية كانت تتابع كل مايجرى لكنها انتظرت لترى ماهو حقيقة الموقف الامريكى .

ولم تمض ساعات قليلة حتى كانت السفارة الامريكية تبلغ لجهزة الامن المصرية بوقائع ماجرى . وقيل ان جهات الامن اوفدت عددا من رجالها بالاتفاق مع السفارة الامريكية الى مقر السفارة لمراقبة وتتبع المكالمة اذا ما اتصل المتحدث مرة اخرى .

لم يكن « احمد عصام » يدرى لماذا تردد للمرة الثانية رغم انه عقد العزم على خطته . لكن تردده لم يستمر طويلا ، بل عاد الرجل مرة اخرى وادار قرص التليفون .

التقطت المكالمة .. وكانت الاجابة مشجعة .. فجاء عصام الى السفارة الامريكية والتقى بالسفير ، وبعض رجال السى اى ايه . فى البداية تلعثم فى الكلام .. ولم يرتب المعلومات ، بل قال كلاما قصد به لفت الانتباه قبل ان يبدأ فى سرد الوقائع .. وضمن ماقاله ان شقيقى هو زعيم التنظيم ، وان خالد جمال عبدالناصر متورط فى التنظيم ، وقد امدنا بالاموال والسلاح ، وشجعنا على قتل الاسرائيليين والامريكان . كان الحاضرون اكثر من خمسة اشخاص فى هذا الوقت . كتم البعض انفاسه من هول المفاجأة .. وسأله احدهم اتقول خالد جمال عبدالناصر .. فرد الاخر وبعد تردد :

ـ نعم .. نعم .. كان خالد يزورنا ويمدنا بكل مانريد .. وقبل ان يتعثر الكلام ، ويتوه « عصام » فى امواج متلاطمة من التساؤلات .. طلب السفير الامريكى منه ان يبدأ الرواية بعد أن يلتقط انفاسه لبعض الوقت .

الساعة بـ ٥٠ ألف دولار

شرب الجميع المثلجات ، الا « عصام » ، فقد طلب قهوة ثم قهوة ثم قهوة ثم ادوية مسكنة للصداع .. ثم علبة مناديل يجفف عرقه الذى انهمر من كل اجزاء جسمه .

وبعد دقائق كان « عصام » يدلى بالاعترافات كاملة الساعة بـ ٥٠ الف دولار . تحول الى حسابه مباشرة الى سويسرا .. هكذا كان الاتفاق .

ولان الذين يعرفون « عصام » يقولون عنه انه يعبد المال فقد بدأ عصام يدلى بكلام كثير ، قيل ان فيه ماهو صحيح وماهو مختلق .. ولكنه على كل الاحوال ظل حبيس السفارة لايام عديدة .. بل وقيل انه التقى بمدير المخابرات المركزية الامريكية بنفسه الذى زار القاهرة خصيصا ، ثم اصطحبه معه على طائرة امريكية خاصة الى الولايات المتحدة ، وخضع لاختبارات عديدة منها جهاز كشف الكذب .. الى اخره .

بعد ايام عاد عصام مرة اخرى الى القاهرة ، ولكن ليتحول هذه المرة الى شاهد ملك ، وبعد ان انهى هذه المرة مع اجهزة الامن المصرية كل الامور من تسجيلات واتصالات باعضاء التنظيم الى اخره ، القى القبض عليه معهم على وعد الا يتضمنه قرار الاتهام وان يتحول الى « شاهد ملك » ، خصوصا بعد ان رفضت اجهزة الامن المصرية التحقيقات التى اجرتها عناصر السى اى ايه ، وقامت هى بنفسها باجراء التحقيقات فى هذه القضية الهامة .

لم تكن اجهزة الامن المصرية غائبة عن التنظيم كانت لديها مؤشرات على ان التنظيم يضم عددا من العسكريين او من لهم خبرة عسكرية ومخابراتية سابقة . وفقط كانت تنقصها الاسماء .. عصام تطوع واعطى الاسماء والتفصيلات ايضا .. وبدأ يحكى القصة من اولها .

فى النصف الثانى من علم ١٩٨٢ جاء اخى محمود نور الدين السيد من لندن ، ليقيم اقامة كاملة فى مصر ، بعد ثلاثة ايام من قدومه كما يقول عصام .. طلب منه ان يقوم بتوصيله الى منزل « خالد جمال عبدالناصر » بأرض الجولف بمصر الجديدة .. وقال انه وبعد انتهاء المقابلة التى استمرت نحو الساعة ، اخذ محمود يتحدث معه عن اسرائيل واساليبها العدوانية وينتقد اتفاقيات كامب ديفيد وضمن ماقاله عصام ان اخاه قال له فى نفس اليوم انه هو واولاد عبدالناصر خالد وعبدالحكيم وعبدالحميد اتفقوا ان يقيموا منظمة ناصرية ، لها جناح عسكرى وانه اى محمود هو الذى سوف يتزعم الجناح العسكرى وانهم سوف يحضرون اسلحة لاغتيال الصهاينة فى مصر وذلك بهدف اجبار الحكومة المصرية على اغلاق السفارة الاسرائيلية بالقاهرة واسقاط اتفاقية كامب ديفيد .. وقال عصام ان شقيقه محمود طلب منه ان يدبر له سلاحا لهذا الغرض .

سائق تاكسى

محمود نورالدين .. شخصية مثيرة للجدل ، هناك من يتهمونه بانه شخص عنيف لاقلب له ، وانه سبق وان اتهم بعدة اتهامات بهذا الصدد .. ولكن بالرغم من هذا الذى يتردد حوله فان محمود نورالدين كما قالت احدى التقارير الامنية التى ذكرها التحقيق كان يعمل بمكتب المخابرات المصرية فى لندن ، وان له تاريخا معروفا فى مقاومة النشاط الاسرائيلى فى لندن .

وضمن مايذكره التقرير انه خلال فترة عمله تلك نجح فى ابطال مفعول قنبلة كانت موجهة الى « الدبلوماسى المصرى فكرى العزازى » عام ١٩٧٢ ، وذلك كرد اسرائيلى على عملية اغتيال المستشار الزراعى للسفارة الاسرائيلية بلندن . فارسلوا خطابا من بنك انجليزى الى العزازى ، مع ان العزازى لم تكن له اية معاملة مع هذا البنك تحديدا .. شك محمود نورالدين فى الامر ، فاكتشف انها قنبلة ناسفة وابطل مفعولها .

ـ وفى حرب اكتوبر ١٩٧٣ قام محمود نورالدين بجمع معلومات عن استدعاء الاحتياطى الاسرائيلى الموجودين فى بريطانيا ، وقد استطاع جمع معلومات عن وصول ثلاث طائرات « جامبو » قادمة من امريكا ، وتحمل العسكريين الاسرائيليين وعددا اخر من الطيارين .. وقد اقترح محمود نورالدين القيام بعمل عسكرى للقضاء عليهم ، خاصة وان الحرب كانت قد بدأت ، الا ان ضيق الامكانيات كما قالت التقارير وقفت حائلا امام اتمام العملية .

هذا بعض ماذكرته التقارير عن محمود ، الذى كان يرأس فى يوم ما مجلس ادارة مجلة ٢٣ يوليو التى كانت تصدر فى لندن والتى كان يرأس تحريرها محمود السعدنى الذى اختلف مع محمود نورالدين فى وقت مبكر ، مما دعا محمود نور الدين الى ان يفكر فى وضع خطة لاغتيال « السعدنى » ، لما اعترف بذلك « لعصام » .

ولااعتقد ان هناك داعيا للخوض فى ملف « عصام » ويكفى القول انه عمل لفترة من الوقت سائق تاكسى . وانه وكما تذكر محاضر التحقيق كان يقوم فى احدى المرات بتوصيل شخصين من ميدان التحرير الى دار السلام .. جرى فتح نقاش سياسى .. تجاوب مع عصام ماردده الراكبان فاحسا فيه ثورية متدفقة وشعورا وطنيا جامحا .. فاتحاه بالانضمام الى الحزب الشيوعى .. عرف اسميهما وعنوانيهما .. وابلغ المخابرات على الفور .. !!

كانت هناك علاقة قوية سابقة تربط بين محمود نورالدين وبين خالد عبدالناصر .. هذه العلاقة قويت وتجسدت فى لندن اثناء فترة دراسة خالد فى الكلية الملكية البريطانية كما ان محمود عمل مع عبدالحميد عبدالناصر فى السفارة المصرية لفترة من الوقت حيث كان عبدالحميد يعمل سكرتيرا ثانيا بالسفارة .

خطة الاغتيالات

نعود الى القضية ، وحسب اعترافات عصام فى عام ١٩٨٣ عاد محمود نورالدين الى مصر ونجح فى تجنيد كادرين اخرين اضافة اليه واخيه « عصام » ، وضمهما الى منظمة ثورة مصر .

والكادران هما « محيى عدلى » وهو عقيد سابق فى القوات المسلحة تم احالته الى التقاعد ، والمقدم احمد على وهو ضابط بالقوات المسلحة ، وبعد تكوين النواة الاولى للتنظيم من الاربعة بدأ دور عصام بالبحث عن تاجر يبيعهم السلاح ، وقد بدأ عصام يتردد فى هذا الوقت على شخص يدعى محمود يوسف وهو صاحب محل لبيع الموبيليا ، وقد امد عصام بالسلاح المطلوب . وكان عبارة عن بندقية آلية روسية ٧,٦٢ وطبنجة اسبانية وطبنجة حلوان ، وكمية من الذخائر . كما ان محيى عدلى وحسب اعترافات عصام قد جاء بطلقات نارية ٩ مم من بعض اصدقاء شقيقه .

وعندما حل عام ١٩٨٤ كان ساعد التنظيم قد اشتد وبدأت عملية تحديد الاهداف قبل ان الهدف هو قتل الاسرائيليين ، ولكن المشكلة تكمن فى مكان وجود هؤلاء الاسرائيليين المطلوبين ـ لقد جرى الاتفاق على قتل عناصر الموساد الذين يختفون تحت ستار الدبلوماسية . ولكن كيف الوصول اليهم ؟ ..

بيانات مزورة

لقد قال « عصام » فى التحقيق ان خالد عبدالناصر كان له الفضل فى معرفة ارقام السيارات الدبلوماسية الاسرائيلية ، وقال ان « محمود » ابلغهم ان خالد قال له ان سيارات هؤلاء الدبلوماسيين تحمل رقم ١١٤ دبلوماسية ، وانهم يتمركزون فى منطقة المعادى .. وبعد هذه المعلومة الهامة كان امام كوادر التنظيم مهمة اخرى ، هى الرصد قبل التنفيذ ، فكان محمود وعصام يخرجان فى الصباح المبكر الى منطقة المعادى لمراقبة السيارات التى تحمل رقم ١١٤ دبلوماسية . الى ان عثرا فى احدى المرات وبينما كان متجهين الى المعادى على سيارة تحمل نفس الارقام وكان الوقت غروبا ، تابعا السيارة الى ان وصلا خلفها الى منطقة المعادى الجديدة فى حى دجلة ، وهناك وجدا عددا كبيرا من السيارات التى تحمل ذات الرقم وكأنهما عثرا على كنز ، فهذا صيد ثمين ابتسم محمود وطلب من عصام التوجه الى شقته حيث مقر التنظيم ، كان عصام يقود السيارة بسرعة جنونية .. وهناك التقيا بمحيى عدلى واحمد على وابلغاهما بما توصلا إليه . وتم اصطحابهما لمعاينة الموقع ايضا . وبعد تحديد الهدف كان لابد من تجربة السلاح ، وعند الكيلو ٦٢ بالطريق الصحراوى بالاسماعيلية لوحظ ان بعض الاسلحة لم تكن صالحة ، فتم عمل اللازم لاصلاحها . وبدأت بعد ذلك مرحلة التدريب فى نفس المنطقة بهدف التأكد من كفاءة السلاح والضرب

وازدادت ثقة اعضاء التنظيم بانفسهم عندما حصلوا على رشاش اسرائيلى ماركة عوز . واعترف عصام بان شقيقه محمود اطلعه على ٧٠ طلقة وقال له ان خالد عبدالناصر قد اعطاها له ، وانها خاصة بهذا السلاح الهام .

اصبح كل شىء جاهزا وتقرر البدء فى الاعداد للعملية الاولى وحدد لها النصف الاول من عام ١٩٨٤ .. وقد اقترح محمود نور الدين تنفيذ العملية اثناء توجه الاسرائيليين الى عملهم

بدأوا بمراقبة المنطقة ولكن عملية المراقبة دفعت التنظيم الى تغيير خطته ، فقد اتضح ان بعضا منهم يخرجون فى المساء للسهر ، ولهذا تقرر من الافضل تنفيذ العملية مساء . وتم شراء سيارة لهذا الغرض وقام بشراء السيارة عصام من سوق السيارات بالمعادى وببيانات مزورة

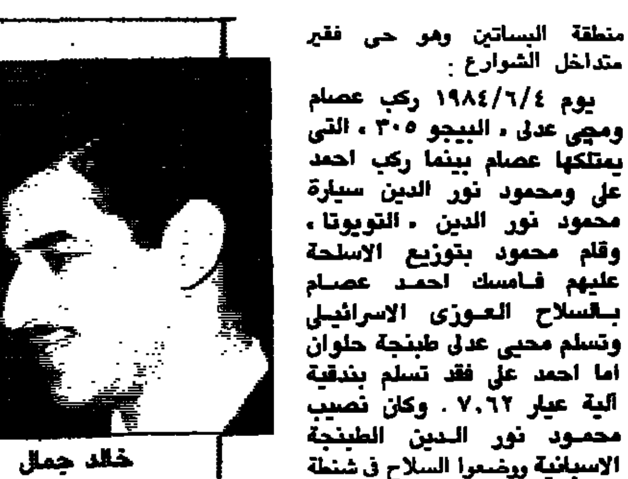
تنفيذ الخطة

وكان عصام يصطحب معه محيى عدلى فى عملية الشراء .. وقد وعد بتقديم بياناته للبائع فى اليوم التالى اثناء التسجيل واشترى السيارة ولم يذهب لتسجيلها بعد ان قام بتقديم بيانات وهمية .كانت السيارة نصر ١٢٨ تم ادخال بعض الاصلاحات البسيطة عليها ، وتم طلاء زجاجها بلون غامق لايظهر من بداخلها .. وتم تحديد المكان الذى سوف تترك فيه السيارة بعد تنفيذ العملية فى منطقة قريبة من المعادى الجديدة هى منطقة البساتين وهو حى فقير متداخل الشوارع .

يوم ١٩٨٤/٦/٤ ركب عصام ومحيى عدلى « البيجو ٣٠٥ » التى يمتلكها عصام بينما ركب احمد على ومحمود نور الدين سيارة محمود نور الدين « التويوتا » ، وقام محمود بتوزيع الاسلحة عليهم فامسك احمد عصام بالسلاح العوزى الاسرائيلى وتسلم محيى عدلى طبنجة حلوان اما احمد على فقد تسلم بندقية آلية عيار ٧,٦٢ . وكان نصيب محمود نور الدين الطبنجة الاسبانية ووضعوا السلاح فى شنطة « هاند باج » طويلة وفى نهاية السلاح كان يجرى تركيب مضارب تنس بحيث تظهر الشنطة وكأنها لاتحوى سوى مضارب للتنس .. وكان عصام يقوم بقيادة السيارة نصر ١٢٨ التى سوف يجرى تنفيذ العملية بها . بعد ان يجرى وضع السيارتين الاخريين بعيدا عن مكان الحادث للهروب بهما وترك الـ ١٢٨ وجرى تحديد الاماكن التى ستترك فيها السيارات بدقة حتى لايحدث اى ارتباك وكان دور احمد على هو الجلوس فى الكرسى الخلفى فى وضع استعداد على ان يخرج فوهة ماسورة البندقية من الشباك وفى نهاية مواجهة الهدف ويجلس محيى على بجوار احمد عصام لكى يسهل له النزول وتوجيه الرصاص الى الهدف اما محمود فمهمته كانت خارج السيارة لمراقبة الوضع والتعامل مع اى طرف اخر ثم النزول من شقة محمود نور الدين وفق هذه الخطة ..

وتم التوجه الى فندق البارون بمصر الجديدة حيث السيارة ١٢٨ قابعة هناك .. ساروا بثلاث سيارات وتم التوجه بها جميعا الى طريق المعادى عن طريق الهضبة الوسطى بالمقطم ترك محيى وعصام السيارة البيجو الزرقاء بجوار منطقة البساتين وعادا بالنصر ١٢٨ .. التقيا مع محمود واحمد على بجوار طريق الاوتوستراد بالمعادى.. نحيا سيارة محمود نور الدين (التويوتا) جانبا وركب الجميع السيارة ١٢٨ ولتنفيذ العملية وفى المكان المحدد وجدوا جميع السيارات التى تحمل رقم ١١٤ امام منازل الدبلوماسيين الاسرائيليين ومعنى ذلك ببساطة ان جميعهم فى منازلهم .. كرروا المحاولة مرة واثنين وفى الثالثة التقط محمود سيارة تحمل ذات الرقم وكانت متجهة ناحية المقطم انتظروها الى جوار منازل الدبلوماسيين وما ان عادت السيارة حتى هموا بتنفيذ الخطة نزل محمود نور الدين واندفع عصام بالسيارة وحاول ايقاف الدبلوماسى الاسرائيلى الذى كان قد وصل لتوه بسيارته وحادثه بالانكليزية « من فضلك » وفجأة انهمر الرصاص من بندقية احمد على لكن الاسرائيلى فر الى داخل العمارة رغم اصابته وبعد ذلك عرف انه كان مسئول امن السفارة الاسرائيلية ويدعى « زيف كيدار » تحركت السيارة نصر ١٢٨ .. حدث ارتباك فى بداية الامر ولكن كل شىء سار على مايرام وتم ترك السيارة نصر ١٢٨ فى مكانها وركب الاربعة سيارتى عصام ومحمود حيث كانت سيارة عصام بالقرب من المكان ركبها الاربعة وهناك بالقرب من الاوتوستراد على مسافة تبلغ كيلومترا واحدا ركب محيى ومحمود سيارة محمود وبقى عصام واحمد على .

وفى منزل محمود نور الدين تم اعداد بيان كتبه محمود على الالة الكاتبة ووزعه عصام ومحيى عدلى فى ذات الليلة اعلنت فيه منظمة ثورة مصر مسئوليتها عن العملية وقالت انها منظمة ناصرية ونددوا فى البيان باتفاقات كامب ديفيد وطالبوا بضرورة الغائها .. بعد ثلاثة ايام اجتمعوا فى منزل محمود لمناقشة اوجه القصور فى العملية الاولى لتداركها فى اية عمليات مقبلة .. وكان حديث مصر يومها يدور حول هذه المنظمة التى تسمى نفسها « ثورة مصر الناصرية » .



خالد جمال عبدالناصر



محمود نور الدين



أحمد عصام

التفاهم بين اعضاء التنظيم كان يتم « بالمدافع » !

عناصر جديدة

وبينما حديث الناس دائر كان التنظيم يسعى الى ضم عناصر جديدة فقد ارسل عصام خطابا بناء على امر محمود لصديقه نظمى يدعوه فيه للعودة من الخارج حيث كان متواجدا فى العراق

وتمت مفاتحة نظمى فى الامر بعد عودته تردد « نظمى » ثم وافق على الانضمام .. سافر محمود نور الدين الى لندن واثناء عودته تعرف صديق لعصام هو المقدم محيى دسوقى الضابط فى قسم جوازات مطار القاهرة الدولى والذى قيل انه ساعده على شراء شقة بمدينة نصر اتخذت مقرا للتنظيم كما تم ضم شخص آخر يدعى اسامة خليل عن طريق نظمى وتم ايضا ضم رقيب متطوع فى القوات الجوية ثم اخر يدعى حمادة شرف واخر يدعى حامد ابراهيم يوسف يعمل فى الحرب الكيماوية .

وقيل ان ابنى شوقى عبدالناصر وحسين الشافعى وهما طبيبان قد ساعدا التنظيم بشكل او باخر وتمضى الايام ويروى عصام انه فى مارس /اذار ١٩٨٠ حضر خالد عبدالناصر لشقة محمود وجلس معه فى الشرفة وبعد برهة عادا الى الشقة وكلف محمود شقيقه عصام بان ياخذ مفتاح سيارة خالد عبدالناصر وينزل اليها ليحضر منها بندقية « آلية » جاء بها خالد وكانت ملفوفة فى ورق جرائد

حتى الكهربائى

المهم فى الامر ان عدد اعضاء التنظيم قد ارتفع فحتى الكهربائى الذى كان يقوم بعملية توصيل التيار الكهربائى الى شقة محمود الجديدة فوتح بالامر فقبل بالانضمام الى التنظيم على الفور وكان اسمه سيد فيشه بعد ذلك كان من الطبيعى ان يجرى تجهيز العملية الثانية فبدأت عملية المراقبة لمساكن الاسرائيليين الجديدة بعد ان تم تغيير المساكن السابقة وقد عرف التنظيم ان الدبلوماسيين الاسرائيليين كانوا يسلكون طريق كورنيش المعادى وان موعدهم كان يتراوح من السابعة الى الثامنة كل صباح .

وفى عملية قتل الدبلوماسى الاسرائيلى البرت كراتش الملحق الادارى للسفارة الاسرائيلية حدثت مفارقات عجيبة كان يمكن لها ان تؤثر على مسيرة التنظيم ويروى عصام الواقعة فقد طلب من شقيقه محمود مبلغ ٢٠ الف جنيه ليبدأ بها حياته الجديدة ويبتعد عن العمليات كما قال .. الا ان محمود نهره واتهمه بالتخاذل . وهدده عصام بالابلاغ عن التنظيم فاخرج محمود رشاشا كاتما للصوت من خزانته وقال له ساضربك بالنار .. ووضع مشط الرصاص به ولكن عصام اعتبر ان الامر غير جاد فقال له : اذن اضرب وهنا اطلق عليه محمود دفعة رصاص باتجاه رأسه وعندما حاول الجرى نحو الباب اصابه محمود بدفعة اخرى فى رجليه الاثنتين .ففقد عصام وعيه وتم علاجه بعد ذلك فى منزل شقيقته زوجة طيار بالمعاش .. واثناء تواجد عصام لدى شقيقته جاء اليه محيى عدلى وقال له انه تم تنفيذ العملية الثانية وقتل فيها البرت كراتش بعد ذلك جرت محاولة للصلح بين محمود وعصام وانتهى الامر .

عملية المعرض

وبعد ان تماثل عصام للشفاء التقى بصديقه جمال عبدالحفيظ وفاتحه بامر التنظيم فما كان من جمال الا ان وافق على الفور ودون تردد وجاء موعد العملية الثالثة وتم الاستعداد لها وقد اكد محمود لعصام ان اسرائيل سوف تشارك فى المعرض الدولى الذى سيقام بالقاهرة فى شهر مارس ١٩٨٦ وان الرأى العام مهيأ لتنفيذ عملية ضد الصهاينة .

بدأ التحضير لتنفيذ العملية بالرصد الذى استمر نحو اربعة ايام حتى تم التعرف على اماكن وقوف السيارات ١١٤ فى شارع جانبى قريب من المعرض وكانت هناك حراسة مشددة عليها .. فى هذا الوقت كان محمود فى الاسكندرية اتصل بعصام وابلغه ان حامد احد اعضاء التنظيم سوف يزوره وبالفعل زاره « حامد » وكشف على السلاح ونظفه استعدادا للعملية وتم بعد ذلك شراء سيارة « بيجو ٣٠٥ » بـ ٥٢٠٠ جنيه اشتراها عصام فى نفس يوم العملية ببيانات وهمية ايضا وتم اختيار كل من محيى عدلى ونظمى وجمال عبدالحفيظ وعصام ومحمود لتنفيذ العملية . وكانت لدى التنظيم معلومات بأن الاسرائيليين يغادرون المعرض بعد اغلاقه بساعة وتم الاتفاق على التنفيذ وركب الجميع فى السيارة التى تم شراؤها

وعند المعرض كانت الخطة ان يعترض محمود السيارة عند المنعطف المجاور للمعرض وان يبدأ نظمى فى توجيه الرصاص اليها . ويقوم عصام بالتأمين وان يقوم كل من محيى عدلى وجمال عبدالحفيظ بالمراقبة واستخدام السلاح وقت اللزوم .

وتم توزيع السلاح فى السيارة ونزل عصام حاملا طبنجة ٣٨ ، اما نظمى فقد كان يحمل بندقية ٧.٦٢ ما ان تقدمت سيارة اسرائيلية تحمل رقم ١١٤ حتى اطلق عليها نظمى الرصاص بعد ان اعترضها محمود نور الدين وكان نظمى خارج السيارة فى هذا الوقت فوجئت المجموعة بأن هناك سيارة اخرى قام راكبوها باطلاق الرصاص على مجموعة التنظيم ويبدو انها كانت سيارة حراسة فجرى عصام ونظمى وركبا السيارة البيجو مع محمود نور الدين وعلى بعد نحو كيلو مترين كانت تقف سيارة عصام وتركوا السيارة البيجو بجوار جامع رابعة العدوية .

بيان جديد

وفى مساء ذات اليوم تم توزيع بيان جديد تعلن فيه ثورة مصر مسئوليتها عن العملية وفى اليوم التالى نشرت الصحف انه قد جرى اغتيال الدبلوماسية الاسرائيلية « ايترلو » وتم اصابة اسرائيليين اخرين اثناء العملية .

وفى هذا الوقت كان الامن المصرى يبذل قصارى جهده من اجل التوصل الى هؤلاء الذين ينفذون هذه العمليات ولكن دون جدوى .. ويروى عصام انه بعد اتمام هذه العملية جاء خالد عبدالناصر ضاحكا واخذنا جميعا بالاحضان وجلس منفردا مع محمود .. ويستكمل عصام فيقول لقد كنت فى هذا الوقت فى اشد الحاجة الى النقود وطلبت من محمود مبلغا من المال لكنه رفض فكان معى مفتاح شقة مدينة نصر ففتحت الشقة واخذت الرشاش الاسرائيلى العوزى وبندقية وطبنجة وردتهم لمحمود يوسف تاجر السلاح لكنه ظل يماطلنى ولم يعطنى النقود حتى الان .. ويضيف انه بعد العملية الثالثة كان محمود نور الدين قد طلب من تاجر السلاح مدفع « ار ـ بى ـ جى ٧ » ليدمر به سيارة السفير الاسرائيلى ولكن هذا المدفع لم يحصلوا عليه .

انيس منصور

ويتابع عصام روايته فيقول لقد طلبت بعد ذلك مبلغا من خالد عبدالناصر فاعطانى بعد تردد شيكا بمبلغ الفى جنيه سحبته من البنك الاهلى فرع روكسى .

وقال انه عندما حدث فى اوائل ١٩٨٧ هجوم مكثف على الناصرية خاصة من انيس منصور والصحفى جلال كشك طلب محمود من عصام ان يراقب تحركات كل من انيس وجلال كشك لقتلهما بسبب هجومهما المستمر على عبدالناصر .

وطلب محمود مراقبة السيارات الامريكية الدبلوماسية التى تحمل رقم ٥٧ خصوصا فى فترة عمليات « النجم الساطع » وفى احدى المرات قال محمود انه عرف ان هناك عمارة فى مصر الجديدة فيها عدد كبير من الشباب الامريكى وانه عرف انهم طيارون ضمن قوات مناورات « النجم الساطع » وقال عصام استنتجت ان محمود يخطط لضرب الامريكان فتظاهرت بالموافقة على مراقبتهم ولكن كان فى نيتى ان افشل هذه العملية فيما لو تم التفكير جديا فيها لاننى مقتنع بأن العداء مع امريكا كقوة عظمى يمكن ان يخلق ازمة بينها وبين مصر وقال ان هناك ظروفا منعت محمود من تنفيذ هذه العملية وانه برر ذلك بالقول انه يخاف ان تكون ارقام السيارات قد التقطت اثناء عملية المراقبة . بعد ذلك تم الاتفاق على القيام بعملية جديدة ضد الاسرائيليين فى المعادى وكانت للتنظيم ٨ نقاط مراقبة فى المعادى وخارجها لمعرفة اتجاهات السيارات الاسرائيلية وظلت المراقبة ١٠ ايام من السابعة الى التاسعة صباح كل يوم . ولكن الاسرائيليين كانوا قد غيروا ارقام سياراتهم .

فتم الاعداد لاغتيال عدد من الدبلوماسيين الامريكيين عند منطقة مصر القديمة اثناء توجههم الى مقر السفارة قادمين من المعادى وقد جرت اول عملية يوم ١٩٨٧/٥/٢٦ وادت الى جرح اثنين من الامريكيين فى حين اصيب احد اعضاء منظمة « ثورة مصر » .

حـزب الاحـرار يـطالب بـ : إسـتقالة الحكـومة
فتـح الحـدود بيـن مصـر وليبـيا

طالب حزب الاحرار بضرورة أن تقدم الحكومة استقالتها مؤكدا على أن الحزب الوطني بوضعه الحالي أصبح غير قادر على الاصلاح والمواجهة الصحيحة لأسباب المشكلات التي تعاني منها الجماهير .. وأن الحكومة لا تستمع الى ما يوجه اليها من نصح ونقد موضوعي لعلاج هذه المشكلات .. وأن المنافقين وطالبي المناصب أصبحوا في مقدمة الصفوف ..

وأعربت قيادات الاحرار عن استيائهم ازاء استمرار سياسة الحكومة في رفع أسعار السلع والخدمات بصورة يعجز معها دخل أي مواطن عادي شريف

وأكد المجلس الدائم لحزب الاحرار في اجتماعه ظهر يوم الأربعاء الماضي برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .. أن الحكومة أصبحت عاجزة عن اتخاذ القرار تجاه المشكلات والأزمات التي يعاني منها الشعب المصري .. وأننا سنوضح سبل الاصلاح في حوارنا مع الحزب الوطني وبقية أحزاب المعارضة الأخرى أمام كل فئات الشعب وطوائفه لنضع حقائق الأمور كاملة أمامه ليس فقط في النقاط التي حددها أمين عام الحزب الوطني في رسالته التي وجهها الى الأحزاب السياسية لتبادل الرأي حولها كالتعليم والأسعار والاسكان والبطالة والعلاج الاقتصادي بل أيضا سيكون حول كل النقاط والأمور التي تهم المواطن المصري كما هو وارد في الرسالة حول قضايا العمل الوطني الأساسية في المرحلة الراهنة

وان حزب الاحرار يؤكد على مشاركته الحوار من منطلق ارساء تقاليد الحوار الديمقراطي البناء باعتباره عنصرا ايجابيا لقضايا الحاضر وتطلعات المستقبل مؤكدا حرصه الشديد على أن تبقى المصلحة العليا للبلاد فوق كل اعتبار مهما تباينت اتجاهاتنا الحزبية ..

وأن حزب الأحرار وهو ينظر الى هذه الخطوة باعتبارها اتجاها طيبا يحرص عليه فان مجلس رئاسة الحزب يعد حاليا ورقة عمل حولها حتى تكون جاهزة في اطار هذا الحوار الديمقراطي .

وطالب مصطفى كامل في الكلمة التي وجهها لأعضاء المجلس الدائم للحزب بضرورة فتح الحدود بين مصر وليبيا لانها علاقات طبيعية بين الشعوب تمهيدا لعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين الشقيقين

وجاء في الكلمة التي وجهها محمد عبد الشافي أمين عام الحزب للمجلس الدائم لابد وأن نقضي على هذا الفراغ السياسي القاتل الموجود في الشارع السياسي وأن نتيح الفرصة كاملة أمام الناس للتعبير عن آرائهم حول قضاياهم

وأضاف محمد عبد الشافي أننا قد وضعنا لذلك خطة عمل وتحرك بين الجماهير في القرى والمدن والمحافظات وأن التحرك قد بدأ فعلا في بعض منها وأن رئيس الحزب وقياداته على المستويات التنظيمية سيشاركون في جميع المؤتمرات والندوات التي ستعقدها في الريف المصري ..

وقد استمع المجلس الى التقرير الذي أعده حلمي سالم أمين تنظيم الحزب والذي طالب فيه أمناء الحزب بالمحافظات وأمناء الامانات التنظيمية ورؤساء القطاعات واللجان بسرعة الانتهاء من التشكيلات وفقا للائحة الحزب المعمول بها اعتبارا من ١٩٨٨/١/١ وكذلك ابداء الرأي وملاحظاتهم عليها وارسالها الى أمانة تنظيم الحزب ..

وقد اشترك في المناقشات التي استمرت حوالي خمس ساعات ملة من قيادات الاحرار في المحافظات من بينهم :

صلاح الرفاعي نائب رئيس الحزب ومحمد عبد الشافي أمين عام الحزب ومراد السيطاسي والحمزة دعبس وكلاء الحزب ووحيد غازي رئيس تحرير الاحرار وحلمي سالم وعبد الله الغوابي وفريد زكريا الأمناء العاملون المساعدون للحزب وصلاح الدين كامل رمضان وبهاء الدين طه وأحمد القليبي وعاطف البيلي وعادل مكين وتامر عسران وحسن فشر أعضاء الامانة العامة — ومن أمناء الحزب بالمحافظات وممثليها في المجلس الدائم مصطفى كامل محمد ومختار سماحة وأحمد التراس ومصطفى النحاس وعلي عبد الحليم وسالم كمال علي وحسين المعصراوي وحسني الجيار وعلي أحمد عياد وعادل درغام وحامد حمدي وجيه وصبحي عبد السميع وسعيد منصور وعزام عبد العظيم محمد وسيد أحمد محمد وعماد الدين ابراهيم عبد الجواد وأحمد عبد المنعم حسان وتوفيق لطفي وصلاح العناني وكمال عبد الهادي وسعد الزمر ومحمد أحمد الصايم وحسني رشوان ومحمد زكي ومصطفى جبر وحسان السيد غازي والسيد عثمان ومحمد أحمد محمود وقرني أحمد علي وزكريا يحيى محمد ..

وفي نهاية الاجتماع أصدر المجلس الدائم القرارات التالية —

أولا : يوافق المجلس الدائم للحزب على خطة عمل الأمانة العامة لتنمية العضوية بالمحافظات

ثانيا : يوافق الحزب على تلبية دعوة الحزب الوطني للحوار مع الاحزاب مع اضافة بعض القضايا ..

ثالثا : يدعم الحزب موقف السادة المحامين في نقابتهم احتجاجا على احتجاز واعتقال المواطنين الأبرياء بحجة الضغط للوصول الى المطلوب القبض عليهم بهذه الطريقة البربرية مع مطالبة وزير الداخلية باصدار بيان حول عدد المعتقلين الآن طبقا لقانون الطوارئ ..

رابعا : يؤيد حزب الاحرار مبادرة الرئيس مبارك لتحريك القضية الفلسطينية مع الاخذ في الاعتبار أن ايقاف العنف ليس المقصود به الانتفاضة الفلسطينية ولكن المقصود هو العنف الاسرائيلي

خامسا : يواصل الحزب اعتراضه على الاستمرار في تطبيق قانون الطوارئ والقوانين الاستثنائية ويطالب بالغائها

سادسا : يوافق الحزب على استمرار العمل الدبلوماسي لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

سابعا : يطالب الحزب بالموافقة على طلب الحكومة الليبية بفتح الحدود بيننا وبين ليبيا تسهيلا لانتقال المواطنين بين البلدين ..

حلمي سالم

الأمين العام المساعد للحزب



اجتماع المجلس الدائم للحزب برئاسة مصطفى كامل مراد

حزب الاحرار بالفيوم يساهم في المشاركة الشعبية بمحافظة الفيوم

عقد اجتماع بين علي علي محجوب الجبالي رئيس الحزب بالفيوم والدكتور الوزير / عبدالرحيم شحاته محافظ الفيوم بمكتب المحافظ وذلك ضمن لقاءات القوى السياسية المختلفة بالمحافظة وتم الاتفاق على ان يقوم الدكتور محافظ الفيوم بافتتاح مدرسة عزبة الجبالي الابتدائية الجديدة ومسجد العزبة الجديد وفرع الامن الغذائي بالعزبة كما يتم وضع حجر الاساس لمشروع الوحدة الصحية بالقرية كما وافق الدكتور المحافظ على مد القرى التي لم يدخلها التليفونات بكباين اهلية بالقرى كاقتراح حزب الاحرار كما وافق على ادخال كبينة اهلية بعزبة الجبالي .

حفل بحزب الاحرار لمدرب مصر الدولي

تقيم الامانة العامة لحزب الاحرار بالغربية يوم الخميس القادم حفلا لاستقبال المدرب الدولي المصري في الملاكمة محمد التراس واحد قيادات حزب الاحرار بالغربية بمناسبة عودته من السعودية حيث كان يتولى تدريب فريق ملاكمة بنادي الترجي السعودي الذي حصل فريقه على كأس المملكة السعودية لعامي ٨٦ ، ١٩٨٧ بعد ان شرف مصر في مجال الملاكمة .

تكوين لجنة الدفاع عن الحريات بحزب الاحرار بالمنيا

تم تكوين لجنة للدفاع عن الحريات بحزب الاحرار بمحافظة المنيا من كل من الدكتور اميل ثابت المصري المحامي رئيسا ومجدي ابو بكر محمد المحامي وعماد الدين ابراهيم عبدالجواد المحامي .

لمـاذا ؟
أبريل .. وقانون الطوارئ !!

كثر الحديث وتعالت الصيحات في هذه الايام بمناسبة الاتجاه لاستمرار قانون الطوارئ الذي تنتهي مدته في شهر ابريل القادم وقد عمت موجة احتجاج واستنكار لهذا المد .

وأعتقد أن هؤلاء المعارضين لهم الحق في هذا لان قانون الطوارئ قد أسيء تطبيقه واستخدامه الى درجة أثارت غضب الجماهير !.

فقد سمعنا عن مواطنين قبض عليهم واحتجزوا أو سجنوا بدون حق واذا تجاسر أحدهم وتململ أو شكا فان جزاءه صدور أمر باعتقاله والا فليرضى بما قسمه الله له !.

وسمعنا عن سيدات وشيوخ يحتجزون كرهائن حتى يسلم الأب أو الابن نفسه وهو ما أسماه البعض بمسلسل الرهائن !! وقد عايشت بنفسي احدى هذه الحالات اذ احتجزت سيدة فاضلة بمديرية أمن الدقهلية لمدة أسبوع تقريبا حتى يسلم زوجها نفسه ولم تجرؤ هي أو واحد من أهلها أو شقيقها المحامي ان يشكو خوفا من صدور أمر باعتقالها وكل ما فعلوه هو مجرد الاستعطاف حتى استجاب المسئولون وافرجوا عنها !.

وكم ... أتمنى ان تكون هذه التصرفات فردية وليست نابعة عن سياسة عامة أو سلوك لأسلوب عام تنتهجه الدولة وأجهزة الامن في التعامل مع المواطنين ... فاحتجاز الرهائن هو اسلوب عصابات ولا أتصور أن تقوم به دولة وفي مجتمع حضاري !!.

ولكن .. يجب الا يجرفنا هذا الغضب نحو قانون الطوارئ فننسى انه ضرورة لا بديل عنها لمواجهة بعض الحالات !.

فالمسجلون الخطرون معتادو الاجرام من القتلة والبلطجية وفارضي الاتاوات والنشالين وعصابات السطو وتجار المخدرات وسموم الشم لا يصلح للتعامل معهم سوى قانون الطوارئ !.

وقد هالني ما نشر أخيرا باحدى الصحف اليومية عن وجود (٢٥٠٠) ألفين وخمسمائة مجرم مسجل خطر أحرار طلقاء لأن المسجل الخطر هو ذلك الشخص ذو النزعة الاجرامية الذي احترف الجريمة واتخذ منها وسيلة للكسب الحرام واعتاد ارتكابها اما لحسابه او ماجورا لحساب الغير غير عابيء بالقانون أو باي عقاب وغير مكترث باي رادع فهذا المجرم هو الذي يسميه علماء النفس انه عدواني النزعة (سيكوباتي) .

ورغم أن هؤلاء أو معظمهم معروفون لاجهزة الأمن الا انها تقف عاجزة عن مواجهتهم لان يد القانون لن تنالهم الا بعد أن تقع الواقعة

هؤلاء يشكلون خطرا جسيما على المواطنين وأمنهم وقد سمعنا ونسمع عن (فتوات الحتة) الذين يفرضون الاتاوات ويرتكبون جرائمهم جهارا

وسمعنا ونسمع عن جرائم السطو على المنازل في المدن وفي وضح النهار وقتل من فيها بوسائل تفنن فيها المجرمون ومن قبل كانت معظم حالات السطو تقتصر على حظائر المواشي في الريف !!.

فلماذا لا يطبق قانون الطوارئ على هؤلاء دون سواهم وان ينص على حظر تطبيقه في غير هذه الحالات وان توضع الضوابط الدقيقة لمنع التحايل أو إساءة استخدامه فيامن المواطن على نفسه وماله ويأنس في بيته !.

محب حسن حبيب

وكيل الحزب

« مصرنا »

ما قدم من ابحاث لمقاومة الارهاب تعد دراسات عظيمة ارى ان تطرح في اسواق الكتاب واقترح ان يقام لها معرض كتاب مقاومة الارهاب .

ومن اجلك يا مصرنا اقول : فعلا قدمت بعض الابحاث العظيمة والتي تعالج كثيرا من الاهداف الدافعة للارهاب سواء ارهاب فردي او ارهاب جماعي وبعض الابحاث اهملت الجانب الأهم والعامل الاساسي في التطرف والارهاب وهذا العامل هو الظلم الواقع على المواطن من جانب رجال الامن .

وعلى سبيل المثال : يقوم بعض المخبرين في القرى والمدن بكتابة تقارير عن اشخاص وهذا التقرير يقرر اسلوب التعامل مع هذا الشخص دون التأكد من صحة هذه البيانات ، ومنذ مدة وخاصة في اوائل عام ١٩٨٥ وحتى الآن يتم اعتقال من قدم عنه تقرير من مخبرين لم يستلطفوا دم هذا الشخص ولم يدفع المعلوم والاتاوة الشهرية والاقدم التقرير وسجل الشخص في سجل وزارة الداخلية وعلى هذا الاسس يتم اعتقاله على فترات فيتحول المواطن الشريف الى مواطن مخرب والسبب انه لم يلوح بالحلوح في وجه المخبرين والاخطر من ذلك ان يقدم كشف من جهاز الامن وخاصة مايسمى بالشعبة وبدون قرين كل اسم سلاح معين وعلى هذا الشخص ان يفتدي نفسه بشراء هذا السلاح وتقديمه لجهاز الامن حتى يتم الافراج عنه ، ولا ادرى لماذا يطلب هذا السلاح ؟ مع ان هذا الاسلوب يشجع المتاجرة في السلاح بمختلف انواعه ويسهل لاي فرد ان يحوز سلاحا غير مرخص وبهذا يبدأ الارهاب والتطرف لان الظلم يولد العنف والعنف يولد عنفا ضد السلطة وقد اعجبني اللواء منير محيسن مدير امن الدقهلية عندما تحدثت معه في يوم ما عن هذا الاسلوب فرفضه بشدة وقال هذا الاسلوب مرفوض بالمرة ، واشتد اعجابي به عندما احسست صدق عزمه على اتباع الاسلوب التربوي في علاج هذا التطرف والارهاب

عبدالله الغوابي

الأمين العام المساعد للحزب

من أب مصري .. الى كهان الاشتراكية !

أنا أب مصري بسيط .. لا أفهم كثيرا في التعبيرات الاقتصادية والاجتماعية ، مثل الرأسمالية والاشتراكية .. والبروليتاريا والبرجوازية .. والليبرالية والشمولية .. والبناء العلوي والبناء السفلي .. ولا تأخذني المعارك الدائرة بين اليمين واليسار .. لكن يؤرقني مشكلتي .. وها هي أمامكم :

ولدي .. وحيدي .. عشت عمري على أمل أن يكبر .. وينهي دراسته .. ويشارك في تنمية وطنه ، على تراب وطنه .. وأجده بجانبي فيما بقي لي من أيام .. يستدعي لي الطبيب اذا مرضت .. ويسري عني اذا أصابني الاكتئاب ، لفراق الاحباب ، وضياع الايام الحلوة !.

ولدي .. وحيدي .. بعد أن كبر ، وتخرج في الجامعة ، جلس يفكر ويفكر : كيف له بالعيش في وطنه ؟.. أيكون موظفا وقد أصبح الموظف متسولا ؟!.. أيكون رجل أعمال وقد أصبح رجل الاعمال محتالا ؟!.

ولدي .. بعد أن فكر وفكر ، قرر أن يرحل .. ويتركني وحدي أعاني لوعة الفراق ، ومتاعب الشيخوخة ، ومفاجآت الزمن الآتي !!.

قرر ولدي أن يذهب الى بلاد ما يزال الناس فيها يعيشون كما أراد لهم رب الناس ، لا كما أرادت قوانين جائرة ، وقرارات مرتجلة .

سيسافر ولدي — بكل سخريات القدر — الى الاردن !.. بلد ليس ثوريا .. وليست به مكاسب اشتراكية .. والشباب فيه قادر على أن يحلم ، ويملك امكانية تحقيق الاحلام !!.

يا سادتي كهان الاشتراكية : هللوا لاشتراكيتكم ومجدوها كما تريدون .. وسأشاركم التهليل والتمجيد .. وسأصفق لكل ما تقولون وتفعلون .. وسأهتف بأعلى صوتي بان التأميم صح ، والقطاع العام صح ، ومجانية التعليم صح ، وقانون الاسكان صح .. كل نظمكم وتشريعاتكم صح .. ولن أعترض على واحد منها .. بشرط أن تجعلوا بلدنا صالحا للعيش .. حتى لا يسافر ولدي الى الاردن !!.

محمد شبل

عضو المجلس الدائم

قيادات حزب الاحرار تناقش نقص مياه النيل في اجتماعات مجلس الشورى

طالب محمد عبدالشافي امين عام حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى امام مجلس الشورى عند مناقشة ترشيد مياه النيل طالب الحكومة بضرورة الاستفادة من خزان المياه الجوفية الموجودة في منطقة الوادي الجديد لزراعة الارض خلف السد العالي والبحث عن حلول غير تقليدية لنقص مياه النيل حفاظا على المياه التي نقصت بسبب ضعف الامطار في اواسط افريقيا - والتي تعتبر المصدر الرئيسي لماء النيل ..

واكد محمد مراد السيطاسي وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى . ان استمرار انخفاض منسوب مياه النيل منذ ٨ سنوات هو انذار خطير في نظرنا في المستقبل ايضا ..

وقال امام المجلس هذا الاسبوع ان ذلك يجعلنا في موقف الوجوب من ضرورة ان نصحى لما يدور عليه البحث الآن من محاولات لترشيد استخدام مياه النيل ..

ناشد السيطاسي جميع الوزارات والهيئات والشركات الحفاظ على المياه ووقف اهدارها .. خاصة ونحن مقبلون على زيادة الرقعة الزراعية .. حتى لا نمر بمرحلة من التصحر ..

وكشف وكيل حزب الاحرار من ان هناك ٣٥ مليار متر مكعب مهددة من مختلف مصادر المياه — منها ٤ مليارات تلقى في البحر عند نهاية النيل فرع رشيد .. وخمسة مليارات في ترشيد اسلوب الري و ٥ مليارات في الصرف و ١٥ مليارات في منطقة السدود و ٣ مليارات متر مكعب من المياه الجوفية ومليار من مياه النيل في مصر و ٣ مليار متر مكعب فاقد الصرف .

، واضاف السيطاسي ان الفضل في حماية مصر من هذه الاخطار هو للسد العالي . ويمكن بدراسة بسيطة ان نعيد هذه الكميات المهدرة ..

ومن ناحية اخرى طالب صلاح الدين الرفاعي نائب رئيس الحزب وعضو مجلس الشورى بضرورة اقامة السدود والمشروعات لتحقيق الاستفادة القصوى من مياه الامطار والسيول لتتحول الى مصدر خير بدلا من أن تكون مصدرا للتدمير

وطالب الرفاعي بان تخطط مصر من الآن لتحلية مياه البحر لاننا قد نضطر لاستخدام هذه الوسيلة حتى ولو كانت غالية التكاليف .. وقال صلاح الرفاعي انه يستبعد ان تقام السدود عند الهضبة الاثيوبية .. وقال أنها ستكون باهظة التكاليف ودعا الى استخدام صنابير خاصة تتدفق منها المياه بصفة متقطعة .

> **مصطفى كامل مراد : ٤٪ فقط من البضائع تنقل في نهر النيل !!**
>
> كشف مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى امام المجلس الاسبوع الماضي عن ان حجم النقل في مياه النيل لايتجاوز ٤٪ من جملة البضائع المنقولة من بين ٨٥ مليون طن .
>
> وطالب رئيس حزب الاحرار بضرورة تحديد مجرى النقل . وبذلك يمكن مضاعفة حجم النقل الحالي ..
>
> واضاف مصطفى كامل مراد — قائلا — ان قناطر اسنا واسيوط ونجع حمادي في حاجة الى ترميم واصلاح .. وفي حاجة الى اعادة بناء .
>
> طالب رئيس الحزب بانشاء قناطر مابين اسيوط والقاهرة لتقليل النحر في النهر بالاضافة الى توليد الكهرباء . وتهذيب مجرى النهر .
>
> كما طالب بانشاء رءوس حجرية تؤدي الى تعميق مجرى النيل بما يسمح بمرور حمولات اكبر .
>
> وقال رئيس حزب الاحرار انه حتى الآن لم تعمل على خطة لتلافي الآثار الجانبية للسد العالي .



محمد عبد الشافي — مراد السيطاسي — صلاح الرفاعي

الإسـلام والعصـر

يقول الحق سبحانه وتعالى : والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر . فقد أقسم الحق بالزمان على أن الانسان في خسران لانه تغلب عليه الاهواء والشهوات ، وهذا أمر مشاهد دائما في جميع الازمنة وخاصة في هذا الزمان الذي تحارب فيه القيم والاديان . فليس عجيبا بعد ذلك أن تتمسك أمة الاسلام باهداب دينها ورسالة نبيها الخاتم ، وأن ترنو الى حل اسلامي شامل يحفظ عليها دينها ودنياها ويكفل لها الأمن ، والأمان ، وخاصة بعد أن أثخنتها الجراح في عالم من ذئاب البشر تجاسرت على عرينها ومزقت أوصالها واستباحت حرماتها ، وليس عجيبا كذلك أن تستشعر اليهودية الخطر ليس خوفا من الامة الاسلامية ولكن من عزمها على العودة الى دينها ومنهجها الاسلامي الذي يتعارض مع المنهج العلماني ومع مخططها الذي افتضح بعد انكشاف بروتوكولات حكماء صهيون للسيطرة على العالم من خلال افشاء الاباحية واللادينية أو ما يعرف بالعلمانية . ولذلك فان اليهودية العالمية تحارب الاسلام والمسلمين بكل دهاء الافعى وقوى الظلم والطغيان

لقد أقامت العلمانية منهجها على اعلاء العقل والعلم وانكار الوحي بينما البشرية قد اهتدت بفطرتها منذ سالف الأزمان الى وجود خالق عظيم للكون . وما جاء نبي الى قومه الا ووجدهم على علم بهذه القضية الايمانية فيقول الحق تبارك وتعالى : « ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله » . والبشرية بعد أن اهتدت الى وجود الخالق سعت جاهدة للاتصال به سبحانه وتعالى والاستماع اليه وللرد على تساؤلات الانسان عن الذات والصفات والوجود والمصير ، فكان الوحي الذي تنكره العلمانية هو الصيغة المنطقية والملائمة لتحقيق ذلك

ان الاسلام عقيدة وشريعة والاخلاق قاسم مشترك وهو لا يطبق الا كاملا ولا يستقيم تطبيقه الا باتباع المنهج الاسلامي القائم على العقل والعلم والوحي وهو الكتاب والسنة . والأمة الاسلامية تستلهم هذا الوحي للاجابة على كافة تساؤلاتها في أمور الدنيا والدين وخاصة فيما يتعلق بالضوابط السلوكية

والاجتهاد في الاسلام أمر مفروض على المسلمين لاستنباط الاحكام والحلول .

سالم كمال علي

رئيس الحزب بالاسكندرية

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعي محمود فوزي عضو مجلس رئاسة الحزب

لمـاذا يعاني الجمهور من السـكر والزيت ؟

كبار المسئولين في وزارة التموين يقولون ان الوزارة مسئولة فقط عن كميات التموين بالبطاقات . للسكر مثلا ١/٢ كيلو للفرد شهريا نصفها بسعر ١٠٠ مليم للكيلو ونصفها بسعر ٣٠٠ مليم للكيلو.. وبالنسبة للارز ١/٢ كيلو للفرد على البطاقة بسعر ١٥ قرشا للكيلو ويباع خارج البطاقة بسعر ٨٠ قرشا للكيلو . وبالنسبة للشاي يعطى للفرد ٤٠جم شهريا سعرها ١/٢ ١٠ قرش . أما بالنسبة لزيت التموين فيعطى على البطاقة ٤٥٠جم بسعر ١٠ قروش للكيلو ثم ١٠٠جم على البطاقة بسعر ٣٠ قرشا للكيلو . هذا الزيت هو خليط من زيت فول الصويا مع زيت بذرة عباد الشمس . أما زيت بذرة القطن - (الزيت الفرنساوي) ، فاسعاره تزيد عن أسعار زيت الذرة الآن .

وتستورد مصر سنويا في المتوسط ٦٠٠ الى ٦٥٠ ألف طن سكر بسبب ان استهلاكنا من السكر هو حوالي مليون وربع مليون طن سنويا ونحن لا ننتج إلا حوالي ٦٠٠ ألف طن سكر فقط .

وتشكو وزارة التموين من أن كل كمية القمح التي دخلت الى مخازنها ومخازن شركاتها هي ٢٠٠ ألف أردب قمح وان الوزارة تطالب بالقمح الناتج حتى يمكنها تموين مخابز وطوابين القرى وان الكميات الهائلة التي تعطى كعلف للماشية سواء على هيئة خبز أو قمح أو دقيق بسبب هذا النقص الخطير في مواجهة الاستهلاك ويضطر الوزارة الى الاستيراد من الخارج ففي العام الماضي استوردت الوزارة مقدار ٢ مليون طن دقيق ، ٤,٧٥ مليون طن قمح ، ٢ مليون ذرة بيضاء .

ولقد بلغ الحال — نتيجة لسوء تسعير الخبز — أن رغيف العيش المرتجع من فاقد التوزيع يباع بسعر قرشين للتجار ويقومون هم ببيعه بسعر ٣ قروش للرغيف لمربي الماشية .

ورغم ان وزارة التموين تقول انها فقط مسئولة عن تموين البطاقات والباقي مسئولية القطاع الخاص إلا ان وزير التموين أصدر القرار رقم ١٤ لسنة ١٩٨٨ في ١٩٨٨/١/٥ بتكوين لجنة عليا لتنظيم تداول وتحديد أسعار السكر بخلاف المدرج بموازنة الهيئة العامة للسلع التموينية برئاسة الدكتور محيي رجاء الامير نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية وعضوية عشرة أعضاء وأهم ما جاء في قرار الوزير ان هذه اللجنة العليا مسئولة عن توافر احتياجات البلاد من السكر المستورد بخلاف المدرج بموازنة الهيئة العامة للسلع التموينية وتنظيم وتحديد أسعار تداوله وأهم مادة هي المادة ٤ من القرار الذي يعطي لهذه اللجنة الحق في كل النفقات والمصاريف طبقا للاسس السارية بشأن المشتريات الخارجية بالهيئة العامة للسلع التموينية بخلاف ما يقرره لها رئيس اللجنة من مكافآت وحوافز . هذا برغم عدم حق وزارة التموين في استيراد القطاع الخاص للسكر .

عراك القمة بين التعاونيين بسبب تدخل الحكومة

خناقة (لرب السما) بين قيادات الفلاحين التعاونيين في الجمعية التعاونية العامة للائتمان وهي قمة البنيان التعاوني الزراعي التنفيذي في الائتمان — بسبب تدخل الجهة الادارية الحكومية .

كانت العلاقة بين رئيس الجمعية الحاج فتح الله القطان وبين نائب الرئيس الحاج عبدالعزيز مصيلحي (سمن على عسل)

عقب اجتماع الجمعية العمومية واعادة انتخاب مجلس الادارة كان المفروض — طبقا للاتفاق الذي تم بين الاعضاء جميعا — أن يعاد انتخاب الرئيس وباقي هيئة المكتب دون تغيير . حدثت وقيعة بين رئيس الجمعية ونائب الرئيس ولأول مرة يقوم رئيس الجهة الادارية بنفسه بحضور مجلس الادارة ويعلن ان القانون لم ينص على وجود نائب رئيس . ويجب الغاء هذا المنصب . مع ان القانون لم يمنع وجود هذا المنصب وهو موجود في كثير من الجمعيات التعاونية العامة .

الوقيعة بين الفلاحين هو عمل ضد مصلحة الوطن ونحن نترجو للاخوة أعضاء مجلس ادارة الجمعية العامة أن يعود بينهم الحب والتعاون والتآخي كما كان لصالح الحركة التعاونية الزراعية .

كلمـة

اخواني الفلاحين ...سلاما وتحية

كثير من الاخوة الفلاحين بعتوا شكاوى لنا من انهم حرموا من زراعة الارز هذا العام . وفيه مراكز بحالها انحرمت من زراعة الارز السنة دي . طبعا كلنا عارفين ومقدرين اهمية الارز عند الاخوة مزارعي الارز خصوصا في محافظات البحيرة وكفر الشيخ والدقهلية والغربية وغيرها ولكن لدى الله ولدى حكمته . مية الري مش كفاية السنة دي الا لزراعة ٩٠٠ الف فدان ارز بعد ما زرعنا السنة اللي فاتت حوالي مليون ، ١٠٠ الف فدان ارز — وزير الري — الحقيقة — كان في منتهى الصراحة وشرح حالة المية في السد العالي وانها اقل من كل سنة وان المساحة اللي راح تنزرع السنة دي اكثر بحوالي ٣٠٠ الف فدان من المساحة المفروض ان السد العالي اتصمم عليها . ووزير الزراعة لو في ايده كان يخلي كل فلاح عاوز يزرع ارز يزرعه لكن العين بصيرة واليد قصيرة .

محمود فوزي

الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية تبلغ الشرطة ضد وكالة وزارة الزراعة للتعاون [illegible]

[illegible]

● رأي المعارضة (بقية) ●
اسلوب الحكم في مصر

على مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث حتى يتحقق التوازن المنشود !!.

تلك هي الخلاصة التي استخلصناها كأحرار من خلال ٤٠ عاما من العمل السياسي المستمر في التنظيمات السياسية (الاحزاب) وتحت قبة البرلمان أي في مجلسي الشعب والشورى وهي تجربة ولا شك طويلة ومريرة . اكتنفتها العقبات واعترضتها الثورات والانتفاضات بل والحروب ايضا !! أي أن تجربتنا السياسية انضجتها المحن ، وصقلتها الأحداث لانها نابعة من صميم العمل السياسي الشعبي .

ولذلك فان الامانة الوطنية وأمانة العمل السياسي وحب شعب مصر وأرض مصر الطاهرة والرغبة الصادقة الأمينة في تحقيق رفاهية شعب مصر ، وأمنه واستقراره وتحقيق العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي بين جميع ابنائه حتى لا يزداد الاغنياء غنى والفقراء فقرا ، وهو ما عبر به الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (حتى لا تكون دولة بين الأغنياء) ، والا تفجر الحقد والكراهية بين ابناء المجتمع وظهر التطرف وانتشرت الجريمة . أي أن التوازن الاجتماعي وتقريب الفوارق بين دخول المواطنين يعتبر ركيزة لأي نظام حكم يهدف الى استقرار مجتمعه وطمأنينته ورخائه .

ولذلك فانني أوجه مقالي هذا الى الرئيس مبارك شخصيا ، وكذلك الى رئيس الوزراء ، والوزراء والى كل القيادات السياسية ، في الاحزاب المصرية . طالبا الحوار في مقومات اسلوب الحكم في مصر كمدخل للحوار الديمقراطي بين الاحزاب اذ انه يبدو ان نتفق على هذه المقومات فانه يصعب علينا ان ندخل في التفاصيل وأن نتفق على حد أدنى يحقق اسلوبا للحكم مستكملا لكل اركان الديمقراطية ، ولا يمكن أن نحقق هذا الهدف العظيم الذي هو أساس كل اصلاح سياسي واقتصادي ، إلا اذا توخينا أسلوبا صريحا ، في الحوار حتى نضع النقاط على الحروف ، وحتى تتبلور الافكار (ولاحياء في الدين) وشر البلية هو النفاق . والنفاق السياسي هو أخطر انواع النفاق وأعظمها هولا على المجتمع كله ، أي أن يظهر الانسان العامل في مجال السياسة غير ما يبطن ، أي يكذب ويخلف الوعد ، ويخون الأمانة ، ويفجر في خصامه وهي صفات النفاق التي حددها رسولنا صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف .

فاذا انتقلنا الى واقع اسلوب الحكم في مصر نجد ما يأتي :—

أولا :

لا شك أن الدستور المصري يؤكد على الديمقراطية أي على سلطة الشعب ، ويؤكد على مبدأ فصل السلطات ، ويؤكد على حرية الانتخابات ولكننا لو انتقلنا الى واقع الحكم في مصر نجد أن اسلوب الحكم لا يحقق الاهداف التي أبرزها الدستور ، كمقومات أساسية في نظام الحكم بالقدر الكافي ، الذي ينقل مبادئ الدستور الى واقع الحياة المصرية بحيث يلمسها الشعب ويراها ويحس بها ويستمتع بمزاياها ، فالذي لا شك فيه ان الدستور ينص على أن يتولى رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية ، أي أعمال التنفيذ في مختلف الوزارات والمرافق ، والتي تقوم بالانتاج والخدمات وانفاق أموال الشعب فيما ينفع الشعب وحدد سلطة الرقابة على اعمال التنفيذ وحصرها في البرلمان ، أي في مجلسي الشعب والشورى وهي السلطة التشريعية ، ولكن الدستور أيضا حدد كيفية تولي رئيس الجمهورية سلطات التنفيذ ، فقد نص على مجلس الوزراء ، ورئيس الوزراء ، وأن هذا المجلس يضع السياسة العامة التنفيذية للحكومة بالاشتراك مع رئيس الجمهورية وأن يتولى كل وزير في المرفق الذي يشرف عليه (الوزارة) تنفيذ السياسة التي اتفق عليها بين مجلس الوزراء وبين رئيس الجمهورية ، وانه يخضع في ممارسة عمله الى رقابة مجلس الشعب ورئيس الجمهورية ، هذا هو ما نص عليه الدستور ، ولكن الواقع لا ينقل هذا النص الى حيز التنفيذ ، بالشكل الذي يحقق المشاركة بين رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء في وضع السياسة العامة للتنفيذ ، للاسباب الآتية :

أ — أن مجلس الوزراء لا يجتمع اسبوعيا بصفة دورية حتى يتابع أعمال التنفيذ وينسجم الوزراء فكريا وتنكشف اسباب الخلاف بينهم ان وجدت . فهدمت بذلك قاعدة تضامن المسئولية ، وتفتت مجلس الوزراء الى لجان مبعثرة !! ما أنزل الله بها من سلطان ، وأصبحت السلطة الحقيقية في يد رئيس الوزراء ، والذي نقلها بدوره الى السيد رئيس الجمهورية فتراكمت الاعمال في الرئاسة وأصبح رئيس الجمهورية هو صاحب القرار ، ومصداق ذلك في قضية مجاري الاسكندرية ، وقضية الطاقة النووية ، وقضية السوق النقدية المصرفية ، وقضية تعيين رؤساء البنوك التي استغرقت عامين كاملين ، وهكذا بتراكم السلطة وتركز في يد رئيس الجمهورية ، ولا يصدر القرار الا بطيئا متأخرا . أضف الى ذلك أن هناك بعض الوزراء ، كوزراء الدفاع ، والخارجية ، والداخلية ، والزراعة ، يكادون يعملون مع رئيس الجمهورية مباشرة . أما صلتهم بمجلس الوزراء فهي صلة ضئيلة كالقشة .

ب — ظهر نتيجة لذلك ما يسمى بمؤسسة الرئاسة وامتلأت رئاسة الجمهورية بالمستشارين ومديري المكاتب لمراجعة أعمال مجلس الوزراء وعرضها على السيد الرئيس ، وهو قمة الروتين . اذ ان رئيس الجمهورية كما نعلم يومه ٢٤ ساعة فقط بالاضافة الى أنه مثقل بأعمال الرئاسة وما تستغرقه من وقت وما تفرضه من التزامات !!.

ثانيا : السلطة التشريعية :

تضاءل عملها التشريعي والرقابي بحيث اصبحت جهازا معاونا للحكومة في استصدار ما تراه من تشريعات في بضع ساعات أو في بضعة أيام . مما جعل القوانين تصدر في عجلة وسرعة قد تؤدي الى التضارب في بعض الأحيان . مما جعل رئيس الوزراء يؤكد في بيانه أمام مجلس الشعب عن عزم الحكومة عن تجميع القوانين ومراجعتها وتنقيتها من التعارض حتى بلغ عدد القوانين التي صدرت في الثلاثين عاما الاخيرة يزيد على ٦ آلاف قانون وما يقرب من ١٢ ألف قرار جمهوري ووزاري . مما أربك العمل التنفيذي ، والقضائي على السواء .

بالاضافة الى الاغلبية الساحقة التي يتمتع بها الحزب الوطني الديمقراطي في مجلسي الشعب والشورى . مما قضى على التوازن بين الأحزاب السياسية في السلطة التشريعية وأصبح التشريع في مصر يوصف بديكتاتورية الاغلبية . وأصبحت المعارضة هامشية لا ثقل لها ولا وزن حقيقي في مجال التشريع والرقابة على أعمال الحكومة . وأصبح الناس يتندرون بان رئيس مجلس الشعب هو رئيس مجلس الوزراء المناوب تحت قبة البرلمان !! ناهيك عن الانتخابات نفسها وما حدث فيها من تجاوز يعرفه الشعب بكل فئاته وثالثة الاثافي نظام القوائم النسبية المشروطة والمطلقة الذي حرم الشعب من انتخاب نوابه الطبيعيين بالاسم وجعل النواب خاضعين لاحزابهم خضوعا كاملا . بل أصبحوا شبه معينين من قيادات الأحزاب لا منتخبين من الشعب !!.

ثالثا : السلطة القضائية

فاذا انتقلنا الى السلطة القضائية اي المحاكم على اختلاف درجاتها وانواعها فحدث ولا حرج !! فبالرغم من أن الدستور ينص على استقلال السلطة القضائية صراحة فان الواقع يبرز ويؤكد ما يلي .

أ — ان الاستقلال المالي للقضاء يكاد يكون منعدما اذ ان ميزانيته ايرادا ومصروفا خاضعة لموافقة الحكومة .

ب — ان رئيس المجلس الأعلى للهيئات القضائية هو رئيس الجمهورية ، الذي هو نفس الوقت رئيس للسلطة التنفيذية وينوب عنه ، وزير العدل وهو عضو في السلطة التنفيذية . وله اختصاصات عديدة في قوانين السلطة القضائية تجعله مشرفا عليها !!.

ج — ترتب على ذلك بطء القضاء ، والقضاء البطيء هو والظلم سواء ، وهذا يعني أن استقلال القضاء الذي هو اساس توازن السلطات ما زال في حاجة الى مناقشة واستيضاح حتى يتحقق للقضاء استقلاله الحقيقي والذي نص عليه الدستور ماليا ، واداريا ، واشرافيا ويكفي مثلا لعدم الاستقلال ان عديدا من القضاة والمستشارين ينتدبون لاعمال تنفيذية في الوزارات والهيئات وهو أمر مؤسف حقا وليس له سبب الا ان مرتبات القضاة والمستشارين أصبحت لا تتناسب مع تكاليف الحياة وأعباء العمل القضائي حتى اصبح القاضي في حكم الموظفين المدنيين . وحقيقة الامر انه عضو في السلطة القضائية ، شأن الوزراء الذين يعتبرون أعضاء في السلطة التنفيذية ، وشأن أعضاء مجلسي الشعب والشورى الذين يعتبرون أعضاء في السلطة التشريعية !!.

وفي ختام هذا المقال نخلص الى ان السلطة التنفيذية في مصر ، اي رئيس الجمهورية ، ومجلس الوزراء ، هي السلطة العليا في البلاد ، وهي السلطة المهيمنة بحكم الواقع ، على السلطتين ، التشريعية ، والقضائية !! ولما كان مجلس الوزراء ضعيفا وبطيئا في اتخاذ القرار ويرفع الأمر الى رئيس الجمهورية لاتخاذ القرار فلاغرو ولا عجب أن تركزت السلطات كلها تقريبا من ناحية الواقعية في يد السيد رئيس الجمهورية !! الذي ندعو له من قلوبنا أن يجعله الله قادرا على حمل أعباء المسئوليات كلها على عاتقه ، تماما كما كان الأمر في عهد سابقيه ، الراحلين الرئيسين ، عبدالناصر ، والسادات !!.

فهل يرضى رئيس جمهوريتنا محمد حسني مبارك عن هذا الوضع ..؟!! وهل قبل سيادته أن يتحمل المسئولية شبه منفرد ، والتجارب التي مرت امامنا في الثلاثين عاما الماضية تؤكد خطورة هذا الوضع وخطورة نتائجه !!.

سيادة الرئيس تلك هي حقيقة اسلوب الحكم في مصر وضعناها بأمانة ووطنية أمام الشعب وأمامك .. فهل من تغيير .. وهل من اصلاح !! يضع الأمور في نصابها .. ويحقق توازن السلطات بالفصل بينها ، ويحقق التوازن الحزبي ليظهر اسلوب جديد للحكم يحقق التوازن والاستقرار والحرية والرفاهية لشعب مصر ..؟!!!

مصطفى كامل مراد

الصالحية الجديدة .. مدينة بلا قلب

٤ الاف شــــقة مغلقــة

والاهالى يصـرخون من أزمـــة الاســـكان

المســـــتثمرون هـربوا من المدينــة والسبب تعدد القوانين والروتين الحكومى

تحقيق وتصوير :
محمد الفقى
صلاح العنانى

مدينة الصالحية .. نموذج صارخ لما يجرى داخل المجتمعات الصناعية والعمرانية الجديدة التى تعثرت واصابها الجمود والشلل رغم مرور سنوات على انشائها .

مدينة الصالحية .. تقع على طريق (مصر - الاسماعيليـة) الصحراوى .. وتبعد عن القاهرة بحوالى ١٢٠ كليومترا .. بدات الانشاءات فى المدينة فى علم ١٩٨٠ .. وقيل وقتها ان الهدف من انشائها ان تكون منطقة جذب عمرانى للسكان والخريجين والمستثمرين خاصة بعد نجاح المشروع الزراعى .

والان وبعد مرور ٨ سنوات على انشاء المدينة .. مازالت المدينة بلا قلب .. فالوحدات السكنية التى تم تشطيبها منذ اكثر من ٣ سنوات ويبلغ عددها ٤ آلاف وحدة مغلقة ومهجورة .. والمستثمرون الـذين جـاءوا بـأمـوالهم واحـلامـهم الخضراء .. يستعدون للرحيل بعد ان فقـدوا الامـل فى البقـاء والاستمـرار .. حتـى اصحـاب المحـلات التجـاريـة والمطـاعم والجزارين يشكون لطوب الارض بسبب الشلل والركود الذى يجتاح المدينة .

حملنـا اوراقنـا وعـدستنـا .. وانطلقنا الى مدينة الصالحية .. للتحقيق فى علامات الاستفهـام العديدة

٣٠ ك لشراء الخبز :

سيد عبدالجواد وكيل المدرسة الشاملة بالصالحية الجديدة .. يشير الى ان مدينة الصالحية ليس بها خدمة بريدية على الاطلاق ولاتوجد بها اى وسيلة للمواصلات سوى اتوبيس واحد فقط يربط فاقوس بالصالحية ..

كما ان المدينة التى يسكن بها اكثر من الفى نسمة يوجد بها مخبز واحد نصف آلى ولكنه لايعمل لان وزارة التموين ترفض تشغيله وقد عرضنا على جهاز المدينة تسليمه لمحافظة الاسماعيلية فى العام الماضى لتقوم بتشغيله ولكنه رفض بحجة ان مدينة الصالحية تتبع محافظـة الشرقية .. ولحل هذه المشكلة يقوم جهاز المدينة باحضار الف رغيف يوميا .. من مخبز فاقوس عن طريق النقل فى عربية الجهاز ويباع فى الشارع ويضطر السكان الى شرائه رغم ارتفاع ثمنه فى المخبز .. وهذه الكمية لاتكفى لسد احتيـاجات السكان الذين يضطرون اما الى الذهاب الى فاقوس على بعد ٢٥ كيلومترا او إلى « التل الكبير » الذى يبعد عن الصالحية بمسافة ٣٠ كيلومترا والقصاصين (٨ كيلو مترا) لاحضار مايحتاجونه جوفه من خبز .

كما ان السنترال اليتيم فى المدينة يغلق ابوابه بعد الساعة الثانية ظهرا وعندما سالنا عن السبب فى ذلك قيل لنا لان موظفى السنترال من الاسماعيلية واعتقد ان هذا لايبرر ان يغلق السنترال ابوابه لتنقطع الصلات بيننا وبين العالم الخارجى .

كما تعانى مدارس الصالحية من نقص العمال . فالمدرسة الشاملة لايوجد بها سوى عامل واحد اسمه محمد عبدالعزيز يقوم على خدمة ١٠ فصول دراسية وحديقة لاتقل عن فدان ومبنى إدارة المدرسة وعدد من الطلاب يصل الى ١٧١ تلميذا .

المقدم ١٠ الاف جنيه

اما مشكلة الاسكان فلها حكاية طويلة - كما يقول الاهالى - فقد حصلت شركة المقاولون العرب على ارض المدينة واقامت عليها الوحدات السكنية ولانعرف كيف حصلت عليها .. ثم بدأت فى عرض الوحدات السكنية للتمليك ولم يتقدم احد نظرا لارتفاع اسعار الشقق فهل يعقل ان يصل مقدم الشقة (١١٥مترا) الى ١٠ الاف جنيه وتبلغ قيمتها ٢٠ الف جنيه .. فى حين يصل مقدم الشقة (٩٦ مترا) الى ٨ الاف جنيه وثمنها الى ١٧ الف جنيه .. ومقدم الشقة (٦٧ مترا) و٦ الاف جنيه وثمنها ١٢، الف جنيه .. والسبب فى ارتفاع اسعار الشقق بهذا الشكل هو ان الشركة تضيف الى ثمن الشقة ثمن البنية الاساسية للمدينـة وثمن الخدمات التى تقدمها مثل التليفونات والكهرباء والسنترال وهكذا .

كما يوجد بالمدينة ١٠٠ وحدة سكنية لم تقم الشركة بتشطيبها للان .

ويتواصل الحوار مع اهالى مدينة الصالحية لتتراكم المشاكل والهموم .

المستثمـــــــرون .. هجــــــروا المدينـــــة

لا تموين ولا مواصلات

ويضيف : سالم صالح سالم مـدرس بـالمـدرسـة الشـاملـة بالصالحيه .. اقيم بفاقوس اى على بعد ٢٥ كيلو عن الصالحيه وأسافر يوميا لان المدرسة لاتوفر لى سكنا ولايوجد بالمدينة مكتب تموين ونقطة الشرطة تبعد عن المدينة ١٥ كيلو .. والمجمعات ليس بها مواد تموينية .

● ام كلثوم حسن شاهين .. مشكلتنا الرئيسيـة هى مشكلة المواصلات فلا يوجد الا اتوبيسان فقط من القصاصين الى فاقوس حيث يكلفنا السفر الى فاقوس لشراء متطلباتنا التى لانجدها بالصالحيه مايقرب من ٥ جنيهات لعدم وجود اتوبيسات .

● سميه محمد زميتى (امينة مكتبـة بـالمـدرسـة الصنـايعيـة بالصالحيه) المدرسة مر على بنائها ٥ سنوات وتكلفت ٣ ملايين جنيه ولاتوجد بها وسيلة للمواصلات لنقل الطلبة من كافة انحاء المحافظة اليها وقد اتفق الناظر مع سيارات نصف

● عبـدالعزيـز محمـد حسن (مـدرس رياضيـات بالمـدرسة الشاملة) لايوجد بالمدينة مركز شباب وليس بها ادوات رياضية الا عدد ٢ كورة تم شراؤهما من ميزانية العام قبل الماضى .

وننتقـل إلى منـاقشة مشـاكل المستثمرين الذين استبشروا الخير فى المدينة الجديدة

ويقـول عبـدالله عبـدالقادر (مستثمر بالمدينة) اننى حصلت على تصريح بإنشاء مصنع مستلزمات انشائية (طوب اسـمنتى ولشـغال معدنية ورخـام صـناعى) وذلك فى سنة ١٩٨٥ وقمت بشراء ٥ آلاف متر بسعر ٧٩ ألف جنيه + ٥٠ قـرشا لكل متر بدل انتفاع وكان الاتفاق على ان يتم السداد على اقساط وان تكون هذه الاقساط من عـائد الاسـتثمار ولكنهم يطالبوننا الآن بالاقساط دون ان ننتج شيئا .

ويضيف وانـا لن اسـدد هـذه الاقساط ليس فقط لاننى لـم ابـدأ الانتاج الفعلى ولكن لأن هذا إخـلال بشروط التعاقد وجهاز تنمية المدينة نقل لنقل الطلبة مقابل ١٠ جنيهات شهريا والمدرسة لاتوجد بها ورش ويبلغ عدد مدرسيها (٣٨ مدرسا) لاتوجد لهم مساكن بالمدينة .

مسئول عن المرافق الـكاملة مثـل الكهرباء والمجارى والميـاه وهـذه كلها اشياء نسمع عنها فقط وان كانت المياه قد انتظمت مـؤخرا إلى حـد ما ..

ويرغم ان الفوائد وصلت إلى ٢٠٪ الا اننى لن ادفع هذه الاقساط لاننى لا اعرف المالك الحقيقـى لـلأرض فالجهاز لا يملكها والأرض ليسـت مسـجلة بـاسم شركة المقـاولون العرب .

ويروى عبدالله عبدالقادر قصة مصنعه .. عندما قمـت بـدراسة الجـدوى لعمـل مصـنع الـطوب الاسمنتى كان ذلك فى ظـل وجـود قانون صدر فى ٣١ ديسـمبر سـنة ١٩٨٤ الذى يحرم صناعة الـطوب الأحمر ولم نـكن نعـرف ان هـذا القانون لن يزيد عن كونه مجرد حبر على ورق فقـد قـام بنـك التنميـة الصناعية بتقديم مبلغ ١٢٠٠ مليون جنيه إلى مصانع الـطوب الاحـمـر لتطويرها لتقوم باستخدام الـطفلة بدلا من الطمى وقد قامت المصـانع باستخدام هـذه المبـالغ فى بـدء نشاطها من جديد لأنه من المعروف ان الطفلة لا تحرق فى قمائن مما اثر على حجم انتاجيته فقـد كان مـن المقرر ان يكون انتاج المصـنع ١٠ الاف طوبة يوميا ولكن الانتاج لـم يتجاوز ألف طوبة فقط .

ومشكلة الكهرباء من المشـاكل التى تهدد مشروعات المسـتثمرين ورغم ان شروط التعاقد يلزم جهـاز المدينة بتوفير الـكهرباء الـلازمة لتشغيل المشروعات ولـكن . الـواقع الحالى يقول ان وزارة الكهرباء تلـزم المستثمرين بشراء محـولات منهـا بسعر ٢٥ ألف جنيه برغم ان التكلفة الفعلية له لاتزيد عن ٩ آلاف جنيـه

كما ان المدينة لم تـوفر سـكنا للمستثمرين أو لعمـالهم وعـرضت الشقق بالكامل للتمليك رغم مخـالفة ذلك لقانون الاسكان الذى يقضى بألا تزيد نسبة مساكن التمليك عن ١٠٪ من وحدات المدينة .

الصالحية الجديدة
حلم تحول الى اطلال

الهـدوء يخيـم على المدرسة الثانويــة بالصالحيــة

وكان لابد ان تذهب لجهاز تنمية المدينة لسماع الرأى الآخر وهنـاك التقينا بمصطفي كامل مـدير ادارة التنمية بالجهاز الذى عرضنا عليه . مشاكل المدينة كما سمعناها مـن أفـواه اصحـابها . فى البـداية اوضح ان المدينة تعـد مـدينة صناعية من الاساس وانها مقـامة على مسلحة الف فدان منهـا ٢٠٠ فدان لانشاء المنطقة الصـناعية وهناك مصـانع تحـت الانشـاء ومصانع انتجت ومصانع أخرى فى طور التجارب .

وحول مشاكل الشقق المغلقـة وازمة المسـاكن قـال ان عـلاقة الجهاز بالمدينة بدأت فى ديسـمبر ١٩٧٣ وذلك بعد ضم المـدينة الى هيئة المجتمعـات الجـديدة .. ويوجد بـالمدينة حـوالى ٣٩٧٦ وحـدة سـكنية قـامت شركة المقـاولون العـرب بـانشائها بالتعاون مـع بنـك الاسكان فى التعمير فى علم ١٩٨٠ وقـد تـم تمليكه ٧٤٠ وحدة سكنية منهـا والسبب فى قلة عدد الوحدات التى تم تمليكها هـو ارتفـاع اسـعار الوحدات السكنية بالطبع .. وان كنت أؤكد انه لاذنب للجهاز فى ذلك وتلك المسئولية تقـع على الشركة لان الجهاز تسلم وضـعنا قـائما بالفعل

واضاف مـدير ادارة التنميـة بجهاز مدينة الصالحية الى انهم فى سبيلهم لتـوفير اتـوبيس مـن القصـاصين لفـاقوس مـارا بالصالحية الجديدة والاتصـالات تجرى الآن فى هذا الصـدد

ومشكلة المخبـز - على حـد قوله - فى طريقها للحل فقـد قـام الجهاز بعرضها على المحافظ الذى كلف شركة المخابز بمعـاينة المخبز وبالفعل تم ذلك منـذ ٢٠ يوما وقد عرض الجهـاز تـوفير مساكن للعمالة التى سوف تقدمها شركة المخابز لتشـغيل المخبـز

واختتم مسئول جهاز المـدينة حديثه بقوله ان الجهاز يقوم بتقديم اكبر تسـهيلات ممـكنة فى ايجـار المحلات التجارية

أما موضع المحولات الـكهربائية التى تـطالب وزارة الـكهرباء مـن المستثمرين بضرورة تـركيبه فهـو موضوع فنى لانستطيع الحديث فيه

نسمات

لاشك ان الدول العربية وهى تواجه قضاياها وتقتحم مشاكلها بحاجة الى توحيد الكلمة والاتفاق على الاهداف ولاسبيل الى ذلك الا بوضع استراتيجية عربية موحدة يلتزم بها الجميع . ولقد تلقيت بعض الرسائل تطالبنى بالتعرض لهذا الموضوع والقاء الضوء عليه وتوضيح السبيل الى تحقيقه ..

لنبدا بتعريف الاستراتيجية العليا بانها فن وعلم وتطوير واستخدام القوى السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والمعنوية والعسكرية للدولة اثناء السلم واثناء الحرب لتحقيق الاهداف والغايات السياسية للدول . وعن تعريف الاستراتيجية العسكرية انها فن وعلم اعداد واستخدام القوات المسلحة او التهديد باستخدامها لتحقيق الاهداف السياسية العسكرية .

والامن القومى العربى هو قدرة النظام الاقليمى على مواجهة خطر الحرب العدوانية التى قد تشنها دولة من الدول ضد شعب دولة عربية فتتكاتف جميع الدول العربية لممارسة مختلف الضغوط السياسيـة والاقتصاديـة والاجتماعية والعسكرية لمواجهة العدوان وتعد معاهدة الدفاع العربى المشترك الركيزة الاساسية للدفاع الجماعى العربى .

تقوم القيادة السياسية فى كل دولة عربية بتحديد الاهداف والغايات التى يلزم تحقيقها فى ظل السلام وتلك التى تصل اليها نتيجة للحرب وتضع بناء على ذلك استراتيجيتها العليا وايضا استراتيجيتها العسكرية آخذة فى اعتبارها انها جزء من الامة العربية .

وتقوم منظمة الدول العربية (جامعتها) بعد ان تتمكن من استعادة التضامن العربى وتدعم وحدة الصف بالتنسيق بين كافة الاستراتيجيات وتدعو الى عقد مؤتمر للقمة للاتفاق على الاهداف والغايات العربيـة ووضـع الاستراتيجية العليا العربية الموحدة والاستراتيجية العسكرية العربية الموحدة وارساء الأسس والخطوات لاعداد جميع الدول العربية للدفاع .

لعل هذا الموجز المركز لمثل هذا الموضوع الكبير والمعقد قد وضع بعض النقاط على الحروف وامل فى المستقبل القريب ان تنجح الدول العربية من اجل قضاياهـا ومصالحها ومستقبلها وأمنها القومى فى الاتفاق على الاستراتيجية الموحدة وعلى الاهداف والغايات دون مزيد من الخلافات والصراعات بل فى ظل فهم وادراك سليم للموقف وتحمل للمسئولية وان تكون المصالح العليا العربية دائما فى المقام الاول وقبل اى شىء آخر .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب



التعليم (٢)

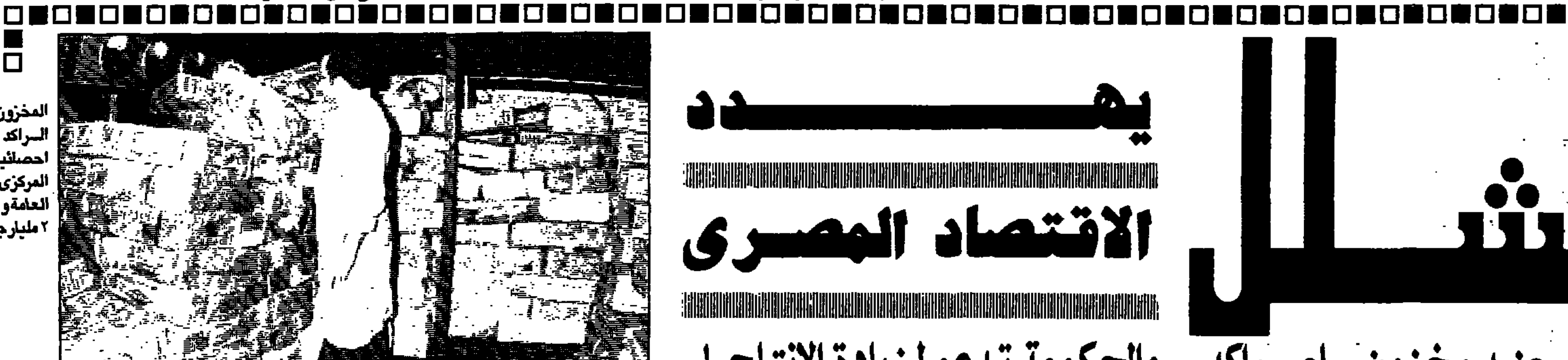
بعد ان تحدد الدولة هويتها بـوضع المنهج المطلوب تدريسه طبقـا لعقيـدة راسخة يقبلهـا الجميـع او على الاقـل الاغلبية الجـارفة ثـم تبـدأ الـدولة فى الاستعداد لاعـداد المـدرس والمـكان والتلميذ .

اما عن المدرس يجـب ان يـوضع فى المكان اللائق به من المجتمع ولانتـركه دون تعليم او تثقيف وعلى ذلك يجـب ان يتعلم بغزارة ويتثقف ليكون هو القـدوة الحسنة للمجتمع كله فنعتنـى بتعليمـه العلم الغزير الذى يمكن ان ينهـل منـه الطالب دون ان ينضب وكذلك تعقد لـه دورات تدريبية متوالية لرفع ثقـافته اولا باول متطورا مع الاحداث ومتـواكبا مـع مجريات الامور العلمية من حولنا لاننـا جزء لايتجزأ من العالم نتاثر به ونؤثر فيه ومن لم يتحتم اعـداد المعلـم على اعلى مستوى من العلم والثقافة ليلقن الاجيال ويـربيهم على الادب الـرفيع والتـربية المهذبة والعلم الغزير والثقافة المرتفعة وان لم يعد المعلم هذا الاعداد لايمكنه ان يخرج للامة اجيالا تقـودها ولـكنه على العكس سوف يخرج طفيليين فى المجتمع لان فـاقد الشيء لايعـطيه وكى يتمـكن المعلم من التفرغ ليتزود بالعلم ويعـطيه لفلـذات اكبـادنا يجـب اولا ان نهتـم بمستواه الاقتصادى والاجتماعى علينـا ان نحسن مستوى معيشته ان نكفيه شر الحاجة فيمتنع عن الدروس الخصوصية ويعلم فى الفصل ويترفع عن بيع الـكتب الثمينـة او الهـابطة ويـزهد فى عمـل الملزمات ويستنكف تسريب الامتحانات .

فالركن الثانى بعـد تحـديد المنهـج معرفة المستهدف من التعليم هو اعـداد المعلم الذى سيقوم بتوصيل المعرفة الى طالب اليوم الذى سيقود العمل فى امتـه غدا وهذا الركن لـه مـطالب علينـا ان نحققها له اولا ليتمكن من اداء واجبه كما ينبغى ان يؤديه فلا يضـطر ان يسـلق الدرس للتلاميذ لانه لايجد قوته وقـوت اولاده ويمضى ليلحق حصـتين فى درس خصوصى يحسن به مسـتوى معيشـته فالفارق واضح بين معلم الامس ومعلـم اليوم .

الاول كان لديه مايكفيه مـن الايمـان والقناعة والعقيدة والرزق فكان يضـفى على التلميذ عقيدة وايمان وقناعة يمـطه ماعنده كان المعلم عالما لاضحلا فيشـعر التلميذ انه امام معلم فيتعلـم منـه كان للمعلم هيبة واحتـرامه وجـلاله وكان يخشاه تلاميذه لانه الجم ولعلمه الوفير ولثقافته العالية ولذلك الرعيل السابق من المعلمين علم جهابذة فى ذلك الزمان كرمت الدولة المعلم فكرم المعلم الدولة وخـرج لها علماء وفطاحل ولكن الآن انحدرت كل المستويات لا العلمية فحسب بل التربوية والخلقية والثقافية وفى كل مناحى الحياة فهل من منقذ يبدأ باخذ يد المعلـم ممـا يعانيه ليرتفع بمسـتواه فيتـرفع عـن الصغائر فيتضح على الابناء مما فيه نامل فى تطوير التعليم ان نبدأ بعـد تحـديد الهوية والمستهدف والبرنامج ان نـركز على المعلم اولا والمعلم اخيـرا فنـرعى مستواه الاجتماعى والاقتصادى والثقافى

عبدالفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب



الشــــلل يهـــدد الاقتصاد المصـرى

٢ مليار جنيه مخزون سلعى راكد .. والحكومة تدعو لزيادة الانتاج !



المخزون السلعى الراكد وصل فى احصائية الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الى ٢ مليارجنيه !

شبح الركود يهدد الاقتصاد المصرى فى مختلف قطاعاته .. وهذا معناه مزيد من البطالة والفقر وارتفاع الاسعار .. ورغم كل هذا تصر الحكومة على ان الظروف الاقتصادية على ما يرام .. وتصدر قرارات جديدة لتقييد الائتمان وشل حركة الاستثمار .. وبالتالى عرقلة الشركات فى سداد التزاماتها وتصريف منتجاتها .

تحقيق :
اسامة الكرم

ولعل حديث الارقام ابلغ دليل على زيف التصريحات الحكومية الوردية .. ففى احدث احصائية للجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء تبين ان حجم المخزون السلعى الراكد بلغ ٢ مليار جنيه .. الامر الذى يعكس حالة الركود والكساد التى تسود النشاط الاقتصادى .. ومن هنا كان لابد ان نستقصى الحقائق حول ظاهرة الركود.. للتعرف على ابعادها .. ووضع الحلول الواجب اتخاذها فورا قبل فوات الاوان .

يؤكد المهندس عادل غالى مدير إحدى شركات الاسكان ان الركود الذى تعانيه واقع وحقيقة تتحدث عن نفسها بسبب احجام البنوك عن منح القروض للمستثمرين ، نحن نعترف ان هناك قلة اساءت استغلال القروض الممنوحة لها من البنوك لكن هل معنى وجود ١٠ طلاب مشاغبين فى مدرسة أو انتشار ظاهرة القفز من اسوار المدارس هل معنى ذلك ضرورة إلغاء التعليم ؟! لابد ان تعود البنوك لممارسة دورها لخدمة الاقتصاد القومى ومنح الائتمان اللازم لاقامة المشروعات الانتاجية . ومن جهة اخرى يجب توفير الثقة فى المتعاملين مع المستثمرين فمن غير المعقـول ان استخرج رخصة البناء فى سنة وأعانى من اجراءات طويلة لا داعى لها كان من الافضل لو استغل الوقت فى البناء بدلا من ضياعه فى اجراءات روتينية

ويشير كمال امين تاجر قطع غيار سيارات الى ان هناك ركودا فى قطاع الاكسسوار حيث لا توجد بضاعة ولن وجدت تكون مرتفعة الثمن وبالتالى يصعب تصريفها ولا نعرف من وراء ارتفاع اسعار قطع الغيار للضعف خلال عام واحد فقط ؟! ان مجرد اطلاق شائعة على أحد كبار المستوردين كما حدث مع اكبر مستورد لقطع غيار الماجروس كفيلة بان ترفع الاسعار فورا لان ذلك معناه انخفاض المعروض مع ثبات الطلب مما يؤدى الى ارتفاع الاسعار وهذا ينعكس بدوره على باقى قطع الغيار البديلة وهذا معناه مزيد من الصعوبات فى تصريف هذه المنتجات .

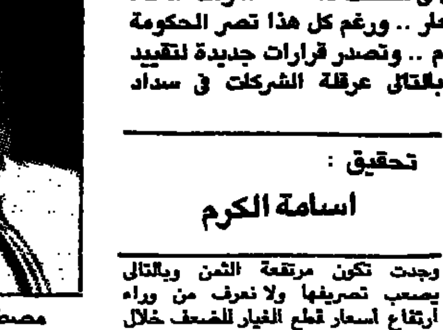
حلال لهم .. حرام علينا !

وينتقد مدير إحدى كبريات شركات الملابس الجاهزة الاستثمارية سياسة الحكومة التى تجامل القطاع العام على حساب القطاع الخاص مع ان الاثنين يدعمان الاقتصاد القومى فنحن ندفع الضرائب والجمارك ونساهم فى دفع عجلة التنمية بالبلاد فلماذا التعقيد مع القطاع الخاص ؟ مثلا تسمح الحكومة فورا باستيراد مستلزمات الانتاج من الخارج للشركات المنافسة الحكومية بينما ننتظر نحن فى طابور طويل من التعقيدات معنا مما يؤدى الى زيادة التكاليف نتيجة وضع عنصر الزمن فى الاعتبار الذى من خلاله تحسب علينا الفوائد البنكيـة والاجور ومختلف المصروفات الثابتة وهذا يؤدى الى ارتفاع التكاليف مما يجبرنا على رفع الاسعار وهذا ماحدث خلال هذا الموسم حيث رفعنا الاسعار حوالى ٣٠٪ بالمقارنة بأسعار الموسم الماضى وهذا أدى بلاشك الى صعوبات فى تصريف الانتاج .

لا .. لزيادة الانتاج

اما ابراهيم أبوشادى امين مخزن بشركة اسكو فيؤكد ان المخازن اصبحت لا تتسع لانتاج اكثر من ذلك ولهذا فإن العمال نفسيا اصبحوا غير مستعدين للانتاج حيث يشاهدون باعينهم مصير الانتاج الذى يبذلون من اجله الجهد والعرق وفى النهاية يجدونه مكدسا

ويقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : لا أستطيع القول بان هناك كسادا ولكن يوجد بالفعل ركود اقتصادى ويرجع ذلك الى ارتفاع اسعار الدولار نتيجة تباطؤ الحكومة فى تنفيذ اقتراحنا الخاص بانشاء السوق النقدية لاكثر من عشرة اعوام مما ادى الى عدم قدرة بعض الشركات على شراء الدولار باسعاره المرتفعة وذلك لاستيراد مستلزمات الانتاج الخاصة بها مما يؤدى الى انخفاض انتاج هذه الشركـات وتعرضهـا للخسائر ولاشك ان انخفاض انتاجها يؤثر على جميع الشركات التى تتعاون او تتعامل معها او تورد لها . كما ان عدم قدرة معظم شركات الانفتاح على سداد التزاماتها تجاه البنوك بسبب ارتفاع سعر الدولار خلال الست السنوات الاخيرة من ٨٤ قرشا الى ٢٢٠ قرشا ادى الى تاثير كبير على الاوضاع الائتمانية فى البنوك من حيث قدرتها على الاقراض وبالتالى تاثير النشاط الاقتصادى وظهرت حالة الركود .


مصطفى كامل مراد
ركود وليس كسادا!




د . يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد


محسن الخضيرى
اختلال هيكلى


مجدى احمد حسين
نظام المشاركة الاسلامى

مطلوب إنشـــاء الســوق النقـدية وفتــح فــروع جـــديدة للبنــوك

ويرى رئيس حزب الاحرار ان من اهم اسباب الركود ايضا تاخر البنوك المصرية فى فتح الاعتمادات المطلوبة لاستيراد مستلزمات الانتاج ومعداته من العالم الخارجى مما يؤدى الى زيادة تكاليف المشروع . وتاخر بدء انتاجه . اضف الى ذلك عدم موافقة الحكومة على فتح فروع للبنوك المصرية الخاصة (١٤٠ فرعا) وهذا بدوره يؤدى الى عدم انتشار الائتمان وتمويـل مشروعـات التنميـة فى المحافظات

مثلث الرفاهية

ويؤكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصرية أن مثلث الرفاهية الاقتصـادية (الانتـاجية والاجـور والاسعار) يمثل مرتكزات اساسية لكل عملية لتنمائية تهدف الى نمو متوازن بين الانتاج والتوزيع ونفقات المعيشة وأى ارتباك بين هذه العلاقات سيعود بالضرر على أحد الاطراف المشاركة فى عملية التنمية مما يؤثر على رفاهية المجموع ويخلخل البنيان الاجتماعى والسياسى لهذا الوطن .

ويضيف : لهذا فمن الخطأ ان تحدد الخطة الخمسية حجم استثمـارات القطاع الخاص فى الخطة فلا احد يدرى على اى اساس تم تحديد رقم العشرين مليار جنيه للقطاع الخاص رغم ان التجارب السابقة تشير الى انه فى ازهى سنوات الانفتاح الاقتصادى لم يتمكن القطاع الخاص من استثمار اكثر من مليار جنيه سنويا فكيف نتوقع ان يصل الرقم المستهدف الى اربعة اضعاف الرقم المخصص رغم ان كثيرا من مشروعات القطاع الخاص التى بدأت منذ سنوات مازالت متعثرة بسبب الركود وعدم المقدرة على الوفاء بالتزاماتها

ويرى د . محسن الخضيرى (باحث اقتصادى) ان الاقتصاد المصرى يعانى من اختلال هيكلى ناتج عن عدم توازن قطاعات الانتاج فنجد لدينا اختناقات هيكلية فى المواد الغذائية واختناقات فى الصرف الاجنبى وعجز شبكة المرافق ومن جهة اخرى تعانى من محددات هيكلية تمارس قيودا شديدة التاثير على هياكل الانتاج وتفقده مرونته فلا يتمكن الجهاز الانتاجى من التكيف مع زيادة الطلب الناجم عن زيادة دخول الافراد وايضا نعانى من زيادة نسبة الاعالة (نسبة الافراد العاملين الى عـدد السكان) فمثلا تصل هذه النسبة لدينا الى ان كل فرد عامل يعول ٩ افراد !!

والعـلاج فى نظـر د . محسن الخضيرى يكمن فى خطة قصيرة الاجل واخرى طويلة الاجل ففى الاجل القصير ينبغى إعادة النظر فى سعر الفائدة فعن طريقه يمكن زيادة موارد الجهاز المصرفى الحقيقية وتنظيم توظيفها الاستثمارى فإذا ما ارتبط هذا التوظيف بأولويات الخطة العامة للدولة امكن تنظيم العائد التراكمى للاقتصاد القومى وبالتالى زيادة قدرته على علاج اختناقاته ومحدداته للوصول به الى مرحلة النمو الذاتى ثم مرحلة الانطلاق كذلك يجب حث البنوك على ايجاد أوعية ادخارية جديدة يتم من خلالها امتصاص الفائض النقدى كمحاولة للحد من ارتفاع الاسعار واخيرا اصلاح الاصدار النقدى بحيث لايتم اصدار نقود جديدة إلا اذا كان هناك ما يغطيها من انتاج سلعى أو خدمى استطاع الاقتصاد القومى توفيره ذاتيا .

أما فى الاجل الطويل فيجب تعديل التركيب لهيكل الانتاج بحيث تصبح مشاركة القطاعات السلعية والخدمية اكثر من مشاركة القطاعات الاخرى مع ضرورة التحرر من كافة اشكال التبعية الاقتصادية والاجتماعية للخارج .

المشاركة الإسلامية

ويرى النائب مجدى احمد حسين عضو اللجنة الاقتصـادية بمجلس الشعب ان الركود الذى نعانى منه يرجع لسيادة حالة التشاؤم بين رجال الأعمال لصعوبة حصولهم على القروض من البنوك وهذا يؤدى الى توقف جزئى فى قطاعات الانتاج .. ويمكن علاج هذا باتباع نظام المشاركة الاسلامى بدلا من نظام القروض بالفوائد الربوية ومن خلال هذه المشاركات ستزداد امكانية الاستثمار وبالتالى يزيد التوظف وترتفع الاجور الى ان يصل الاقتصاد القومى الى ما يطلق عليه بمرحلة التوظف الكامل والذى تستقر فيه الاسعار ويتم تصريف كل المنتجات نتيجة قدرة الافراد على شراء احتياجاتهم نظرا لحصولهم على اجور عادلة تمكنهم من الحياة بكرامة .

وسيتقدم النائب مجدى احمد حسين باقتراح لمجلس الشعب لاحلال نظام المشاركة الاسلامى بدلا من الربا فى معاملات البنوك مع الافراد والشركات

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

حوار حول إنتداب رجال القضاء

بقلم :
عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

تناولنا بالعدد السابق ظاهرة خطيرة اقتحمت محراب العدالة ولم يكن لتلك الظاهرة من قبل مكان ظاهر او خفي .. وقلنا ان قضاء مصر العظيم هو درع مصر الواقي بل انه املها الذى سيظل حيا .. وان عظمة القضاء فى ان يستقل استقلالا حقيقيا ... وان مبدأ الفصل بين السلطات صار للشعب حقا مقضيا .. وان كل مساس باستقلال القضاء يصبح معه العدل نسيا منسيا ... ذلك لأن استقلال القضاء دليل حضارة ومظلة الأمن والأمان التى يستظل بها كل المواطنين ..!!

وقلنا كذلك - بالمقال السابق - انه اذا كان استقلال القاضى ضرورة حتمية لتحقيق العدل ، فان الغاء انتداب القضاة ضرورة حتمية لاستقلال القضاء .. تلك الانتدابات التى من شأنها ان تحيل بناء العدالة الشامخ الى كوخ صغير لا يحمل من العدل الا اسمه .. فاذا بقصورها العظيمة وقد صارت خرائب تأوى اليها الشكوك فيما يصدر عنها من احكام ..!!

وقد تحدث معى كثيرون حول ذلك المقال السابق .. فمنهم من كان لى معاتبا ومنهم من كان را ضيا ..

ومقال اليوم هو حديث الى من عاتبنى على ماسبق ان تناولته فى المقال السابق من وجوب الغاء انتداب رجال القضاء .. وكم من اسف أن يقوم العتاب على مبررات مادية تتصل بالمرتبات وضآلتها مما يكون دافعا لقبول الانتداب .. وتلك حجة واهية لاينبغى لمن يحمل وسام العدل أن يبرر بها ندبه .. فرسالة القضاء أسمى وأرفع من ان ينزل بها صاحبها الى مستوى مادى .. فحسب أصحاب الرسالات - والقضاء من بينها - الترفع والتسامى حفاظا على مكانتهم العالية التى تعلو وترتفع على كل مكانة .. ولقد سبق ان سمعت من رئيس سابق لمحكمة النقض انه كان يتوجه الى المحكمة وليس فى جيبه سوى قروش معدودات الا انه عندما كان يجلس على منصة القضاء فدونه ايوان كسرى ..!!

انى لا أطلب ممن عاتبنى ان يكون شهيدا معدما لكنى اطلب منه ان يكون حريصا على استقلاله حرصه على حياته .. فلا يفرط فى ذلك الاستقلال مقابل ميزة مادية تعود عليه من انتدابه .. والقول بغير ذلك يعنى ان المادة - وليس تحقيق العدل - صارت غاية القاضى .. وان منصب القضاء أصبح الوسيلة للحصول على المادة .. وهو امر نربأ بقضاء مصر العظيم ان ينزل عنده ..!!

اقول لهؤلاء الذين ضاقت صدورهم بمقالى السابق ان القضاء سلطة وليس وظيفة .. وان القاضى يتولى سلطة العدل .. وان العدل صفة من صفات العلى القدير .. فهل يسوغ لمن حباه الخالق باحدى صفاته ان ينال منها بتنازله عن استقلاله ، ويقبل ان يكون موظفا عند المخلوق ولو كان هذا المخلوق وزيرا ..!؟

اقول لهؤلاء جميعا ان الشعب لن يغضب عندما يصير مرتب القاضى أكبر واعلى من مرتب رئيس الدولة .. وانما غضب الشعب على ان يجد القضاء فاقدا استقلاله .. وان حياد القاضى أصبح شعارا لاشعوريا .. هنا فقط يصير اختراق محراب العدالة امرا ميسرا .. فالناس تدرك انه لاقيمة لاستقلال القضاء - ولو كفلته نصوص الدستور ذاته - اذا لم يكن هذا الاستقلال قائما فى وجدانهم وراسخا فى اعماق ضمائرهم .. فاذا كان ايمان الشعب باستقلال القضاء ضرورة حتمية لحماية هذا الاستقلال .. فان وعى الشعب واحساسه بتلك الضرورة لا يجعله غاضبا ان يكون مرتب القاضى أعلى مرتب فى الدولة ..!!

من شموخ القضاء المصرى

ان للقضاء المصرى العظيم عديدا من المواقف العظيمة التى تؤكد شموخه وعظمته .. لم يهبط ولم يسقط .. وانه دائما بمنأى عن كل مايمس استقلاله وينال من هيبته .. فلم يستجب لاغراء حكومى .. ولم يخضع لأى تهديد .. فالتفت عن ذلك كله مؤديا رسالته فى قوة وصلابة .. متمسكا باستقلاله .. معلنا ان محراب العدالة العظيم لايضم الا كل شريف ... والشعب من ورائه ظهير انطلاقا من ايمانه بأن استقلال القضاء هو الضمانة الوحيدة فى مواجهة قوى البطش والقهر والطغيان .. وان فى استقلال القضاء الأمن والأمان .. وبذلك لاينفصل القضاء عن قضية الانسان ...!!

ان الذين ينازعون فى تلك الحقائق ان يقرأوا تاريخ قضائنا المصرى العظيم .. وحسبنا ان نتناول فى عجالة بعض المواقف لرجال القضاء دفاعا عن استقلاله ..

● فى عام ١٩٥٠ أرادت الحكومة المصرية الغاء مجلس الدولة لمدة أربع وعشرين ساعة فى محاولة رخيصة تستهدف اقصاء رئيس المجلس الذى ضاقت الحكومة بما يصدره من احكام تؤكد حقوق الشعب وحرياته .. فهدد القضاة بالاستقالة اذا نفذت الحكومة رغبتها ، الا انه سرعان ماتراجعت الحكومة وانتصر القضاء .

● وفى عام ١٩٥٢ عرضت الحكومة اقتراحا بتحديد سن احالة رجال القضاء الى المعاش بخمس وستين سنة بدلا من ستين ، وكانت الحكومة تستهدف من ذلك الابقاء على رئيس محكمة الجنايات الذى كان يحاكم خصوم الملك بعد تدبير حادث حريق القاهرة .. وكان رئيس المحكمة قد اقترب من سن الستين .. فاذا بقضاة مصر يجتمعون على كلمة رجل واحد يعلنون رفضهم اقتراح الحكومة الذى هو فى حقيقته رشوة مفضوحة يدفع ثمنها خصوم الملك .. فاضطرت الحكومة الى التراجع وسحبت اقتراحها الآثم .. واحيل رئيس المحكمة الى التقاعد اثناء المحاكمات .

● وفى عام ١٩٥٤ دفعت الحكومة عددا من المتظاهرين الى مجلس الدولة للاعتداء على رئيسه العظيم المغفور له الدكتور عبدالرزاق السنهورى .. واستباح المتظاهرون حرمة المجلس وقدسيته .. وسرعان ماتجتمع الجمعية العمومية للمجلس وتقذف فى وجه رئيس الوزراء بخطاب شديد اللهجة يتضمن استمساك القضاة باستقلالهم .. وفيما يلى نص هذ الخطاب التاريخى :-

السيد رئيس مجلس الوزراء :

ان القضاء فى كل أمة اعز مقدساتها ، فهو ملاذ المظلوم وسياج الحريات ، وحصن الحرمات ، وويل لأمة لايوقر قضاتها ، ولايصان استقلالهم فى أداء واجبهم اذا ذهبت بددا ، فالعدل أساس الملك . ومجلس الدولة منذ نشأته يقوم على رسالة بالغة الخطر وهى انصاف الشعب من حكامه ان تحيفوه وانحرفوا على الجادة ، واندفعوا وراء الشهوات ، ولم يبتغوا وجه الصالح العام .

ومجلس الدولة منذ نشأته قد ادى واجبه كما ينبغى ، فتعرض فى عهد الطغيان السابق لما تعرض له من كيد على ماهو معلوم ، فلم تلن له قناة رجاله فى سبيل الحق حتى وقر فى قلب الشعب وان لم يقر فى ضمير الطغاة ، لهذا روع سدنة العدالة - وهم فى محرابهم يؤدون واجبهم - بجموع تهتف بهتافات عدائية ضد المجلس ورئيسه ، وتقتحم حرمة القضاء للفتك برئيسه .

ليس لمثل هذا الاعتداء على قدسية القضاء بهذه الصورة الشنعاء سابقة كهذه فى تاريخ القضاء المصرى او فى اية أمة متحضرة ، مما يحز فى نفس كل مصرى مخلص لبلاده ، ويؤلمنا ان نصرح باننا أصبحنا نشعر بعدم الاطمئنان والاستقلال فى اداء رسالتنا ان لم تبادر الحكومة الى الضرب على أيدى العابثين ومحاكمة المقصرين فى أداء واجبهم لرد هذا الاعتداء ، وفى اليوم الذى يشعر فيه القاضى بأن كرامته مهدرة ، واستقلاله مزعزع ، ليس عليه طبقا لجميع الشرائع السماوية والوضعية سوى واجب وحيد هو أن يريح ضميره بأن يعتزل وظيفته مادام لايستطيع اداء رسالته كما ينبغى ،

وقد قررت الجمعية العمومية اعتبار اجتماعها مستمرا حتى توافى بتصرف الحكومة فى هذا الشأن .

امضاء (السيد على السيد)

تلك بعض المواقف العظيمة التى سجلها التاريخ فى صفحات من نور تؤكد استمساك القضاء باستقلاله .. وتعلن ان العدل لن يتحقق الا من خلال هذا الاستقلال الحقيقى .. فأين هذا كله من ان يجمع قاض بين الجلوس على منصة القضاء الشامخة وبين العمل فى مكتب وزير او رئيس لمؤسسة حكومية او شركة قطاع عام؟ ..

القضاء فى الاسلام

كان الخلفاء الراشدون يتشددون فى اختيار القاضى .. ولنا فى كتاب امير المؤمنين عمر بن الخطاب عبرة ودرس ، فقد ورد به (مأمن امير استقضى قاضيا محاباة الا كان عليه نصف ماالكتسب من الاثم ، وان استقضاه لمصلحة المسلمين كان شريكه فيما فعل فى طاعة الله ، ولم يكن عليه شيء مما عمل من معصية) .

وقال الامام على بن أبى طالب فى رسالة بعث بها الى واليه فى مصر هذا مضمونها :

(اختر للحكم بين الناس افضل رعيتك فى نفسك ممن لاتضيق به الأمور ، ولايتمادى فى الزلة ، ولايحصر من الفيء إلا الحق اذا عرفه ، ولاتشرف نفسه على طمع ، ولايكتفى بأدنى فهم دون اقصاه وأوقفهم فى الشبهات ، وآخذهم بالحجج ، واقلهم تبرما بمراجعة الخصم ، وأصبرهم على تكشف الأمور ، ولايزدهيه اطراء ، ولايستميله اغراء وأولئك قليل ، وأفسح له فى البذل مايزيل علته وتقل معه حاجته الى الناس ، واعطه من المنزلة لديك مالا يطمع فيه غيره من خاصتك ، فانظر فى تلك نظرا بليغا) .

وكان الرسول عليه الصلاة والسلام ينهى عن طلب القضاء والسعى اليه ، فيقول صلى الله عليه وسلم : (من طلب القضاء واستعان وكل الى نفسه ، ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه انزل الله عليه ملكا يسدده) ، فاذا كان هذا فى شأن تولى القضاء فما بالنا بقاض يجمع بين منصة القضاء الشامخة وبين العمل فى مكتب من مكاتب السلطة التنفيذية أو السلطة التشريعية غير عابيء باستقلاله ، وغير مكترث بحياده . كان للقضاء فى الاسلام هيبته وجلاله ، فولاية القضاء تلى فى الأهمية ولاية الأمة ، ومنصب القاضى يلى فى المكانة والخطورة من منصب الخليفة ، فقد جعلته الشريعة نائبا عن الخليفة ، ومن هنا اكتسب القاضى فى الاسلام مركزا كبيرا وعظيما .. هذا بالاضافة الى انه لم يكن للحكام اية حصانة قضائية ، فكثيرا ماكان القاضى يحكم ضد الحاكم أو الخليفة دون ان يخشى بطشه وسلطانه ، فقد رفض أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ان يجعل للولاة حصانة تجاه القضاء عندما طلب منه عمرو بن العاص الموافقة على تقرير هذه الحصانة للولاة ..!!

بل كان القضاة يترفعون عن النفاق للحكام وأولى الأمر ، ولايحضرون مجالسهم حتى لايؤخذ عليهم انهم من اتباع الأمير ، ولايقال عنهم انهم لايملكون القدرة على القضاء بالحق فى مواجهته .

تساؤلات ..!!

ان للناس حقا ان تتساءل لماذا الحرص على انتداب رجال القضاء بمكاتب الوزراء وبالمصالح الحكومية وبشركات القطاع العام فى الوقت الذى تضم تلك الجهات جميعها ادارات قانونية تستطيع ان تقدم العون القانونى على اكمل وافضل وجه ..؟!

واذا كانت هذه الانتدابات محمولة على الرغبة فى الاستعانة بخبرة رجال القضاء ، فهل نسيت الجهات الحكومية ان هيئة قضايا الدولة والادارات القانونية بالقطاع العام تملك تلك الخبرة ...

يا كل مسئول فى هذا البلد اتق الله فى قضاء مصر العظيم ، ولن يتحقق ذلك الا بالحفاظ على استقلال القاضى وحياده .

هل تتحول شركات الاستثمار الى « بنوك مشاركة » ؟!

بقلم دكتور :
فهمى الشناوى

لا شك أن موضوع استثمار المال بدون ربا أصبح يقلق بال الكثير من الناس . وهذا يتضح من محاولة كل بنك من البنوك العادية انشاء ما يسمى فرع الاستثمارات الاسلامية ومن تعيين ما يسمى هيئة رقابة شرعية تشهد للمودعين - على مسئوليتها - بأن العمليات البنكية لهذا الفرع خالية من الربا ..

ولكن ظل هذا الوضع غير مقنع تماما لجمهور الناس لظنهم أن أموالهم فى النهاية تصب فى نفس مجرى أموال هذه البنوك المعتادة . وهنا ظهرت لدى البعض فكرة شركات الاستثمار الاسلامية ولقيت من الناس اقبالا غير متوقع أصلا ..

ثم أخذت هذه الشركات تتعرض أيضا للتشكيك فى ضمانات ديمومتها أو جديتها أو غير ذلك . وأصبح موضوع وضع نظام معاملات تجارية بغير ربا أمرا جديرا بالتفكير الجدى سواء من أصحاب الرأى أو من الدولة ذاتها لأن المشكلة أصبحت ظاهرة سياسية واجتماعية لابد من فحصها وعلاجها ولا يجوز تركها للزمن أو للمحاذير المجهولة .

إن ما أخذ على ما يسمى البنوك الاسلامية أنها لا تعدو أن تكون لافتة لاقتصاد بنكى عادى أو أنها تصب أموالها فى النهاية فى البنوك الربوية الكبرى الداخلية أو الدولية وأن الشهادات التى يدلى بها الشيخ فلان أو الشيخ علان ليست إلا شهادات مأجورة أو على الأقل صارت غير مقنعة ..

كما أن ما أخذ على شركات الاستثمار الاسلامية هو انها تعطى أرباحا غير معقولة تشكك فى ديمومتها أو انه لا يوجد ضمانات قوية للمساهمين بدون رقابة من الدولة ..

ولقد ناقشت فى ذلك أحد أساتذة الاقتصاد فى دولة أسيوية كبيرة ، فأطلعنى على كتاب حديث صادر فى أمريكا من اقتصادى خبير بعنوان - المشاركة : يقدمه صاحبه المؤلف على أنه نظرية اقتصادية جديدة وفذة ويعتبرها فتحا فى عالم الاقتصاد ويدعو اليها كأسلوب للغد . وخلاصة نظريته هى أن يكون المودع والبنك شركاء فعليين فى تجارة فعلية أو زراعة فعلية أو صناعة فعلية . وان تتحول وظيفة البنك من محاسب بالربا أو مقرض بالربا أو مدين بالربا الى خبير تجارى أو زراعى أو صناعى يشير على المودع بأوجه الاستثمار الناجحة نظير نصيب المكسب يخصص له من مال المودع . وينبنى على هذه النظرية تغيير كامل فى طرق التجارة والزراعة والصناعة حيث سوف يمولها سيل من المال غير محدود وسيل من الخبرة لا حدود لكفاءتها ودائمة التسابق فى هذه الكفاءة . وان الربا نفسه يهدر هذه الكفاءة تماما لاكتفاء البنك بالفائدة وترك موضوع الاستثمار للمقترض الذى قد يكون جاهلا بأصول التجارة أو الزراعة أو الصناعة أو محدود الافق فيها أو على الأقل تكون قدراته قطعا أقل من قدرات خبراء بنك يقوم على المشاركة ويستخدم فى ذلك أحسن المستشارين

تبسيط ووضوح يمكن أن تطبق هذا المشروع كالآتى : نعتبر الجنيه الواحد هو سهم واحد .. وكل مودع فى هذا البنك القائم على المشاركة له كذا سهم بعدد جنيهاته . هذه المدخرات المجمعة تكون رأس مال البنك . ثم تأتى بعد ذلك الخطوة الحاسمة والفارقة والمانعة للربا . وهى أن هذا البنك لا يقرض أحدا ولا يقترض من أحد ولا يصب أمواله فى بنوك ربوية . انما يقوم هذا البنك بالاستثمار المباشر فى تجارة أو زراعة أو صناعة أو فيها كلها . وأن يتم هذا كله فى وضوح تحت بصر الدولة ورقابتها بحيث تتكون الضمانة الوثيقة لكل مودع ويتحقق له مبدأ المشاركة لا الربا . وهنا نصل الى النقطة الحاسمة وهى أسلوب ادارة المشروع . فقد تضع الدولة قوانين عمل أو غير ذلك مما يعوق مثل هذا النشاط المشاركى ويحوله الى مشروع حكومى خاسر ..

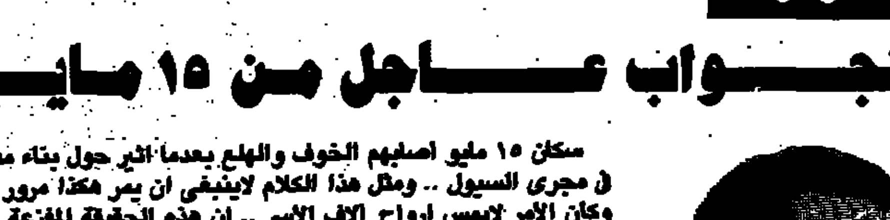
لهذا السبب وحده يجب أن تساعد الدولة راغبى التحرر من الربا بأن تجعل كل مؤسسة أو بنك أو مشروع قائم على المشاركة خال من تدخلها وخاضعا لمجموعة المشاركين ولكل مجموعة أن تتبنى اسلوب التنفيذ الملائم لها ولطبيعة المشروع ولموقع المشروع

ان الربا نشأ تاريخيا نتيجة التسلط من المرابى على المقترض مفضلا هذا التسلط على أن يكون شريكا . ولهذا يحسن بالدولة - اذا ارادت فعلا التحلل من الربا - أن يكون تدخلها فى مشروعات المشاركة هذه ليس بالتسلط القانونى أو الادارى ولكن بالمشاركة الفعلية بالمال أو بالمشروع الناجح أو بتنفيذه رغبات المموليين .

فليس سرا مثلا أنه فى دول الخليج أحس الغرب بالرغبة العارمة لدى أهل الخليج فى التحرر من الربا . فقامت بنوك غربية . كل بنك أمام بنك اسلامى . يتفق البنك الغربى مع البنك الاسلامى على أن يودع الأخير أمواله عنده بدون أخذ فائدة . نظير أن يقترض البنك الاسلامى من البنك الربوى أيضا بدون فائدة ولا ربا . ولكن لما كان الاقتراض من البنك الربوى فى مثل هذا المجتمع البترولى الغنى أمرا نادر الحدوث وربما مفهوم صار المستفيد الحقيقى هو البنك الغربى

ان محاربة الربا لا تكون بمقاطعة الربا فقط ولا بالتنازل عن مقدار الفائدة الربوية دائما باحلال نظام تجارى سليم محله .. لا أظنه إلا نظام المشاركة .

بريد الأحرار



استجواب عاجل من ١٥ مايو

سكان ١٥ مايو اصابهم الخوف والهلع بعدما اثير حول بناء مدينتهم فى مجرى السيول .. ومثل هذا الكلام لاينبغى ان يمر هكذا مرور الكرام وكان الأمر لايمس ارواح آلاف الأسر .. ان هذه الحقيقة المفزعة لوثبت صحتها تستدعى استجوابا عاجلا وليس مجرد كلمات عابرة تمر دون تعليق ..

واذا كانت وزارة التعمير قد شكلت لجنة للتحقيق فى هذا الموضوع فاننا نطالبها بسرعة إعلان نتائج تحقيقها حتى نطمئن أو نتدارك الخطر قبل استكمال المرحلتين الثانية والثالثة بالمدينة .. ولتحاسب المسئولين عن فحص موقع المدينة ومعاينة تربتها أيا كانوا وايتما كانوا .

على كامل بسيونى
مدينة ١٥ مايو - حلوان



حسب الله الكفراوى
وزير الاسكان

حق الرد محفوظ

● ايماء الى ماتشر تحت عنوان « فزورة » نفيدكم انه قبل تشغيل اى ميناء فى العالم يلزم الاعلان عنه دوليا بمعرفة الجهات البحرية المختصة وهى مصلحة الموانى والمنائر والادميرالية البريطانية وهذا مافعلته هيئة ميناء دمياط كما تم النشر فى الصحف العربية .. وبالنسبة لتجارة الحاويات (تجارة الترانزيت) جار حاليا دراسة عقود مختلفة مع شركات الملاحة العالمية لتغيير موانى الترانزيت التى يتعاملون معها لتكون ميناء دمياط بديلا لها .

نادية عباس الكامل
مديرة العلاقات العامة
محافظة دمياط

● ردا على ماتشر تحت عنوان « اضبط يا محافظ الجيزة » نرجو الاحاطة أن بنك التنمية والائتمان الزراعى بالجيزة لم يقم بصرف اية كميات من الاسمدة للجمعية الزراعية بناحية ذات الكوم بصفتها المعنوية وان الاسمدة التى وصلت الجمعية كانت بطريق الخطأ ودون طلب من البنك ودون علمه .. وقد تم تشكيل لجنة من شركة الكوك والنيل وادارتى الزراعة والتعاون للقيام بتسليم وتسلم الاسمدة الا ان مدير الجمعية امتنع وقد تم اثبات ذلك فى محضر رسمى دون وقوع خناقة أو شيء من هذا القبيل .

ونفيدكم بانه صدر قرار من المجلس المحلى بالجيزة بالموافقة على تعامل الزراعيين فى جميع قرى المحافظة مع بنك الائتمان وعدم التعامل مع الجمعيات الزراعية حلا لشكاوى المواطنين ولما فيه الصالح العام .

لواء مصطفى منصور
سكرتير عام
محافظة الجيزة

تصحيح

● جاء بكلمة اللواء صلاح الرفاعى بالعدد رقم ٥٣٢ الصادر بتاريخ ٨٨/٢/١٥ ان أعضاء مجلس الشورى قد قاموا بزيارة مصنع صقر ومصنع البصريات التابعين للهيئة العربية للتصنيع .

ولكن مصنع صقر هو الذى يتبع الهيئة العربية للتصنيع .

أما مصنع البصريات فهو يتبع جهاز الخدمة الوطنية التابع لوزارة الدفاع .

« وزارة الدفاع »

ترقية

اعمل بقسم الارشاد الزراعى بالبلينا محافظة سوهاج منذ ١٩٦٨/٣/١٨ ومنذ عشرين عاما وانا لا أزل مرشدا زراعيا مع انى حاصل على بكالوريوس زراعة شعبة ارشاد زراعى دفعة ١٩٦٧ وحاصل على دبلوم عال ارشاد زراعى « جيد جدا » عام ١٩٨٦ جامعة الازهر فهل يعقل ان اظل على درجة واحدة عشرين عاما . اعينونى . يرحمكم الله .

المهندس / يوسف خليف حسن
البلينا - سوهاج

٥٠ قرية معزولة

طريق الجرايدة - الحامول بكفر الشيخ الذى يخدم أكثر من ٥٠ قرية ملىء بالحفر والمطبات وهجرته السيارات وقاطعته شركة اتوبيس غرب الدلتا منذ ست سنوات لأن المرور به مغامرة لايحمد عقباها .. ان قرانا فى عزلة خانقة خاصة فى فصل الشتاء فهل تدركنا رحمة المسئولين ؟

فراج ابراهيم زايد
كفر الجرايدة - كفر الشيخ

الحى السويسرى [illegible]

[illegible]

الحى السويسرى - مدينة نصر

خطورة لتموين السويس

[illegible]

أستاذ بالوراثة

[illegible]

نداء انسانى

منذ ٨ سنوات وانا اعانى من صداع شديد ومزمن لايفارقنى ليل نهار .. انفقت كل ما أملك على العلاج ولكن دون جدوى .. فهل اجد حلا لمشكلتى لدى وزارة الصحة ؟

فتحى احمد البدوى
مطوبس - خان الحين
كفر الشيخ

أين الأذان ؟

لا نعلم السبب الذى يمنع اذاعة وادى النيل من اذاعة اذانى المغرب والعشاء .. هل السبب اختلاف التوقيت بين مصر والسودان

حسام ابراهيم محمود
بنى عبيد - دقهلية

الى وزيرة الشئون الاجتماعية

كنت ضحية من ضحايا السموم البيضاء .. وتقدمت للعلاج فى مستشفى الخانكة واستمر علاجى من ١٩٨٧/١/٢٨ الى ١٩٨٧/٣/٢٦ ومعى خطاب من اللواء عبدالواحد اسماعيل مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات يؤكد تمام علاجى .. وحيث اننى عاطل وليس لى مصدر رزق ثابت فاننى اطمع فى تخصيص مساعدة شهرية من وزارة الشئون الاجتماعية وأملى كبير فى استجابة الدكتورة آمال عثمان انطلاقا من حرص الدولة على محاربة المخدرات وحماية المجتمع من مخاطر البطالة .

منصور يس محمد سعيد لوكاندة باب الفتوح
خان جعفر - الحسين

إعانة

جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالطليحات - جهينة - سوهاج تم شهرها فى مايو ١٩٨٧ .. وخلال اقل من نصف عام قامت ببناء فصلين للمعهد الأزهرى وافتتاح مكاتب لتحفيظ القرآن ومكتبة اسلامية .. فلماذا تبخلون عليها بالاعانة ؟

د. محمد على ابراهيم ابوطالب
المدرس بكلية اللغة العربية
باسيوط
ورئيس الجمعية

صرخة مظلوم

اعمل سائقا على درجة بادارة المياه والصرف الصحى بالمقاولون العرب فرع عين الصيرة .. وخلال قيامى باجازة عارضة معتمدة من رئيسى المباشر صدر قرار تعسفى بفصلى من عملى . والغريب ان سبب الفصل يرجع الى اشتباه المسئولين عن فصلى فى قيامى بتقديم شكاوى ضدهم وفضح مخالفاتهم مع اننى برىء .

فهل الاشتباه قدرى وقدر اسرتى المكونة من عشرة افراد ؟ .. اننى اتوجه بصرختى الى المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير لانقاذ اسرتى من التشرد .

رفعت خلف عبدالرحيم
١٦ شارع محمد على - شارع زكى
مصر - المنيرة - امبابة

نقلونا بدون تحقيق

شكونا عند الموظفين بوحدة الزاوية الحمراء للشئون الاجتماعية من تصرفات احد الموظفين بالوحدة وكنا نتوقع التحقيق فى الشكوى وانصافنا .. ولكن صدر قرار تعسفى بنقل عشرة موظفين معظمهم من السيدات .. واننا نطالب المسئولين بضرورة التحقيق معنا وانصافنا بدلا من هذا العقاب المخالف للقانون .

نبيلة كامل متولى - منى كامل حنا - جمالات اسماعيل

ليس هناك وفد

ايماء الى ما نشر فى الجريدة فى عددها رقم ٥٣٢ الصادر فى ٨ فبراير الجارى قد حوت الصفحة الثالثة تحقيقا صحفيا بعنوان « مكاتب للمحاماة فى لندن ونيويورك تحتكر منازعاتنا أمام المحاكم الدولية » وقد بدأ التحقيق بأن هناك تقريرا قضائيا أعده وفد قضائى مصرى برئاسة المستشار محمود فكرى وكيل هيئة قضايا الدولة .

أؤكد بانه لم يكن هناك وفد قضائى مصرى برئاستى كانت مهمته القيام بجولة فى نيويورك ولندن . كما انه لم يقدم حتى هذا التقرير لأى جهة حيث لم يطلب منى ذلك ونظرا لأن ما حواه الخبر منسوبا لى انما تنفيه حقيقة انه لم يحدث مطلقا ولم يصدر منى مثل هذا الخبر للمحرر المذكور .

وكل ما صدر منى لمحرر الاحرار هو الرد على الرأى فى شأن توكيل محامين أجانب فى القضايا التى تكون الدولة طرفا فيها وهو ما أكدت أن ذلك يدخل فى اختصاص هيئة قضايا الدولة طبقا للقانون ولم يتطرق الحديث عن وجود أو صدور مثل ذلك التقرير المشار اليه سواء عنى أو عن غيرى لعدم اتصال علمى بذلك .

المستشار محمود فكرى السيد
وكيل هيئة قضايا الدولة

النقل .. ممنوع

التحقت بالعمل فى العام الماضى بقسم التأمين الصحى - بمنطقة رمسيس بالقاهرة وتقدمت بطلب نقل الى الادارة الصحية بمحافظة المنيا فوافقت الا أن الادارة الصحية بالقاهرة رفضت الموافقة على نقلى الى محافظة المنيا وهى محل ميلادى ومقر اقامة اسرتى .. فلماذا التعنت فى الوقت الذى تتوالى فيه التصريحات حول التيسير على العاملين ونقلهم الى محافظاتهم .

محمد عبدالله عبدالحافظ
تنده - ملوى - المنيا

استغاثة

حصلت على دبلوم التلمذة الصناعية عام ١٩٦٧ واعمل بمصنع غزل اسيوط التابع لشركة الوجه القبلى للغزل والنسيج منذ ١٩٦٧/١٠/١ ثم رقيت الى رئيس قسم فى ١٩٨٥/١٢/١١ .. وذات يوم قمت باجازة مرضية (معتمدة من الشركة وخلال عودى فوجئت بقرار فصلى فلجأت الى القضاء ومازلت فى انتظار حكمه .

الغريب ان مصلحة الكفاية الانتاجية اعلنت عن طلب نقل وتعيين مدربين فطلبت من المصنع شهادة خبرة للتقدم لسابقة المصلحة فرفضوا دون اعتبار لظروف ومأساة أسرتى حيث فصل ابنائى الاطفال من المدارس لعدم قدرتى على الانفاق عليهم .. فهل من يد حانية تعيدنى الى عملى وتنقذ اسرتى من الضياع

فترى عبدالحميد على
٥٣ مساكن السكة الحديد
بولاق الدكرور

الحوار المفقود .. وتصفية الحسابات

فاروق حسنى
وزير الثقافة







د . أحمد قدرى
رئيس هيئة الآثار السابق

تابعنا بكل الاسف والمرارة تصريحات وزير الثقافة والدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار السابق .. وتعجبنا للاسلوب الديمقراطى الغريب الذى يتم به التعامل فى المستويات العليا للاجهزة الحكومية .. واندهشنا اكثر عندما دخل الصالح العام دائرة الخلافات والصراعات الشخصية .

ان ماحدث مثل بسيط لما يجرى داخل العديد من الوزارات ولايعلم به الا نفر قليل .. وهذا يثير العديد من علامات الاستفهام .. اين التعاون والتنسيق بين القطاعات المختلفة داخل كل وزارة ؟ وهل العبرة بالسياسات أم بالمواقف والاهواء الشخصية ؟ .. واذا كان الحوار انقطع بهذا الشكل بين الوزراء ورؤساء مجالس الادارات فهل مازال لدينا أمل فى إقامة حوار بين الشعب والحكومة ؟

محمد ابراهيم يوسف
فاقوس - شرقية

لماذا تمسكت بأن أحضر مع ابني لتشريح جثمان زوجي !

سيدة من مصر

ننشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات «سيدة من مصر» الذي صدر في امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وسيصدر بالعربية في مصر عن المكتب المصري الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى

الحلقة الثانية

ومرت ساعات كاملة ونحن ننتظر في مستشفى المعادي في صمت عميق ، ورغم لهفتي على معرفة الحقيقة لم يات أحد بها ، ومع ذلك شعرت أني أعرفها .. وكان أول رد فعل لهذا الشعور أن أقوم بواجبي .. ووجدتني آخذ نفسا عميقا وأنهض واقفة ثم استدرت نحو السيد نائب الرئيس وقلت في هدوء : « يبدو ان السادات قد ذهب . لقد جاء دورك الآن لقيادة الامة . أرجوك ياسيادة النائب ان تتفضل فانها مسئوليتك الآن لرعاية مصر » .. وتطلع الي دون أن يتكلم .

وسمعت صوتا صارخا يقول : « لاتقولي هذا ياسيدتي لاتقولي هذا » واستدرت لأرى الأستاذ انيس منصور الكاتب المعروف ، وكان وقتها رئيسا لتحرير مجلة « اكتوبر » لكنني لم اجبه . فقد انطلقت الى الممر فلم يوقفني احد واتجهت بمفردي الى حيث يرقد زوجي . ورأيت في البهو المؤدي الى غرفة العمليات كبير الجراحين يستند الى الحائط في اعياء شديد ، وكنت اعرفه جيدا فقد فقد ابنه في حرب ١٩٦٧ ، وسألته لماذا هو موجود خارج غرفة العمليات ، فليحاول انقاذ زوجي ؟ ، فأجاب وعيناه مليئتان بالدموع : « لا استطيع ان اتحمل رؤيته » .. وهكذا تأكد شعوري فقلت له : « لقد فهمت يادكتور . اشكرك لكل مافعلت » ..

وبينما كنت ادفع أبواب غرفة العمليات ، كان الامل مازال يراودني ، لكنه سرعان ماانطفأ . فقد كان أنور راقدا على سريره ومازال مرتديا حلته الرسمية ، وكان الكم ممزقا لكي يسرع الاطباء بنقل الدم ، لكن القضاء حم وحل الأجل فلم يستطيعوا شيئا . وارتميت على صدره ودموعي تنهمر . وضعت في حزني فلم أر الأطباء والممرضات الذين ملأوا الغرفة ودموعهم تفيض على وجوههم . كانوا قد أغمضوا عينيه ، ولفوا قماشا حول رأسه ليظل فمه مغلقا .

لا استطيع الافاضة اكثر ولا أرى داعيا ، فالتصور أبلغ واقدر ، يكفي ذكر ابتسامته قبيل اغتياله بدقائق وهي تشرق بآمال وطنه ، ثم هاهو سجي بلا حراك .. وكانت دموعي تسيل في هدوء حتى تنبهت الى الوضع الرسمي ، واختلطت على الامور ثم سرعان ماتماسكت افكاري .. ان أحدا لا يعلم حتى الآن ان السادات قد مات ، ولايجب ان يذيع ذلك حتى نتأكد أن الامة في أمان .. وتحاملت على نفسي ومسحت على شعره وقبلت وجهه ويديه وأنا لا أصدق أنه ميت ، فلم تكن هناك جروح بادية ولا دماء على سترته ، وهممت أن أوقظه من سباته ، وفطنت الى عبث اوهامي ، فكيف يعود مالايستعاد ؟

ومن خلال دموعي شاهدت أحد أزواج بناتي يدخل الغرفة وقلت له بهدوء : « حسن احضر الأولاد » ، ولكنه اعترض قائلا : « لا ، لا » وكأنه لا يريد ان يصدق مايراه .. وقلت بشدة : « حسن .. ارجوك ، احضر الاولاد لكي يودعوا اباهم » وجاءت بناتي مع ازواجهن الى غرفة العمليات ، قبلن اباهن المرة بعد المرة على جبهته ويديه والدموع تنهمر على جسده . لقد كن ، مثلي ، يحملن له الحب العظيم ، ولم يستطعن ايقاف حزنهن ، وقمنا معا بترديد مايقال عادة في هذه المناسبات : « إنا لله وإنا اليه راجعون ، لا أله الا الله محمد رسول الله » ...

وقلت لاولادي بعد دقائق قصيرة ، « دعونا نذهب » ، ثم استدرت الى الأطباء وقلت : « أشكركم على كل مافعلتم لزوجي والآن لي طلب أخير ، لا أريد ان يدخل اى شخص هذه الغرفة ، لا أريد أن يدخل أحد لمجرد رؤيته ، أرجوكم أن تعطوا زوجي خلوته » ... وهزوا رءوسهم بالموافقة - يجب ان يعرف الوزراء ، ومبارك يجب ان يعرف ، لقد استمر زوجي رئيسا لمصر لاحد عشر عاما والآن انتقلت المسئولية الى مبارك .

●●●

وحين عدت الى غرفة الانتظار قلت له : « السيد الرئيس ، لقد ذهب انور السادات ، انه لم يعد حيا وهذه ارادة الله . ولكن مصر لاتزال حية ومعرضة لخطر قاتل ، والآن انت الذى يجب ان تقودنا ، ولكنه ظل جالسا دون حركة ، ومضيت قائلة : « ان لي طلبا واحدا ارجوك الا تعلن موت السادات حتى تعرف ماهو الموقف في البلاد وكيف يمكن السيطرة عليه » .

وفي الحال بدأ الوزراء في الخروج واحدا بعد الآخر ليعقدوا اجتماعا طارئا ، ولكن الرئيس مبارك لايزال جالسا ، وعاد أحد وزرائه لكي يصحبه ، وقلت له : « لن اترك المستشفى حتى تذهب الى الاجتماع . تفضل سيادتك الآن ، ان واجبك ان تنقذ مصر » ، وفي النهاية نهض مبارك .

واستمرت الاشاعة بان السادات جرح في يده فقط ، ولكن كل من كانوا في المستشفى يعرفون الحقيقة ، حين سرت انا وبناتي خلال الدهاليز الطويلة كان الأطباء والممرضات وحتى الحراس يبكون باصوات مرتفعة . وحاولت ان اسيطر على نفسي ، وان اخفي عيني خلف نظارة سوداء ولكن لم افلح ، وجاءت احدى الممرضات وكنت اعرفها جيدا واحاطتني بذراعيها وبكينا معا ولكن في صمت .

وتجمع الكثيرون خارج المستشفى ، حتى اعضاء مجلس الشعب ، كانوا يقفون ويبكون . ورايت وزيرة الشئون الاجتماعية وقد جلست على الأرض تضرب صدرها بيديها صارخة « الى الله » وهذه طريقة التعبير عن الحزن التي ورثناها منذ أيام الفراعنة ، كان الحزن لموت زوجي عميقا عميقا ، وفي طريق عودتنا ارتفع بكاء سائق سيارتي وازداد ارتفاعا ، وازداد البكاء حين دخلنا المنزل ، كان الموظفون يعتقدون حتى تلك اللحظة أن السادات قد جرح فقط وانه سرعان ماسيشفى ، ولكن حين شاهدوا السائق واسرتي ، عرفوا الحقيقة .

●●●

لم استطع التحدث معهم في الحال ، بل اسرعت الى الطابق العلوى ومعي بناتي وتوجهنا الى شرفة حجرة انور التى اعتاد ان يجلس فيها ويفكر وهو ينظر الى النيل ، أخيرا .. استطيع أن أبكي بحرية ، ابكي الرجل الذى كان زوجي لواحد وثلاثين عاما ، الذى دفع حياته ثمنا لرؤياه عن السلام والديمقراطية ، كنت اسمع صوت العويل وهو ينتشر في البيت ، وبدات مربية احفادي تمزق ملابسها وهي تقفز في الهواء وتولول حسب تقاليد القرية ، وتوسلت اليها ان تتوقف اذ كنت اخاف ان تؤذي نفسها .

ورن جرس التليفون ، كان جمال يتكلم من مطار نيويورك وقال لي : « أمي انني في طريقي لكي أحضر الدكتور مجدي يعقوب » .. واخذت نفسا عميقا ، كان الخط الذى تتخاطب عبره ليس مأمونا ، فقلت له بهدوء : « عد مباشرة ياجمال ، ولايوجد داع لطبيب آخر » وبعد ذلك فترة سكوت رهيبة وأخيرا قال جمال : « لقد فهمت ياأمي » سأتصل بالسفير في لندن لأخبره ان هناك في مصر مايكفي من الاطباء وانه لا داعي لحضور الدكتور مجدي يعقوب .

وسألته « هل أنت بخير ؟ » .

وأجاب : « نعم ياأمي ، لقد أعطاني طبيب السفارة حبة « فاليوم » لكي أهدأ » ، فقلت له : « تشجع وكن مايريد أبوك ان تكونه » .. كم هفا قلبي في تلك اللحظة الى جمال ، كان قريبا ، قريبا جدا لأبيه ، كان أبوه يسير كل يوم لمدة ساعة على الأقل في حديقتنا وكثيرا ماكان جمال يشاركه السير ، كان أنور يريد من ابنه ان يفهم مسئوليته تجاه مصر وأيضا تجاه الأسرة ، ولما كان جمال هو ابننا الوحيد ، فقد قضى أنور وقتا طويلا في اعداده لتلك اللحظة التى يودع فيها أبوه هذا العالم ، والآن قد حلت هذه اللحظة .

ولكن لأحد في مصر لم يعرف الحقيقة ، وبمجرد ان بدأ اطلاق النيران في ساحة العرض ، توقفت التغطية التليفزيونية وهذا ادى الى التخمينات وانطلقت الاشاعات بأن هناك ثورة شاملة وان المتطرفين المسلمين يحاولون الاستيلاء على الاذاعة ، واشاعة أخرى بأن القتلة قد هربوا الى جامعة أسيوط وهي مركز للجماعات الاسلامية وهناك استولوا على مباني الجامعة وانهم يقتلون كل من يتصدى لهم ، كما كان هناك تخمينات حول مصير الرئيس : قائل بأنه لم يصب وانه يحاول أن يوقف الانقلاب ، وآخر بأن الرئيس قد مات .

وقرب المساء ظهرت على شاشة التليفزيون الآية القرآنية التى تقول : « قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا » . وكانت تلك الآية هي علامة النهاية ، وبدأ الناس في التجمع في الشارع المواجه لمنزلنا ، يبكون ويندبون الاعتداء على قائدهم ولم ينقطع رنين التليفونات في منزلنا ولكن الموظفين قاموا بحمايتي وقالوا ان الطبيب أعطاني مهدئا لكي استطيع النوم ، وحتى جيمي كارتر الرئيس السابق للولايات المتحدة والذى كان له دور فعال في تحقيق السلام بين مصر واسرائيل ، لم يسمح له بالحديث معي ، لم أستطع الوصول الى التليفون ، لم استطع التحدث الى الناس ، كنت انا وأولادي في حالة من الذهول والحزن العميق .

وفي الثامنة مساء ، اى بعد سبع ساعات من الاعتداء على زوجي ظهر مبارك على شاشة التليفزيون ليعلن في خشوع موت زوجي .

●●●

وقد علمت بعد ذلك ان اذاعة صوت امريكا التى يستمع اليها الكثيرون من المصريين ، اذاعت المارش الجنائزي لشوبان وكانت تقطع اذاعتها من وقت الى آخر لتنيع باللغة العربية ان انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية قد مات .

كيف يمكن ان يقتله افراد القوات المسلحة ؟ من هو المسئول عن غياب اجراءات الأمن ؟. في ساعة متأخرة من الليل حين كنت أنا وبناتي نحاول أن نسيطر على دموعنا ونجد لجابات على هذه الأسئلة ، كانت هناك فعلا بعض الأجابات ، لقد طلب أنور شخصيا من حرسه الخاص الا يقفوا بينه وبين القوات المسلحة ، معتقدا ليس فقط انه ليس في حاجة الى حماية من جيشه هو ولكن ايضا لاعتقاده أن مثل هذه الحراسة تعني انه معرض للخطر ، وفي ذلك اليوم الخاص كانت قوات الأمن الخاصة بالرئيس تقف في أقصى جانب من منصة العرض ، بعيدة عن النظر .

لكن أسئلة كثيرة ظلت بلا اجابة .. ففي كل عام كانت فرقة من فرق الصاعقة تتقدم العرض ثم تأخذ مكانها بين الرئيس وقوات العرض ، لكن هذا لم يحدث في ذلك العام . وفي كل عام كان القناصة يرابطون فوق أسطح الأبنية المحيطة لمراقبة اية محاولات عدوانية ، لكن لم يظهر لهؤلاء القناصة أثر في ذلك العام ، وكان المفروض ان تخضع كل مركبة عسكرية وكل مدفع لتفتيش دقيق للتأكد من خلوها من الذخيرة الحية ، لكن أولئك الثلاثة - ضابطا وجنديين ، استطاعوا بطريقة او بأخرى ان يصلوا امام زوجي ومعهم ذخيرة حية .

هل كان حجم التآمر اكبر مما حدث ؟ لقد اعتقد ذلك كل من كانوا على المنصة وحين سمع الناس القنابل والطلقات الأوتوماتيكية في نفس الوقت الذى ظهرت فيه الطائرات النفاثة اعتقدوا اننا نتعرض لهجوم جوى وقد جثوا تلقائيا ، وأيديهم فوق آذانهم معتقدين ان كل شيء قد انتهى ، لم يعتقد أحد ان الاعتداء على رئيس جمهورية مصر يمكن ان يكون مجرد فعل من جانب قلة ، بل انه مؤامرة من جانب كثرة . ومرت ساعات على هذا الحال . كان جميع من في مصر يوجهون اللوم للجميع ، كان الحرس الجمهورى يوجه اللوم الى الحرس الخاص للرئيس ، ووسط هذا زاد العويل في الشوارع .

وجفت دموعي وتحولت إلى الشك ، الشك في الجميع ، هل كان هناك غريب في منصة العرض ، شخص لا نعرفه ؟ وفي اليوم التالى حين كنت أتلقى عزاء السفراء الاجانب في الصالون ، اتصل بي رئيس الوزراء الدكتور فؤاد محيي الدين ليطلب إذني لاخراج الرصاصة الوحيدة التى بقيت في جسم أنور كجزء من التحقيق حول الاغتيال ، ووافقت في الحال . وأخبرت رئيس الوزراء ان هناك شرطا واحدا وهو أن أكون موجودة أنا وابني جمال . وكما قلت له ان ارادة الله هي ان يعطي جمال الفرصة ليودع أباه الذى مات اثناء غيابه . ولم اخبره بالسبب الحقيقي . كان جمال عضوا في نادى الرماية بالقاهرة وكثيرا ماكان يذهب لصيد البط مع والده . وكان يعرف الكثير عن البنادق والذخيرة وكان يريد التأكد هل كانت الرصاصة الموجودة في جسم والده من مدافع الارهابيين الرشاشة أم من بندقية أخرى أو حتى من مسدس . لعل زوجي قد اصيب من الخلف من جانب شخص موال للمتطرفين المسلمين . أو حتى من جانب أحد الحراس الموجودين هناك ، لم أعد اثق في أى شخص .

●●●

وقد صدم رئيس الوزراء حين صممت على الحضور أنا وجمال ، وقال محتجا : « سيكون من الصعب عليك مشاهدة ذلك » ، ولكني صممت قائلة : « ساكون هناك » .

وفي طريقنا إلى المستشفى كان قلقي على رؤية جمال لجثمان ابيه أكثر من قلقي على نفسي . واعتقدت ان وابل الرصاصات التى استعملت لابد ان تكون قد مزقت جسده/ ، ولكي أعد جمال للمنظر الذى سيراه ذكرت له اعتقادنا بأنه ان كان جسد ابيه معرضا للموت فإن روحه ستعيش ابدا في الجنة . كان أنور على درجة كبيرة من التدين ، وفي النهاية اصبح متصوفا ، يصوم كثيرا ، مصليا أكثر من الصلوات الخمس . وأخبرت جمال ان روحه لابد ان تدخل الجنة وانها ستنال أعلى شرف روحي وهو رؤية وجه الله .

وقلت لجمال : « لا تنزعج مما ستراه ، بل كن سعيدا لأنه سيكون في الجنة ، إني زوجته وانت ابنه ، ولأننا مازلنا على هذه الأرض فإن واجبنا ان نكرم بقاياه ، لا يجب ان تتم العملية الجراحية وهو وحده ، يجب ان نكون بجواره » ، ثم اشركته معي في شكوكي وقلت له في هدوء : « أنظر جيدا إلى الرصاصة لتعرف نوعها ، ان لك خبرة في هذه الأمور ليست لي ، اذا كانت الرصاصة خارجة من نوع من البنادق يختلف عن ذلك الذى استعمله القتلة ، حينئذ ستعرف ان هناك آخرين مسئولين » .

وفي المستشفى جاء دور كبير الجراحين ليحاول ان يثنيني عن عزمي بلطف : انك ستتذكرين دائما آخر رؤية لزوجك وستعود هذه الذكرى اليك لتزعجك ، ولكني صممت قائلة « اني سأقف بجوار زوجي ، أرجوك الا تناقشني ولن اعطي موافقتي على اجراء العملية على زوجي الا اذا كنت بجانبه » .. ولكنه صمم على المعارضة . وحينئذ اتصل جمال بالرئيس مبارك الذى قال له : « لا استطيع ان امنعها ، فقد كان زوجها ولا استطيع ان ارفض لها هذا الطلب » . ثم اعطى أوامره إلى الأطباء لكي يسمحوا لي بحضور التشريح .

وجاء جسد أنور على سرير متحرك من المشرحة ، تغطيه ملاءة بيضاء وكتمت انفاسي من الصدمة ، كيف هذا لم أصدق ما أرى لم أره مستريحا وسعيدا كما اراه الآن والابتسامة على شفتيه . كنت أوقظه في الساعة التاسعة كل صباح وكثيرا ما يقول لي ، وقد انتفخت عيناه من قلة النوم : « دعيني انام عشر دقائق أخرى » ، وفي نومته الأبدية بدا لي احسن وأهدأ من أى وقت آخر ، وبدا لي وكان شعاعا من نور ينعكس منه . ولولا ان عينيه كانتا مغمضتين لا نتظرت منه أن يتحدث إلى .

وحتى جسده بدا كاملا ولم يكن ممزقا بالرصاص ، بل على العكس حين نزعوا الغطاء شاهدت ثلاثة ثقوب صغيرة فقط : واحدا في رجله واثنين في صدره قرب القلب ، كانت تبدو كأنها كدمات صغيرة وليست جروحا مميتة ،، أقل من أن تقضي على مثل هذا الرجل . ومددت يدى لكي ألمسه فقد بدا وكأنه ملىء بالحياة ، ولكن حين لمست يداي جسده شعرت بالبرودة ، لا توجد حياة ، وقبلته آخر قبلة على جبينه وكان كالثلج في برودته .

ولم يستطع جمال أن يمنع دموعه امام منظر أبيه ، ولكنه جفف دموعه ووقف قريبا من الجراح وهو يفتح كتف أنور ويدخل أصبعه ويخرج الرصاصة وأخذ جمال الرصاصة من الطبيب واختبرها بتمعن .. كانت من نفس النوع الذى استعمله الارهابيون . لم يكن هناك شخص آخر أطلق الرصاص على زوجي .

وقلت لجمال : نستطيع أن نذهب الان ، وعدنا الى منزلنا واستمر الاطباء ليتموا عملية التشريح الرسمي .

واعلنت الاحكام العرفية بعد الاعتداء على زوجي وكذلك حظر التجول . وكان البوليس الحربي قد بدأ في اعتقال مئات من المتطرفين الدينيين ، فتش منازلهم لا ليجد فقط مخابىء كبيرة للاسلحة ، ولكن ايضا خطة مفصلة للاستيلاء على الحكم .

●●●

لقد قتل التهاون زوجي ، لقد قتل الاهمال زوجي ، ان حب انور شخصيا للقوات المسلحة واعتقاده بأن المتطرفين المسلمين لن يتغلغلوا فيها ساعدا على قتل زوجي . وقفنا جميعا لنراقب « هذا غير معقول » كانت تلك كلمات أنور الاخيرة الى « حسني مبارك » حين جرى بعض افراد جيشه نحوه وهم يحملون الرشاشات التى تمطر الموت .

ودفن انور في قبر على شكل هرم صغير ، عبر ساحة العرض في مدينة نصر حيث أطلق عليه الرصاص .. كان هذا قراري وليس قراره ، كنا انا وهو كثيرا ما نتحدث عن المكان الذى يدفن فيه . وخاصة في الشهور الاخيرة حين شعر ان موته بات قريبا . وكنت أحاول أن أمزح في هذا الامر لكي ازيل ذلك الاحساس الذى سيطر عليه بشدة . ولكنه استمر في التحدث عن موته بتصميم غريب ، وعن رغبته في أن يدفن في قرية طفولته الميمونة - ميت ابوالكوم - في دلتا النيل . وكنت اشاكسه في محاولة لتغيير الموضوع قائلة : « إن الرحلة لزيارتك ستستغرق مني ومن الاولاد ساعة ونصف ساعة . ولكنه لم يتزحزح عن رأيه . ولكنه قال في مرة أخرى ونحن نمشي في حديقتنا : « إن لم تكن ميت ابوالكوم . فلتكن إذن عند سفح جبل سيناء عند دير سانت كاترين - حيث سيبنى جامعا ومعبدا يهوديا - إن دفني هناك سيقول للناس ان جميع الاديان واحدة وأن الله واحد لنا جميعا » ، كانت فكرة بديعة طبعا ، كان حلم انور أن يعيش اليهود والمسيحيون والمسلمون في توافق وسلام . وكانت سيناء مهمة لنا جميعا ، ففي سيناء تلقى سيدنا موسى الوصايا العشر من الله ورأى النار المشتعلة في الشجرة المباركة ، وعبر سيناء سافر المسيح حين فر هو والعائلة المقدسة من الملك الروماني هيرودس ملك فلسطين .

كان الدفن في سيناء رمزا خاصا لانور . فقد كرس نفسه لاستعادة هذه الأرض التى استولت عليها إسرائيل في عهد عبدالناصر ، ومن سخريات القدر ان نجاح زوجي في هذه المهمة بالطرق السلمية كان هو الحكم عليه بالموت . نعم إن دفنه هناك كان مناسبا ، لكنني كنت أحاول دائما أن اداعبه حول اختيار مكان لقبره ، فإذا كانت ميت ابوالكوم بعيدة فما بالك بجبل سيناء ؟ وكنت اقول له : « اننا سنحتاج الى طائرة وسيارة لكي نصل هناك يا انور . وهذا يعني أني لن استطيع زيارتك الا مرة او مرتين في السنة . من الاحسن إذن ان تدفن في ميت ابوالكوم » .

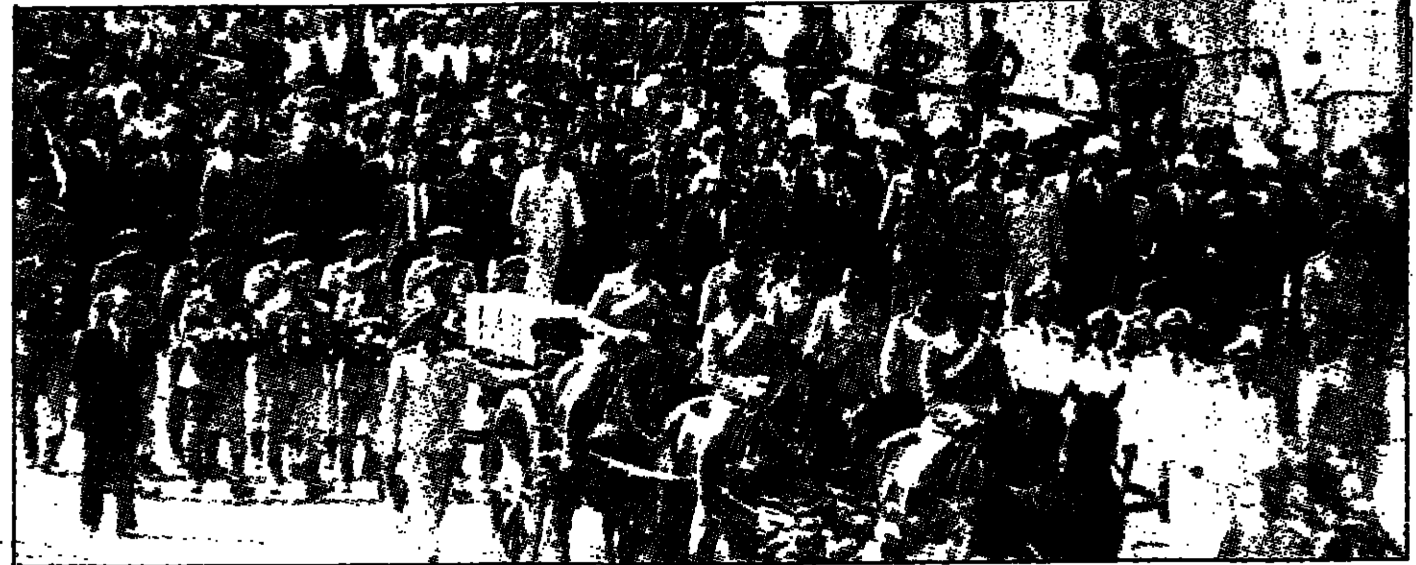
● ● ●

ولكن وقت المداعبة قد انتهى ، وحين سألني الرئيس مبارك : اين ندفن انور ؟ قررت أن اتجاهل رغبات زوجي . لقد كان رجلا عظيما وليس عاديا ، فلماذا ندفنه في مكان يصعب على الناس زيارته ، لم لا ندفنه حيث لقى حتفه ، إنه مكان عسكرى كان شغوفا به ؟ كم كان يستمتع بذهابه في ٦ أكتوبر كل عام الى قبر الجندى المجهول ليوقد الشعلة على انغام موسيقية جميلة ، ثم يستعرض القوات المسلحة التى خدمت مصر ، بكل شجاعة ، إن دفنه هناك سيذكر الجميع بكل ما فعله من أجل بلدنا . وكل عام أثناء استعراض ٦ اكتوبر ، سيمر كل جندى وكل ضابط على قبره ويعرف ان السادات هناك ويحييه .

ولم اكن اعرف إذ ذاك ان الرئيس مبارك ينوى الغاء اية استعراضات أخرى في ٦ اكتوبر . وهو على حق في هذا القرار حتى يتفادى وضع نفسه في نفس الموقف الخطر الذى تعرض له سلفه ، وايضا لم اكن اعرف ان الرئيس مبارك سيعلن للسنتين التاليتين ان الذكرى الرسمية لموت السادات هي ٥ اكتوبر محتفظا بيوم ٦ اكتوبر لذكرى الانتصار على اسرائيل . ولم يكن انور ليحب هذا . كان يحب ان يجمع المتناقضات .. لقد اختار ٥ يونيو ذكرى الهزيمة المزرية في حرب الايام الستة عام ٦٧ ، لكى تكون يوم اعادة افتتاح قناة السويس في عام ١٩٧٥ . وبذلك حول يوم العار الوطني الى يوم الاحتفالات الوطنية .

ولكن الرئيس مبارك لم يفكر في مثل هذه المتناقضات والمفارقات ، وكنت اقول له : « ارجوك ، ان السادات ينتمي الى السادس من اكتوبر ولا تستطيع ان تنزع ذلك منه » ، ولمدة سنتين كان يجيب بانه يخاف من ان الاحتفال بذكرى النصر في نفس اليوم الذى قتل فيه زوجي قد يثير في المرارة . وكنت اقول له بلطف : « إني اشعر بالمرارة من اشياء اخرى » واخيرا لابد انه صدقني ، فقد اصبح اليوم الان واحدا مرا - حلوا يوم حداد واحتفال في السادس من اكتوبر . ومهما كنت في اية جهة من العالم ، فاني اعود دائما الى القاهرة لأكرم زوجي وأزور قبره .

وإلى العدد القادم


تشييع جثمان الرئيس الراحل محمد انور السادات

كان « أنور » يريد أن يدفن في سيناء .. ولكني تجاهلت رغبته !!


د. آمال عثمان — فؤاد محيي الدين

.. وجلست وزيرة الشئون الاجتماعية تضرب صدرها بيدها صارخة !


انور السادات وزوجته والثلاث من ابنائه في صورة تذكارية

حدوته

● شاءت الأقدار .. أن أذهب الى قرية البضائع يوم الاربعاء الماضي .. عن طريق مطار القاهرة الدولى حيث كنت في وداع أخي المسافر الى لندن .. وإذا بي أجدني أبحث عن قرية معزولة .. لا طريق سليم يؤدى لها .. لا مدخل مخصص يستطيع اى فرد الذهاب إليها من خلاله .. فالأمر يحتاج الى دليل .. تصدره هيئة الميناء .. حتى تستطيع ان تذهب الى هذه القرية المعزولة .. هذه القرية التى تكلفت حوالى ١٥٠ مليون جنيه ليس لها طريق محدد يستطيع اى مواطن ان يسلكه بالرغم من انه يتردد عليها يوميا حوالى ١٥٠٠٠ مواطن من محافظات مصر من اسوان الى مرسى مطروح .. اما الساحة الموجودة امام مجمع قرية البضائع .. فهي تليق بسوق الخضار .. فامامها اكوام من الزبالة .. والطوب .. وتل من الاتربة يطلق عليه موقف سيارات .. وقد بح صوت رئيس القرية محمود عثمان .. ولكن المسئولين عن هيئة الميناء .. يومهم بسنة .. ويقال عشر سنوات .

وبالرغم من أن الرئيس حسني مبارك الذى يولى القرية عنايته وقام بزيارتها اكثر من مرة .. لم يشاهد هذا الطريق غير الموصوف المؤدى الى القرية .. ولم يدخل في متاهات كيفية الوصول هل تعرفون لماذا ايها السادة .. لان المسئولين عن هيئة الميناء يضللون الرئيس ويصحبونه عن طريق داخل المطار . وهو مالا يستطيع ان يسلكه اى مواطن .. اما وسائل المواصلات كالاتوبيس النقل العام ...

- فانه لا يعترف بهذه القرية .. ولا بثلاثة الاف مواطن يعملون بها او بمن يترددون عليها من مواطني مصر البؤساء .

لذى اتمنى من الرئيس حسني مبارك في زيارته القادمة الى قرية البضائع .. أن يتجه اليها مثل اى مواطن من الطريق العادى المؤدى اليها .. حتى يتحرك المسئولون بهيئة الميناء .. ويتركون المكاتب المكيفة ويشعرون بما يشعر به المواطن العادى .

● وياريت هيئة الميناء التى انشأت كوبرى من المبنى رقم ٢ الى المطار وكلفته حوالى عشرين مليون جنيه .. بدون داع .. تتحرك من اجل هذه القرية التى تدر سنويا ١٥٠ مليون جنيه حصيلة جمارك .. ويمر من خلالها ٨٥٪ من صادرات مصر الجوية .. هذه القرية المظلومة .. اصبح - الوصول الى القمر .. اسهل من الوصول إليها

وياريت مدير هيئة الميناء اللواء جمال علي الذى يصر على نظافة مكتبه على نظافة القطاع العام .. يصر على نظافة الطريق المؤدى الى القرية المهجورة .

ليلى عبدالسلام

كلمة عتاب

« الحكومة ممتازة جدا »

عزيزي القارىء أرجو أن تعطني اذنك ، اقترب اكثر حتى لا يسمعنا احد ، انا متفق معك ان الحكومة فشلت ويجب ان تستقيل .. واذا قلنا هذا علنا .. فمعنى ذلك انها ستبقى بالعند فينا وستستمر متاعبنا .. أما اذا قلنا (كده وكده) انها حكومة ممتازة ستتغير بالعند فينا ايضا .. وهذا هو المطلوب .. ولهذا يجب ان تقول انها ممتازة .. لان هذه هي سياستهم الحالية .. فارجو الا تقول لأحد هذا السر حتى لا يعلم به احد من فوق وتبقى الحكومة !!

● الوزير فاروق حسني فنان تشكيلي وكان مستشارا ثقافيا يشرف على النادى الفرنسي بباريس .. وهذا النادى كان يسهر فيه د. عاطف صدقي وآخرون اختار معظمهم في الحكومة الحالية .. ومنهم د. الرزاز .. وقد كتب عن ذلك الكاتب الكبير احمد بهاء الدين (شفاه الله) .. ولاشك ان د. عاطف وفي لأصدقائه (وهذا يذكر له) .. ولكن أن يساندهم في الحق والباطل .. هذا لا نقبله .. فبعد ان انتهى صراع الوزير مع الملك رمسيس .. بابعاده عن عرشه بميدانه (ليضع بدلا منه تمثالا للرئيس) انتصر عليه الملك وبقي .. ثم بدات معركته الثانية مع السيد أبو الهول .. والقى بالتهم على د. قدرى .. ودون تحقيق في القضية .. صدر الحكم من رئيس الحكومة بنقل د. قدرى خبير الآثار الى وزارة (الحكم المحلي) ولا ادرى السبب .. هل لانهم يريدون ان يحكمونا بقوانين الفراعنة !.. ام انهم يعتبرون وزارة الحكم المحلي من الآثار ! .. ام أن صمتنا حولنا لتماثيل !!

● عزيزي هل شاهدت حوارا بين اخرس وكفيف .. انها فرصة .. ستشاهدها قريبا عندما تتحاور احزاب المعارضة مع الحزب الوطني .. فالحكومة (الحدقة) تريد أن تضحك على ذقن المعارضة وتدق عليها عصافير .. الحكومة مزنوقة بين خسائر القطاع العام والبنك الدولي .. وتريد أن تصدر قرارات ستثير الجماهير .. وخطتها بان تمد حوارا مع المعارضة [illegible]

[illegible]

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

أزمــة بين الصيــادلة وهيئــة التأميــن الصحــى

الهيئة تقرر خصم ٢٪ من الأرباح

لم يكد الصيادلة ينتهون من نزاعهم الطويل مع مصلحة الضرائب .. حتى دخلوا نزاعا جديدا وحادا مع هيئة التامين الصحى .. فقد قررت الهيئة خصم ٢٪ من أرباح الصيدليات التى تتعاقد معها .. الامر الذى اثار احتياجات واعتراضات شديدة وصلت الى حد التهديد بمقاطعة التأمين الصحى او اللجوء الى طرق غير مشروعة لتعويض هذا الخصم .

والصيــادلة يهــددون بالاضــراب والســرقة !

ولقد فجر هذا الخلاف العديد من المشاكل المزمنة بين الصيادلة والتامين الصحى .. فما هى أبعاد الأزمة الجديدة ؟.. وما هى المقترحات الكفيلة بانهاء المشاكل المزمنة التى تمس قطاعا حيويا وحساسا ؟

دعوة للسرقة !

ينتقد الصيدلى عبدالله سعد قرار هيئة التامين الصحى بالحصول على ٢٪ من أرباح الصيادلة من خلال صرف روشتات وتذاكر التامين الصحى وهو يعتبر القرار دعوة صريحة للصيادلة بالسرقة والهيئة تعلم تماما أن أرباح الصيادلة محدودة لا تتحمل اى خصم وبالذات الصيدلى الشريف ولكن إذا طبق القرار المجحف فان معظم الصيادلة سيضطرون الى استخدام الطرق الملتوية للحفاظ على أرباحهم الصيدلية اولا وأخيرا مشروع تجارى وقرار مثل هذا من شأنه خسارة الصيدليات .

ويضيف ان طرق الكسب السريع من التأمين الصحى سهلة ولكنها تتنافى مع الأخلاق ولكن قد يستخدم بعض الصيادلة هذه الطرق للحفاظ على مصدر دخلهم . و ٦٠٪ من مرضى التأمين الصحى هم فى الحقيقة متمارضون ومعظمهم يتاجرون فى الروشتات فمثلا يكشف لدى الطبيب مرتين فى الشهر ، ثم يقوم ببيع الروشته لصيدلى ما ويكسب هو ٥٠ جنيها شهريا ويكسب الصيدلى أيضا لانه يبيع له الدواء بعد خصم ٤٠٪ وهذا العدد الضخم من المتاجرين بالتأمين الصحى يقابلهم عدد من الصيادلة الذين يساعدونهم على ترويج تجارتهم وهؤلاء لا يهمهم إلـ ٢٪ ولكن الصيادلة الشرفاء يعتبرون أن هذه النسبة مؤثرة على دخلهم ان لم تقض تماما على أرباحهم وبذلك لن يكون امامهم الا السرقة والتلاعب .

عطور بدلا من الادوية

ويشير الصيدلى ابراهيم راشد الى ان معظم مرضى التأمين الصحى يطلبون عطورا بدلا من الدواء المكتوب « بالروشته » وبعض الصيادلة يقبلون ذلك وبعض المرضى يقومون بصرف أدوية التأمين الصحى ، ثم يبيعونها لصيدليات أخرى ، وهناك أشكال كثيرة للتلاعب يستفيد منها معظم مرضى التأمين الصحى وكذلك بعض الصيادلة ولكن الوضع مختلف تماما مع الصيادلة الشرفاء وكان على هيئة التأمين الصحى أن تضع قواعد وضوابط حتى لا تتبدد عشرات الملايين من اموال الدولة لتذهب الى جيوب المتمارضين وبعض الصيادلة بدلا من إصدار مثل هذا القرار الذى يظلم اغلبية الصيادلة الذين يتعاملون بضمائر نزيهة فمثلا معظم الصيدليات لا تلتزم بوضع خاتم التأمين الصحى على الدواء المعروف منها وهيئة التأمين الصحى لا تراقب هذه العملية وكذلك عمليات التفتيش على صيدليات التأمين الصحى ضعيفة ولكن الهيئة تركت الجذور وامسكت بالفروع .

الروتين والتجار

ويروى الصيدلى محسن لبيب تجربته مع التأمين الصحى . كنت متعاقدا مع التأمين الصحى ولكن تركته منذ عامين بعد أن عانيت الكثير من المصاعب والتعقيدات فمثلا كنت أرسل كشوف البيع كل شهر وأتسلم مستحقاتى المالية بعد ستة شهور من إرسال الاوراق للهيئة حيث تمر بعشرات المراحل الروتينية المعقدة وتتعطل شهورا بل تقوم الهيئة باجراء عدة خصومات مالية من مستحقاتى بسبب أشياء ومبررات ثانوية كعدم وضوح الخاتم مثلا وغيرها فاذا كانت مستحقاتى الف جنيه تصبح ٩٠٠ جنيه وأحصل عليها بعد ستة شهور فلو وضعتها فى بنك لحصلت على فوائد أكبر عدة مرات من هموم التأمين الصحى ..

اما عن تجربته مع مرضى التأمين الصحى فيقول هؤلاء المرضى وهم فى الحقيقة تجار حيث يقتحمون الصيدلية ويطلبون أصنافا من الادوية بمزاجهم وحسب هواهم وبأسلوب غير اخلاقى وحقيقة انا مشفق على الصيادلة الذين يتعاملون مع التأمين الصحى وفى رايى ان قرار الـ ٢٪ لو كان فعلا سيعمل على القضاء على الاجراءات الروتينية المعقدة التى تعطل الاموال عدة شهور يصبح مفيدا للصيدلى لان اقتصاديات اى صيدلية لا تتحمل هذا التأخير الضخم .

وللصيدلى صلاح نور الدين رأى آخر فهو يقول إن التأمين الصحى يخدم بالفعل المرضى المزمنين الذين يتكلف علاجهم مبالغ كبيرة وبطريقة مستمرة لا تنقطع .. فمريض ما يستلزم علاجه ١٠٠ جنيه شهريا لا يمكن أن يدبر هذا المبلغ بلاشك أنه يستفيد من التأمين الصحى ولكن للاسف هناك نسبة كبيرة تتاجر بروشتات التأمين الصحى وتبادل الدواء بالعطور أو غيرها .. ولذلك لابد من حماية نظام التأمين الصحى الذى يخدم فئة غير قادرة وفى نفس الوقت يستلزم علاجها مبالغ كبيرة وذلك يتطلب تقنينا لهذا النظام ووضع الضوابط التى تمنع استغلاله .



صيدليات التأمين الصحى .. هل تمتنع عن التعامل مع الهيئة أم تضطر للتحايل ؟!

لجنة نقابية لتصفية المشاكل وانهاء النزاع



د . عدلى رمسيس
نقيب الصيادلة




د . محسن لبيب فوزى




د . صلاح السيد نور الدين



د . راغب دويدار
وزير الصحة

المرضى هم الضحية

ويؤكد الصيدلى عبدالباسط شرابى أن هذا القرار سوف يكون ضحيته المرضى المحتاجون فعلا لنظام التأمين الصحى لأن الصيادلة لن يقفوا مكتوفى الأيدى إزاء هذا القرار الظالم وان كان إضراب بعض الصيادلة بالاسكندرية عن صرف « روشتات » التأمين الصحى قد فشل فى إثناء هيئة التأمين الصحى عن قرارها ، كما فشل من قبله اضراب بعض الصيادلة فى بنى سويف .

ويدعو الى وقفة جماعية من الصيدليات المتعاقدة مع التأمين الصحى فيما الامتناع الجماعى عن صرف تذاكر التأمين الصحى وهذا سوف يضر المرضى المحتاجين فعلا وستعجز هيئة التأمين الصحى عن توفير منافذ جديدة لصرف تذاكرها وهو يعتقد أن الصيدلى الذى يستمر فى صرف تذاكر روشتات التأمين الصحى فى ظل هذا القرار لابد أنه يعوض خسارته الناتجة عن هذا القرار بطرق غير مشروعة ومنافية للمبادىء .

غياب الضوابط والقواعد

ويرى الصيدلى خالد عبدالرحيم .. أن هناك مشاكل أخطر من قرار الـ ٢٪ الذى صدر فى الاسكندرية وتترقبه صيدليات القاهرة خوفا من تعميمه والتأمين الصحى يحتاج للعديد من الضوابط والقواعد حتى لا يستثمره البعض لمصالحهم الشخصية .. فمثلا هناك ثلاثة انواع من الروشتات هى روشته الأخصائى وروشتة الممارس وروشته الاستشارى وكل نوع من هذه الروشتات له مدة معينة وعدد محدد من الادوية بل وأصناف معينة ولكن ليس هناك التزام بهذه القواعد فى معظم الأحيان ، كما أن التعاملات المالية بين الصيدليات والتأمين الصحى تولد العديد من المتاعب والمشاكل وتتسبب فى إلحاق الضرر بمعظم الصيدليات ولابد من وضع حدود لهذه العلاقة .

لجنة نقابية للدراسة

اما الدكتور عدلى رمسيس نقيب الصيادلة .. فيؤكد أن قرار الـ ٢٪ لم يعد يمثل أى مشكلة للصيدليات المتعاقدة مع التأمين الصحى سواء فى الاسكندرية او القاهرة .. فقد قمنا باتصالات عديدة بعد اعتزام هيئة التأمين الصحى تطبيق القرار على صيدليات الاسكندرية وتمكنا من انهاء المشكلة تماما .. وبالنسبة لمشاكل الأخرى بين الصيدليات والتأمين الصحى فقامت النقابة بتشكيل لجنة لدراسة كافة الأوضاع والمشاكل حتى لا يتكرر ما حدث وحتى يتم وضع ضوابط لمنع حدوث اى أزمة أو مشاكل بين الصيدليات والتأمين الصحى وسوف تنتهى اللجنة من دراستها خلال ايام قليلة وبالتالى لابد من إنتظار إتمام دراستها حتى تتضح الامور ويكون النقاش فى موضوع التأمين الصحى والصيدليات على أساس ..

بليغ حمدى فى تليفزيون بغداد وتنفيذ الأحكام الجنائية خارج البلاد

بقلم : الحمزة دعبس
وكيل الحزب

فى زيارتى للعراق الحبيب منذ ما يزيد على شهر شاهدت برنامجا فى تليفزيون العراق بحجرتى بفندق الرشيد للملحن بليغ حمدى يستضيف فيه كثيرا من الفنانين المصريين ويجرى معهم محاورات فى جو من الموسيقى والطرب وكان ممن استضافهم نجوم فى الحقل الفنى حالى وكذلك المطربة ليلى مراد التى راحت تحكى ذكرياتها ويلتف حولها المغنون المحدثون بمصر وقد هالنى أن يتمتع بليغ حمدى بهذا القدر الكبير من حرية الحركة والاعلان والاعلام وهو المحكوم عليه بحكم جنائى واجب التنفيذ فى مصر ويجب تنفيذه عليه فى أية دولة يقيم فيها بينها وبين مصر اتفاقيات تسليم المجرمين .. وشعرت بأمرين : الاول أن الحكم لم يكن رادعا له ، ومن باب أولى فليس زاجرا لغيره ، بدليل انه سادر فى حياته التى كان يحياها بمصر والت به الى صدور هذا الحكم ضده والثانى أن تنفيذ الأحكام الجنائية يتأثر بقوة المحكوم عليه أو بضعفه .

وتذكرت أن ذلك من بين الاسباب التى كشفها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هلاك الامم واهلاكها عندما قال صلوات الله وسلامه عليه . انما أهلك الذين كانوا من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها ، أو كما قال صلوات الله وسلامه عليه .

والشريف ليس هو صاحب العفة والكرامة فحسب بل هو كل من علا على غيره بمال أو بنفوذ أو بقوة أو بحسب أو بنسب وان لم تكن له عفة ولا يتمتع بكرامة ولذلك فان النبى صلى الله عليه وسلم قد قارن بين الشريف والضعيف بما يوحى بأن الشريف هو الذى يتمتع بقوة ما تخرجه من حيز الضعفاء .

وتذكرت عدم تنفيذ الاحكام على ماجدة الخطيب أيضا وعلى المرأة الحديدية هدى عبدالمنعم وعلى الرجل الهارب توفيق عبدالحى وليس التمكين لهم فى الهروب من مصر فقط بل وعدم ملاحقتهم بالاحكام الجنائية واجبة التنفيذ الصادرة عليهم ومن هنا فانى أنبه الى خلل فادح هو عامل من عوامل هدم الامم واهلاكها .

فاتقوا الله فينا وساووا بين الناس ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى .

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

له الخلق والأمر

قال تعالى :

« إن ربكم الله الذى خلق السماوات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ، ألا له الخلق والأمر . تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية . انه لا يحب المعتدين . »

صدق الله العظيم
(الأعراف ٥٤ ، ٥٥)

أخطاء مطبعية جسيمة فى طبعة للقرآن بالقاهرة

صدرت عن دار احياء الكتب العربية بالقاهرة طبعة للمصحف الشريف على ورق ردىء مما تسبب عنه اخطاء جسيمة فى بعض الصفحات تمثلت فى اختفاء بعض النقط والهمزات بل وبعض الحروف فى آيات المصحف .. مما قد يؤدى الى الخطأ فى تلاوة القرآن وفهمه .

فعلى سبيل المثال لا الحصر فى سورة البقرة الآية (١٩) وردت كلمة « يخادعون الله » بدون نقط على الخاء ، وفى نفس السورة الآية (٢٠) وردت « اضاء لهم » بدون همزة اضاء الاخيرة والاية (٢١) جاءت « الذى خلقكم » بدون نقطة على الخاء .

على غلاف المصحف كتب انه طبع بتصريح مراقبة البحوث والثقافة الاسلامية بالازهر الشريف برقم (٤١٦) الصادر فى ١٤٠٤/٢/٣٠ هـ ، الموافق ١٩٨٣/١٢/٤ !!

ونحن نتساءل كم نودى كثيرا من قبل بوجوب الاهتمام بطباعة المصحف ومراجعته بدقة لنبعد عن الخطأ بقصد او بغير قصد وذلك عن اعطاء هذا الامر لمن هو اهل له .. ولكن لافائدة ..

وتحت أيدينا اكثر من نسخة من هذه الطبعة لمن يريد ان يطلع عليها .

دعاء التهجد

عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال :

« اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن . ولك الحمد أنت نور السماوات والارض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت الحق ، ووعدك الحق . ولقاؤك حق ، وقولك حق ، والجنة حق ، والنار حق . والنبيون حق ، ومحمد صلى الله عليه وسلم حق . والساعة حق .. اللهم لك اسلمت ، وبك آمنت وعليك توكلت ، واليك انبت ، وبك خاصمت ، واليك حاكمت ، فاغفرلى ماقدمت وما أخرت . وما اسررت وما اعلنت . وما أنت أعلم به منى . أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا إله الا أنت . ولاحول ولاقوة الا بالله» رواه البخارى .



الصبية .. وثورة الحجارة

●● هكذا تواجه عظام صبية الفلسطينيين وأناملهم الغضة عصى وهراوات المحتل الغاشم ، وتواجه صدورهم المفتوحة الرصاصات العمياء المندفعة من فوهات بنادق أبناء صهيون .

وهكذا تنطلق ايديهم بالحجارة من أجل الحرية . وتنطلق حناجرهم بالنداء .. ان افيقوا أيها المسلمون .. وان افيقوا أيها العرب .. فهناك آباء وأبناء وأخوة .. وأمهات وبنات .. يرزحون تحت اقسى أنواع الظلم وابشع أنواع الاحتلال .. يقاومون باظافرهم العزلاء من أجل مستقبل حر ينعم بالسلام بعد طرد الغاصبين ●●

احــوال شخصــية

سفر الزوج .. لايحرم الزوجة حقها فى منزل شرعى

قضت محكمة استئناف القاهرة دائرة الاحوال الشخصية بحق زوجة فى طاعة زوجها بمنزل أسرته لحين عودته من السفر وإعداده لمنزل الزوجية .. وقالت أن سفر الزوج لا يحرم الزوجة حقها فى منزل شرعى ..

وكانت الزوجة قد اعترضت على انذار طاعة موجه لها من زوجها بعد عقد قرانه عليها لمدة ٤ سنوات ولم يدخل بها ولم يعد لها منزل الزوجية .. ولما طالبته باتمام الزواج أو الطلاق أنذرها بالدخول فى طاعته فى منزل أسرته . رفضت محكمة شمال القاهرة انذار الطاعة الموجه من الزوج .

استأنف الزوج الحكم .. وقال أنه سافر الى احدى الدول العربية لكى يستطيع اعداد منزل للزوجية وأنه حريص على اتمام الزواج ولكن بعد انتهاء فترة اعارته أعدت لطلبها فى منزل أسرته لان ما جمعه حتى الآن لا يكفى لاعداد المنزل وقدم ما يفيد سفره منذ تاريخ عقد القران وفى تاريخ اقامة الدعوى وأنه لم يتسلم شقته من المالك حتى الآن وقدم ايصالات الشقة ..

ورفضت المحكمة استئناف الزوج وقالت أن سفر الزوج وان كان ثابتا من الأوراق خلال الفترة السابقة على اقامة الدعوى .. وأن الهدف منه فعلا هو استكمال منزل الزوجية إلا أنه لا يحرم المرأة حقها فى منزل شرعى .. وان منزل أسرته غير مستوفى للشروط لانه مشغول بالغير وهم أسرة الزوج .. وهو بعد الآن عاجز عن توفير منزل شرعى يصلح للطاعة .. وقضت برفض انذار الطاعة واعتباره كان لم يكن ..

تسلم مؤخر الصداق لا يعنى الرضا عن الطلاق

أيدت محكمة استئناف القاهرة حكما بنفقة متعة لمطلقة مهندس .. وقالت ان تسلمها لمنقولات الزوجية ومؤخر الصداق لايعنى موافقتها على الطلاق .

وكانت احدى الزوجات قد اقامت دعوى تطلب نفقة متعة من مطلقها المهندس لانه طلقها بدون رضاها وبلا سبب منها بعد حياة زوجية دامت عشر سنوات وتركها هى وابنها . قضت لها محكمة الجيزة بخمسة الاف جنيه نفقة متعة .

استأنف الزوج الحكم وقال انها كانت تعلم بالطلاق ووافقت عليه بدليل تسلمها لمنقولات شقة الزوجية وتسلمها لمؤخر صداقها واقرارها بذلك كتابة مما يؤكد علمها بالطلاق ورضاها به .

رفضت المحكمة استئناف الزوج .. وقال ان تسلم الزوجة لمنقولاتها بعد الطلاق او مؤخر صداقها او اى حقوق لها قبل الزوج لايعنى اطلاقا رضاها عن الطلاق او علمها به فهذه خطوات تالية على الطلاق وان اختيار الزوجة للأسلوب الودى فى الحصول على حقوقها لدليل جديد على حسن خلقها ومعاملتها وعشرتها وتاكيد على ان الطلاق تم بلاسبب منها ولارضاها .

وقضت المحكمة بتأييد نفقة المتعة خمسة الاف جنيه .

٥ آلاف جنيه .. لمطلقة مدرس

أيدت محكمة استئناف القاهرة حكما بتقدير نفقة متعة لمطلقة مدرس ثانوى قدرها ٥ الاف جنيه بعد حياة زوجية دامت ٣٠ عاما .

وكانت الزوجة قد اقامت دعوى تطلب نفقة متعة من مطلقها مدرس الثانوى بعد ان عاشت معه ٣٠ عاما كافحت خلالها وفتحت منزلها له ولطلبته وكانت تنظم له مواعيد الدروس الخصوصية وتستقبل الطلبة .. وبعد ان عاد من فترة اعارة لاحدى الدول العربية طلقها بلا سبب منها وبدون رضاها . فقضت لها محكمة شمال القاهرة بنفقة متعة قدرها ٥ الاف جنيه .

استأنف الزوج الحكم وقال انه الآن على المعاش ولم يعد يكسب بل ان الزوجة استولت قبل الطلاق على كل مدخراته

رفضت المحكمة استئناف الزوج وقالت ان هذا المبلغ ضئيل بالقياس لسنوات الحياة الزوجية

رغم المرارة .. الهزيمة افضل من الفوز !!
أسرار مهزلة التغييرات في مباراة مصر وروسيا !

مادام ان الهدف من مباريات الفريق القومي الودية التجريبية ليس الفوز على الفرق المنافسه .. وانما تجربة اللاعبين والوقوف على مستوى اداء كل منهم .. واخطاء وسلبيات اداء الفريق .. فان المباراة التي نخسرها تصبح اكثر فائدة من تلك التي نكسبها .. لاننا اعتدنا على تجسيم الاخطاء والسلبيات عند الهزيمة .. والمبالغة في الايجابيات .. وتجاهل اوجه القصور عند الفوز .. ولذا فان الهزيمة من المنتخب الاولمبي الروسي ، رغم مرارتها .. افادت الفريق القومي المصري وجهازه التدريبي بشدة .. « ورب ضارة نافعة » .

لعب منتخب مصر حتى الان ٣ مباريات تجريبية .. الاولى امام نادي لوكوموتيف الالماني الشرقي .. وفاز بها بهدف يتيم احرزه ايمن يونس جاء من متابعته الذكية لتسديدة جمال عبدالحميد من ركله حرة مباشرة اى ان الهدف اليتيم لم يأت من هجمه ملعوبة .. رغم الفرص العديدة التي اتيحت للاعبينا للتهديف .. وبعضها فرص سهلة للغاية ... وهو ما يؤكد غياب الفاعلية .. اضافه الى السلبيات الاخرى التي وضحت في اداء الفريق وعلى رأسها البطء الشديد في الاستلام والتحضير والتمرير .. وعدم التحرك الواعي للاعبين لتسهيل مهمة اللاعب حائز الكرة .. وكذلك الفجوه الهائلة بين خطى الدفاع .. والوسط .. والثغرة الخطيرة بين ظهيرى الوسط .. والاصرار على ارسال الكرات العالية الامامية داخل منطقة الجزاء ... وهي لعبه من السهل على المدافعين افسادها .. وهم يواجهون الملعب بعكس المهاجمين الذين يجدون صعوبة بالغة في الاستحواذ على مثل هذه الكرات والتصرف فيها بفاعلية .

كل هذه الاخطاء حدثت في مباراة المنتخب مع نادي لوكوموتيف ... ولكنها ضاعت وسط ضجيج الفوز الواهي .. ثم كانت مباراة المنتخب مع الفريق الروسي الاولمبي بالاسماعيلية .. وتكررت الاخطاء .. رغم اختلاف التشكيل .. وكانت الهزيمة القاسية والعرض الهزيل .. وهنا فقط ظهرت الاخطاء واصبحت موضع نقاش ومحاولة علاج ... وهذه هي الفائدة الحقيقية للمباريات التجريبية .

واول امس (السبت) لعب المنتخب ثالث مبارياته الودية امام الفريق الروسي ايضا .. واختلف التشكيل .. وتكررت الهزيمة وان تحسنت النتيجة الى ٢/١ بدلا من صفر/٢ .. والاهم من النتيجة تحسن الاداء نسبيا خاصة في الشوط الاول الذي ظهر فيه فريقنا بمظهر مشرف .. واحرز له طاهر ابوزيد الهدف الوحيد .. واختلف الحال في الشوط الثاني الذي ساده الضعف .. وتأثر اداء الفريق المصري بخروج طاهر وشوقي غريب .. وهو تغيير خاطيء لو انه حدث في مباراة رسمية .. ولكن طالما انها مباراة تجريبية فلا بأس !

ومرة اخرى .. الهزيمة مفيدة لانها جسدت سلبيات الاداء واهمها البطء المتناهي .. وسلبية خط الوسط دفاعا وهجوما .. والاصرار على الاختراق من العمق بكرات اماميه عالية ... وجسدت ايضا اخطاء التشكيل خاصة في خط الوسط

وتبقى مهزلة التغييرات التي حدثت في النصف الثاني من الشوط الثاني والتي تمت بطريقة « اللي على راسه بطحه » .. فقد بدأت هتافات الجمهور المعادية للجهاز الفني .. ولحس احمد رفعت بحرج موقفه .. وخشي ان يتهمه الجمهور بمحاباة لاعبي الزمالك وتفضيلهم على زملائهم .. لانه لم يقم باستبدال اشرف قاسم وايمن يونس وكلاهما كان في حالة غير عادية .. ولذا وبعد ان كان قد طلب من طارق يحيى التسخين .. وبعد ان سخن ١٠ دقائق .. اجلسه على دكة الاحتياطي مرة اخرى واشرك جمادة المصري الاهلاوي آخر ٨ دقائق بدلا من جمال عبدالحميد .. وقبلها اخرج ايمن يونس واشرك عماد سليمان بدلا منه .. ومؤكد ان مدربا هذا حاله وتلك هي طريقة تفكيره لا يصلح لمنتخب مصر !!

مشكلتان في تشكيل المنتخب !

الجهاز الفني للمنتخب القومي يواجه مشكلتين في تشكيل الفريق .. الاولى في خط الظهر وبالتحديد في اللاعب الكفء الذي يشغل منصب الظهير الحر .

.. والمشكلة الثانية في خط الوسط .. بحثا عن افضل من يقوم بواجبات لاعب الوسط المدافع وهي المهمة التي كان يؤديها مجدي عبدالغني الموقوف .. والجهاز الفني يضع عينه على اشرف قاسم لاداء هذه المهمة وجرب اسماعيل يوسف كبديل .. بينما يستطيع شوقي غريب ان يحل هذه المشكلة وهو الاكفا لهذه المهمة بمجهوده الوافر وسرعة حركته وصلابته رغم ضآلة جسمه .. مع الاستعانة باشرف كظهير حر كما قلنا ..

هذا الراى نهديه لجهاز تدريب « فريقنا » القومي .. ونرجو الا يعتبره تدخلا في اختصاصاته !!!

الشاذلي في المغرب خلف الفريق القومي

حسن الشاذلي مدرب الترسانة السابق .. يسافر الى المغرب في رحلة سياحية رياضية مع شركة سكور للسياحة لمشاهدة مباريات بطولة الامم الافريقية التي تقام هناك في الفترة من ١٣ الى ٢٧ مارس المقبل .. وتشجيع ومساندة الفريق المصري ... الشاذلي حصل على تخفيض خاص من الشركة لمكانته الرياضية

غدا مصر والامارات

سافر امس (الاحد) المنتخب القومي المصري الى الامارات ليلعب مع منتخبها الوطني مباراتين وديتين الاولى غدا (الثلاثاء) .. والثانية يوم الجمعة القادم .. في اطار استعدادات الفريق المصري لبطولة الامم الافريقية .. واستعدادات منتخب الامارات لدورة الخليج .... يعود الفريق المصري الى القاهرة يوم السبت القادم بمشيئة الله .. ليواصل معسكر الاعداد ويلتقي يوم ٢ مارس المقبل مع المنتخب البلغاري بالقاهرة في ختام مبارياته التجريبية قبل السفر الى المغرب يوم ٧ مارس .

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمي

اتفاق سميث مع صلاح حسني

علمت « الاحرار » ان الجهاز الفني للمنتخب القومي بقيادة مايكل سميث كان قد قرر استبعاد بدر رجب لاعب خط وسط النادي الاهلي من قائمة المنتخب النهائية قبل اشراكه في مباراة المنتخب الاولمبي الروسي الاولى بالاسماعيلية .. ولذا تم استبداله في الشوط الاول للمباراة .

وقد كان الجهاز الفني للاهلي على علم « بنية » المدير الفني للمنتخب نحو بدر رجب الذي انخفض مستواه بشكل ملحوظ في الفترة الاخيرة ولذا توجه صلاح حسني مدير الكرة المساعد بالاهلي والذي يجيد اللغة الانجليزية للتفاهم مع سميث .. ليسحب لاعبي الاهلي الذين لن يشملهم الاختيار النهائي .. حتى يتمكنوا من السفر مع ناديهم في رحلته الخليجيه .. سميث استجاب لرغبه صلاح حسني .

ماذا يحدث داخل الاسماعيلي ؟!
حقيقة الخلاف بين محافظ الاسماعيلية ومجلس الادارة

ربما يكون هناك خلاف سياسي حاد بين الوزير عبدالمنعم عماره محافظ الاسماعيلية .. وبين بعض اقطاب النادي الاسماعيلي الذين يعملون بالسياسة .. وايا كان الامر .. فإنه خارج اهتمامات « هذه الصفحة » .. ولكن المؤكد ان هناك خلافا بينهم حول النادي الاسماعيلي .. او لعل « النادي » - وبما يمثله من اهتمام جماهير محافظة الاسماعيلية - هو احد اهم المحاور التي انعكس عليها خلاف المحافظ مع اقطاب النادي .

ويكفي جدا ان يكون راى احد الطرفين .. « يمين » .. ليكون راى الطرف الاخر « يسار » !! بصرف النظر عن الصح والخطأ .. وهكذا كان لابد ان يتأثر فريق الاسماعيلي ونجومه بهذا الخلاف .. وان ينقسم اللاعبون الى مجموعتين كل منها يؤيد ويناصر احد طرفي الخلاف .. على طريقة « ناصر اخاك ظالما او مظلوما » !

وبداية .. وقبل الخوض فيما يحدث داخل النادي الاسماعيلي كما جاء على لسان احد نجوم الفريق .. من المهم ان نوضح العلاقة القانونية بين مجلس ادارة النادي .. والمحافظ .. فمجلس ادارة اى ناد .. هو الجهة المنوط بها وضع سياسه النادي بما يتمشى مع اللوائح والقوانين .. والعمل على تنفيذها .. والمحافظ الذي يقع النادي في دائرة محافظته هو الجهة الادارية العليا التي لها حق مراقبة ومراجعة مجلس ادارة النادي فيما يتخذه من قرارات .. وللمحافظ الحق - وفقا لتفويض من رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة - في حل مجلس ادارة اى نادي .. وفقا للشروط الواردة في قانون الهيئات الرياضية .. وللمجلس الحق - طبعا - في التظلم من قرار الحكم امام المحاكم .. ولكن هل وصل الخلاف بين محافظ الاسماعيلية وبين بعض اقطاب النادي الاسماعيلي الى هذا الحد ؟! .. وبمعنى آخر .. هل يتخذ المحافظ قرارا بحل مجلس ادارة النادي الاسماعيلي ؟!

ولنؤجل الاجابة .. الى مابعد قراءة ماجاء على لسان احد نجوم الاسماعيلي والذي نحترم ونقدر وجهه نظره في عدم ذكر اسمه .. ويقول اللاعب : النادي الاسماعيلي ليس سببا اساسيا من اسباب الخلاف بين المحافظ وبعض اعضاء مجلس ادارة النادي .. ولكن النادي تأثر وبشدة من هذا الخلاف .. ولعل هذا يفسر تذبذب نتائج الفريق في الفترة الاخيرة .. فبعد ان كان ينافس بجدية على بطولة الدوري .. خسر بعض المباريات السهلة وتأخر ترتيبه الى المركز الرابع .

وانقسم اللاعبون الى ثلاث مجموعات .. المجموعة الاولى تؤيد المحافظ على طول الخط . والمجموعة الثانية مع مجلس ادارة النادي وايضا على طول الخط .. اما المجموعة الثالثة .. ومعظمهم من اللاعبين المقيمين في القاهرة .. فاتخذوا موقفا سلبيا او محايدا .. خوفا من ان يكونوا هم الضحية في النهاية .. وفريق هذا حالة لا يمكن ان يحقق نتائج طيبة .

ويمضي اللاعب قائلا : ونصل الى الجهاز الفني .. وقد كان مجلس الادارة يرى قبول استقاله الكابتن انوس .. وكاد يقبلها فعلا لولا ان المجلس علم ان المحافظ يطالب بتغيير الجهاز الفني .. وهنا تراجع المجلس .. وجدد الثقة بالجهاز الفني !!! ويرى اعضاء مجلس ادارة النادي الاسماعيلي ان المحافظ يتدخل في شئون النادي في اشياء من صميم اختصاصات المجلس بهدف فرض الوصاية واستقطاب الجماهير .. اما عبدالمنعم عماره محافظ الاسماعيلية فيرى ان مجلس ادارة النادي متواجد دائما في القاهرة .. وبالتالي لم يعد قادرا على التعايش مع نبض جماهير الاسماعيلي ومواجهة مشاكل الفريق .

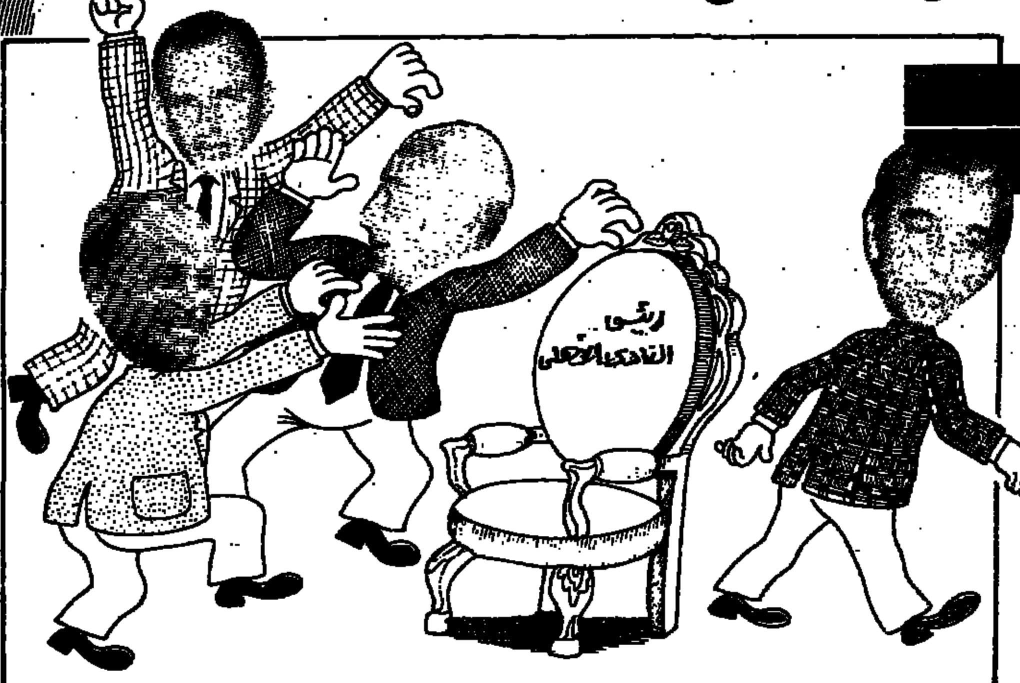
ونعود للسؤال الذي طرحناه .. هل يصدر المحافظ قرارا بحل مجلس ادارة الاسماعيلي ؟! .. والقرار غير مستبعد .. وهناك محاولات اعلامية لتهيئة الراى العام لمثل هذا القرار .. « وجس النبض » ومع ذلك فإن القرار له حساباته الدقيقة التي تتجاوز الى السياسة .. واذا دخلت السياسة في الرياضة افسدتها .. والامثله كثيرة !

عبدالمنعم عمارة
محافظة الاسماعيلية

حسب الله صلاح
رئيس النادي الاسماعيلي

من رئيس الاهلي الجديد ؟
صالح سليم يفكر في ترشيح نفسه مرة أخيرة

حكاية علي لطفي وعبدالعزيز الشافعي و الوحش



مجموعة من اعضاء النادي الاهلي المقربين جدا الى صالح سليم رئيس النادي .. يحاولون اقناعه بترشيح نفسه رئيسا للاهلي لدورة انتخابية ثالثة .. ويؤكدون له ان نجاحه مضمون ايا كان المنافس او المنافسون .. وهذا ما اكده ايضا نجم كروي كبير بالاهلي رغم ان هذا النجم لم يكن من مؤيدي صالح في الانتخابات الماضية .. بل كان على رأس مؤيدي منافسه وعلنا ثم كان أول المهنئين لصالح بعد نجاحه ليس نفاقا او تقربا .. وانما لتاكيد روحه الرياضية .. وقد احترم فيه صالح موقفه العلني الصريح وشجاعته الادبية .. في الوقت الذي لام فيه بعض اللاعبين الآخرين لمواقفهم المائعة ومحاولة مسك العصا من المنتصف .. ولذا لم تترك الانتخابات اى رواسب بين صالح سليم والنجم الكروي !!.

والمعروف ان صالح سليم يتولى رئاسة النادي الاهلي منذ عام ١٩٨٠ على مدى دورتين انتخابيتين متتاليتين .. وتنتهي مدة رئاسته الحالية للأهلي في سبتمبر القادم .. ويحق له الترشيح لدورة ثالثة .. ورابعة .. فالقانون الذي يحظر الترشيح لدورة ثالثة لمن امضى دورتين متتاليتين في منصبه الرياضي .. غير مطبق على الاندية .. وانما على الاتحادات الرياضية فقط .

وكان صالح سليم قد اعلن اكثر من مرة انه لا يفكر في الترشيح لدورة ثالثة .. مكتفياً بما قدمه للنادي الأهلي خلال الدورتين السابقة .. والحالية .. ولكن مجموعة من اعضاء النادي .. وجميعهم من المقربين جدا لصالح يحاولون اقناعه بالترشيح .. في انتخابات النادي التي ستجرى في سبتمبر القادم .. وحتى الآن لم يبد صالح سليم اى استجابة لهذه المحاولات .. على الاقل لأن في الوقت متسع للتفكير .

وعلى الجانب الآخر .. أكد بعض الخبثاء .. ان صالح سليم يفكر جديا في خوض انتخابات النادي الاهلي المقبلة .. وان تصريحاته المتكررة بعدم نيته في الترشيح مرة اخرى .. ليست الا مناورة لاستكشاف نوايا الاعضاء لانه يخشى ان يكون سفره المستمر الى الخارج قد اثر سلبيا على موقفه لدى الاعضاء .. وايضا لاستكشاف نوايا الذين يفكرون في ترشيح انفسهم لرئاسة الأهلي في الدورة المقبلة .. وبذا تتاح له الفرصة ليتخذ قراره « على نور ».. وبعد دراسته من جميع الجوانب .

ويدلل اصحاب هذا الرأى على صدق كلماتهم .. بالتواجد المكثف - نسبيا - لصالح سليم داخل النادي في الفترة الأخيرة !!!.. عموما فان صالح سليم لن يخوض انتخابات غير مضمونة النتائج .. فاذا تأكد ان النتائج ستكون لصالحه فمن المرجح أن يرشح نفسه رئيسا للنادي الأهلي لدورة ثالثة .. وفي هذه الحالة فمن المؤكد ان تشهد قائمة صالح أو « اللستة الانتخابية » تغييرات جوهرية على ضوء الأحداث التي شهدها النادي في الفترة الماضية .

وكأن بعض الاعضاء قد فاتحوا الدكتور على لطفي رئيس مجلس الشورى لكي يرشح نفسه ، ولكن الدكتور على لطفي اشترط ان يفوز بالتزكية .. وهو ما لم يحدث منذ أيام أحمد عبود .. فقد كان احمد عبود يفوز دائما بالتزكية .. وفي آخر انتخابات خاضها عام ١٩٥٥ كانت هناك حكاية طريفة :

رشح انور السادات عضو مجلس قيادة الثورة نفسه رئيسا للاهلي ، فامتنع أحمد عبود عن خوض المعركة ، وجن جنون الأعضاء ، فأحمد عبود هو الممول الأول لميزانية النادي ويقيم كل المشروعات من ماله الخاص ، فضلا عن تشجيعه لفريق كرة القدم وحضوره كل المباريات حتى التمرين رغم اعماله الكثيرة ... ما الحل اذن ؟؟.. ذهب أمين شعير مدير النادي الأهلي في ذلك الوقت الى انور السادات وصاح فيه قائلا « انت مجنون .. ترشح نفسك ضد أحمد عبود ؟؟... انت عاوز تسقط وتعمل فضيحة للثورة .. اسحب ترشيحك فورا .. » وقد كان .. ونجح أحمد عبود بالتزكية لآخر مرة .

بجانب حكاية على لطفي .. ظهر على السطح حديثا كل من عبدالعزيز الشافعي بعد المناقشات الهادئة العاقلة الهادفة في آخر جمعية عمومية للنادي .. وظهر بجواره اسم عبده صالح الوحش ، ما دامت الكرة لها كل هذا البريق ، بدليل نجاح صالح سليم .. حتى عادل هيكل نجح أيضا !!!.. بل أكثر من هذا .. ذهب بعض الأعضاء الى الوحش وطالبوه بأن يرشح نفسه للرئاسة . فقد كان عضو مجلس ادارة مدة طويلة ، وله تاريخه في النادي كلاعب ومدرب واستاذ ... والنادي الأهلي لا ينسى انتصاراته في الستينيات ، ثم هو الذي وضع الخطوط العريضة لفريق النادي في السبعينات بعد توقف الكرة ، وجني هيديكوتي ثمرة تعبه وتفكيره وتخطيطه .. لذلك رشح عدد من اعضاء النادي كابتن الوحش كرئيس للنادي وهو الآن يشغل بعض المناصب الرياضية العالية سواء في معهد التربية أو في الاتحاد الافريقي .

ولكن عبده صالح الوحش قال كلمة تدل على مدى اخلاقه الحميدة العالية وروحه الرياضية .. قال الوحش :

اذا رشح الفريق اول مرتجي نفسه للرئاسة فلن ارشح نفسي ضده .. فهو رئيس النادي منذ كنت احد مدربيه ..

فقال له « البعض » بلمحة ذكاء سريعة :

اذن استأذن الفريق مرتجي أولا .

ويقصد هؤلاء « البعض » الى معرفة هل سيخوض الفريق مرتجي المعركة القادمة أم لا .. وبالفعل اتصل كابتن الوحش بسلامة نية بالفريق مرتجي واستأذنه في الترشيح لرئاسة النادي بناء على طلب بعض الاعضاء .. فقال له الفريق مرتجي : « على بركة الله ».. وقال له كابتن الوحش . انه لا يريد أن يرشح نفسه ضد .. فشكره الفريق مرتجي . وكرر له عبارة « على بركة الله ».. وبالتالي يرى كابتن الوحش انه اخذ الضوء الاخضر من الفريق مرتجي ويبدأ يستعد للمعركة .

حزر ... فزر

[illegible]

المغرب مع مصر أو الكاميرون في نهائي بطولة الأمم الافريقية
خبراء الكرة يرشحون

« الاحرار » استطلعت اراء مجموعة من خبراء الكرة المصرية عن توقعاتهم لمنافسات بطولة الامم الافريقية .. على ضوء معلوماتهم عن الفرق المشاركة (مصر والكاميرون وكينيا ونيجيريا في المجموعة الثانية .. والمغرب والجزائر وكوت ديفوار وزائير في المجموعة الاولى) .. وقد جاءت توقعاتهم كالتالي :

● رشح ٧٠٪ منهم الكاميرون ومصر للتأهل للدور قبل النهائي للبطولة عن المجموعة الثانية ... بينما رشح ٣٠٪ الكاميرون ونيجيريا للمركزين الاول والثاني بالمجموعة ... واجمعوا على تأهل الفريق المغربي للدور قبل النهائي ومعه الفريق الجزائري او فريق كوت ديفوار عن المجموعة الاولى .

● ٥٠٪ رشحوا مصر للوصول للمباراة النهائية على امل ان يحتل الفريق قمة مجموعته .. وبالتالي يتجنب لقاء منتخب المغرب - أول المجموعة الاولى حسب التوقع - ورشح ٣٥٪ من خبراء الكرة المصرية ، الذين شاركوا في هذا الاستطلاع ، فريق الكاميرون كطرف للمباراة النهائية للبطولة ... وباقي الخبراء رشحوا فريق الجزائر او فريق كوت ديفوار للمباراة النهائية .. اما الطرف الآخر للنهائي فهو من نصيب منتخب المغرب حسب توقعات ٩٥٪ من الخبراء ..

حيثيات الترشيحات والتوقعات :

●● مستويات الفرق على ضوء المعلومات المتاحة

●● دور الملعب والجمهور الى جانب الفريق المغربي .. وربما ايضا المجاملات التحكيمية المتوقعه للفريق المضيف .

●● تشجيع الجمهور المغربي والجالية العربية في المغرب لمنتخب مصر في مباريات المجموعة الثانية - الدور الاول - باعتباره الفريق العربي الوحيد من تلك المجموعة

●● التأثير الايجابي والسلبي للاعبين المحترفين خاصة في منتخبات الكاميرون والمغرب والجزائر .. فاذا تأقلموا مع زملائهم .. افادوا فرقهم .. والعكس صحيح .

من الماضى

●● على هذه الصفحة نعيد نشر صفحات من الصحف والمجلات التى كانت تصدر فى مصر منذ اكثر من ٣٠ عاما حتى يلقى قارئ « الاحرار » نظرة على جانب من تاريخ مصر تسجله هذه الصفحات لنربط الماضى بالحاضر والمستقبل ●●

النقابات الفنية تشكو القانون رقم « ٨٥ »

تشكو جميع النقابات الفنية فى مصر من هذا القانون المسمى « رقم ٨٥ » وقد وضع هذا القانون فى بادىء الامر لتنظيم النقابات العمالية .

ويرى الفنانون والفنيون ان رسالتهم غير رسالة العمال لان رسالتهم رسالة فكرية تعتمد على الذهن وليس على اليد كما هو الحال مع العمال فكيف يطبق عليهم قانون العمال !

ولقد اعلنت نقابة السينمائيين اخيرا يأسها من اصلاح حال السينما واخراجها من ازمتها المالية بسبب القانون الذى يطبق عليها ويجعلها مشلولة من كل سلطة عملية لانقاذ صناعة السينما فى البلاد من المأزق الحرج الذى وقعت فيه .

ونسمع الشكوى نفسها من نقابة الممثلين التى يشكو اعضاؤها مر الشكوى من هذا القانون الذى يقف عقبة كأداء فى طريق تنفيذ مشروعاتها العديدة التى ترمى الى تنظيم حقوق الفنانين وبعث النهضة الفنية فى البلاد .

وتتلقى وزارة الشئون الاجتماعية كل يوم عدة شكاوى من الهيئات الفنية بسبب هذا القانون فما هو السبب فى اصرارها على ان تخضع هذه الهيئات لاحكامها مادام قد ثبت فشله بالنسبة للنقابات الفنية .

الزمان
٩ يناير ١٩٥٠

تنظيم جديد للمسرح القومى

يتم حالياً بحث وضع المسرح القومى فالمسرح بوصفه الحالى فرقة معانة كل صلتها بالدولة ان مديرها معين بقرار وزارى وان لائحته تصدر ايضا بقرار وزارى وان معاملاته تتم تحت اشراف ديوان المحاسبة وفيما عدا ذلك فللمسرح الحق الكامل فى التصرف والفكرة المعروضة للبحث هى جعل المسرح القومى هو المسرح الرسمى للدولة بحيث لاتتم مقارنته بغيره من المسارح عند توزيع الاعانات كل عام .

صباح الخير
مارس ١٩٥٩

المساواة بالكلاب

كانت روز اليوسف قد نشرت فى باب حديث المجتمع من العدد الماضى خبرا تحت عنوان « كلاب » جاء فيه ان سيدة مصرية عادت اخيرا من اوروبا ومعها ثلاثة كلاب صغيرة حديثة الولادة ومربية خاصة للكلاب السعداء وان تكاليف تربية هذه السلالة السعيدة تبلغ ٢٥ جنيها فى الشهر بخلاف الانتقال والبنوبنون والشكولاته واجر المربية وقد اجمع ارباب المعاشات على اثر هذا الخبر وارسلوا خطابا الى معالى وزير المالية بتاريخ ٢٤/١٠/١٩٥٠ ارفقوا به قصاصة « روز اليوسف » التى تشمل هذا النبأ عن الكلاب مطالبين معاليه بتحسين حالاتهم لانهم ليسوا اقل نفقة ولااستحقاقا للرعاية من الكلاب ..

روز اليوسف
اكتوبر ١٩٥٠

نفوذ نقابة الصحفيين

منشورات شيوعية فى علبة سردين

طلبت السلطات المصرية المختصة من مصلحة الجمارك تشديد الرقابة على البضائع المحفوظة فى العلب التى تستوردها مصر بعد ان تلقت اخطارا بان الشيوعيين يهربون التعليمات والمنشورات داخل علب السردين والكافيار ..

روز اليوسف
اكتوبر ١٩٥٠

لندن : من عبد المنعم الصاوى

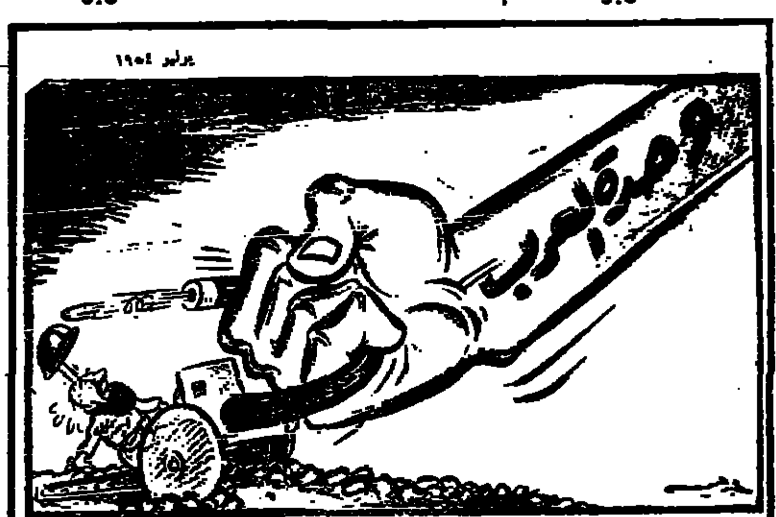
تكرر من السلطات المصرية بلندن أهمال المراسلين المصريين وقد شكونا مرات عديدة وأخيرا وجدنا ان الشكوى عمل عابث لايجدى مع هذه الهيئات . وآخر الفصول الباردة ان المسئول عن دعوة الصحفيين فى رحلة وزير الخارجية المصرى . تجاهل المراسلين المصريين فى حين لم يتجاهل الانجليز الذين لا يراسلون صحفا مصرية . والامر متروك لنقابة الصحفيين .

الجيل
أكتوبر ١٩٦٠

هل يعدل الدستور ؟

تردد فى الدوائر الوفدية ان المفكر الوفدى مجلس البرلمان لن يعترض على اقتراح تعديل الدستور اذا تقدمت المعارضة به ولكنه سيعمل فى الوقت نفسه على مقاومة او قتل اى مشروع لتعديل قانون الانتخابات الحالى ..

روزاليوسف
اكتوبر ١٩٥٠



« ضربت اسرائيل القدس بالمدافع »
رد العنوان !! ••

مهنة جديدة تكتسح القاهرة قريبا جدا

لن يفكر العريس والعروس فى الأثاث سيبحثون عن « شقة مفروشة »

موضة جديدة اجتاحت الاحياء الراقية فى القاهرة .. فى الزمالك وجاردن سيتى والمعادى أكثر من خمسة الاف شقة « مفروشة » !

الملاك يبنون العمارات ثم « يفرشون » الشقق كلها بعد عملية التأثيث !!

ملاك الشقق المفروشة يعللون انتشارها بسببين السبب الاول هو أزمة الفنادق برغم وجود فنادق القاهرة فان الذين يمضون فترة فى العاصمة لا تقل عن ١٦ شهرا لا يحبذون البقاء فى الفندق لارتفاع أسعار الفنادق ولتقييد حريتهم !

● السبب الثانى هو كثرة البعثات من خبراء وفنيين . لقد ازدادت هذه البعثات فى الشهور الاخيرة بشكل كبير . هؤلاء الخبراء والفنيون يطلبون دائما السكن بجوار السفارات التى يتبعون لها . هناك سبب ثالث لا يبدو واضحا بالنسبة لنا ولكنه قائم لقد ظهرت الشقق المفروشة كما قال السماسرة عقب تحديد أيجار المساكن ان ايجار الشقق المفروشة لا يسرى عليه نظام التحديد !

مستلزمات الشقق

الشقق المفروشة بها مستلزمات ..

● الروسى يحب الشقق خالية من أى تكلف ولا يحب التليفون !

● الامريكى يحب الاثاث الكثير والبار الامريكانى الكامل !

● الانجليزى يحب الصالونات الكلاسيك

● الشرقيون العرب يحبون الحجرات الكثيرة فقط والتليفون !

شقة فى الزمالك بـ ٤٠ جنيها

● والشقق ايضا درجات فى الزمالك مثلا الشقق التى تطل على النيل أغلى من التى تقرب من كوبرى الزمالك ، والشقق فى الزمالك يتراوح ايجارها بين ٣٠ ، ٤٠ جنيها فى العادة ، وبعض الشقق بستين جنيها ، وفى جاردن سيتى يتراوح الايجار بين ٢٥ ، ٤٠ جنيها وكلما اقتربت الشقة المفروشة من السفارة ارتفع سعرها !

صباح الخير
مارس ـ ١٩٥٩

سامية جمال تحجز جناحا فى فندق الملوك والعظماء

عادت سامية جمال فى الاسبوع الماضى من ايطاليا حيث كان استديو مصر يخرج فيلمه الذى يشترك فيه مع احدى الشركات الايطالية هناك .

واهم مالوحظ على السمراء الفاتنة هو « الخسسان » الذى ظهر بوضوح فى كل جزء من اجزاء جسمها .

سألناها : ماهو اهم ما لاحظتيه فى ايطاليا وانفجرت سامية وكأنها تنتظر هذا السؤال فقالت :

الدعاية مفيش دعاية لمصر فى ايطاليا ابدا يا استاذ تصور حضرتك اننا لم نجد انسانا يعرفنا ولاحتى فى الفندق الذى نزلنا فيه وكان علينا ازاء هذا ان نقوم نحن بالدعاية عن مصر وعن انفسنا .

●● وماذا فعلتم لتقوموا بهذه الدعاية

ـ اضطررت ان احجز لنفسى جناحا خاصا فى « الجراند اوتيل » وهو اكبر الفنادق فى ايطاليا تقريبا ويتزل فيه العظماء والملوك .. وأحطت نفسى بالجو اللائق بنازلى هذا الجناح حتى استلفت انظار الصحفيين .


سامية جمال

روز اليوسف
٩ نوفمبر ١٩٤٩

سوق جديدة للسلع المغشوشة والمسروقة

« السريحة » .. طائفة طفيلية جديدة أفرزها عصر الانفتاح .. وهم ينتشرون بجوار المحلات والبوتيكات .. ويتجولون فى الشوارع والحوارى والأزقة والارياف لبيع الملابس والأجهزة المهربة من المنطقة الحرة ببور سعيد ..

وعندما تقلصت حركة استيراد الاجهزة الكهربائية والادوات المنزلية .. تقلصت معها « سوق السريحة » ولكن « السريحة » لم يفقدوا الحيلة .. فانطلقوا متجولين يطرقون الابواب لعرض بضاعتهم بارخص الاسعار .. وهى فى الغالب بضائع رديئة ومعيبة ومغشوشة وأحيانا بضائع مسروقة .. وهكذا راجت « سوق السريحة » مرة أخرى بفضل النصب والاحتيال على السذج الذين يغريهم انخفاض الأسعار ..

تحقيق :
زكريا خضر

والغريب .. أن القانون لا يحاسب هؤلاء لأن البيع تم على أساس الرضا والقبول من الطرفين وبالتالى فلا مجال للشكوى وتقديم البلاغات ..

و « الاحرار » فى هذا التحقيق تكشف حيل وألاعيب « سوق السريحة » .. وتناقش المسئولية القانونية فى مواجهة بيع وترويج البضائع المغشوشة والمسروقة ..

جهاز العرائس

وفى العادة يلجأ هؤلاء « السريحة » الى التجول فى الأزقة والحوارى بالاحياء الشعبية معلنين أن لديهم مستلزمات العرائس بأرخص الأسعار .. وعندما تنادى الأسرة على « السريح » يدخل الشقة ويجلس فى الصالة ويفتح الجوال الكبير ليخرج منه أطقم الصينى ثم يجىء السؤال الأول من جانب أم العروسة .. بكم هذا الطقم ؟ وعندما يذكر « السريح » السعر يتبادر الى ذهن أم العروسة أن هذا السعر يقل عن أسعار المحلات بحوالى ١٥ جنيها . ومن هنا تبدأ المساومة لخفض السعر وتمضى فى المساومة لانتقاص ما يمكن انتقاصه من ثمن الطقم بينما يصر « السريح » على السعر الذى أعلنه ويبدأ فى ادخال الأطقم فى الجوال لينصرف وتتراجع أم العروسة عندما تراه يستعد للانصراف وتوافق على السعر الذى ذكره ويتم البيع وينصرف السريح ..

ولكن أم العروسة « سيدة حسن أبو الفتوح » خرجت تصرخ من شقتها بحارة عاطف « باب الشعرية » .. فبعد انصراف السريح بدأت هى وأولادها فى تفحص الطقم فاكتشفت أن كل قطعة مكسورة !

وجدت أم العروس خطوطا رفيعة جدا بالأطباق والفناجين وعندما أمسكت بطبق وضغطت عليه بخفة تكسر بين أصابعها وعندما ملأت الفناجين بالماء تسرب من كل اتجاه !

فالطبق الواحد كان أكثر من قطعة وقام هذا « السريح » بلصق الأجزاء بسائل معين وبطريقة خبيثة حتى أن آثار اللصق ترى بصعوبة وبعد انصراف « السريح النصاب » يتحول الطقم الصينى الذى تقاضى ثمنه ٣٠٠ جنيه الى أطلال .. فأم العروس انشغلت بالسعر واكتفت بنظرة عابرة على قطع الطقم ..

وهذه احدى طرق النصب التى يمارسها « السريحة » ، والضحايا دائما أسر فقيرة ظلت تقتطع من مرتب رب الأسرة الضعيف للدخول فى جمعية لعدة شهور حتى تستطيع شراء هذا الطقم لابنتهم العروسة ..

موتورات مغشوشة

و « سريح » اخر تجول فى حوارى « أم المصريين » .. وهذه المرة كانت معه خلاطات أخذ يدلل على جودتها ورخص أسعارها وتجمعت حوله السيدات وبدأ يخرج من جواله الخلاطات والقطع المختلفة بألوانها المتعددة وتمت الصفقة حيث وجدت ربات البيوت أن أسعاره منخفضة عن أسعار المحلات بحوالى ٢٠ جنيها واستطاع « السريح » أن يبيع خمسة خلاطات فى أقل من ربع ساعة وانصرف وعندما وصلت « نعيمة السيد شاهين » الى شقتها ببلوك « ٤٧ » بدأت فى وضع قطع الجوافة فى الخلاط فلم يتحرك الخلاط ونادت على جارتها التى جربت الطماطم وغيرها فاكتشفت نفس الحالة فى بقية الخلاطات التى وضعت فيها موتورات فاسدة لا تعمل فكانت مجرد هياكل جميلة بدون محتوى وكما تقول « فاطمة عبد الباسط » أننا بحثنا عن هذا البائع فى المساكن وفى المناطق القريبة بعد انصرافه بدقائق عندما اكتشفنا أن الخلاطات مغشوشة ولكننا لم نجده والغريب أن غيره يعاود البيع فى المنطقة مرة أخرى وكل يوم نفاجأ بالباعة يعرضون لأجهزة كهربائية للبيع ـ

اسراب النصابين تزحف الى الأقاليم .. والقانون لا يحمى الضحايا

الباعة السريحة .. تخصصوا فى توزيع البضائع المغشوشة والمسروقة .. والسبب فى عدم وعى المواطنين .. وضعف الرقابة ..

زكى بدر
وزير الداخلية

لواء عصام نجم
مدير مباحث القاهرة

ورغم ذلك فهناك من يصر على الشراء منهم بدعوى انخفاض الأسعار ..

خدعة !!

وطرق النصب التى يمارسها « السريحة » متعددة وكثيرة فهذا « السريح » قرر أن يتسلل الى الأقاليم فالقرى سوق رائجة ودائما ينجعون فى النصب على ضحاياهم من الريفيين .. وعندما وصل الى قرية « نكلا » بمحافظة الجيزة حاملا فى جواله الكبير كمية من أجهزة الترانزستور الصغيرة والكبيرة وأجهزة التسجيل بادره « حسن عبدالفتاح سعده » الذى يقع منزله فى أول القرية بالسؤال عما اذا كان معه تليفزيون ملون ولم يترك « السريح » الفرصة وجاء رده أنه خلال ساعة فقط يستطيع احضار تليفزيون ملون واتفق الفلاح معه على ثمن التليفزيون وطلب منه « السريح » أن يأخذ المبلغ ليعطيه لصاحب المحل الذى يتعامل معه على أن يترك الجوال عند ذلك الفلاح وانصرف ليحضر التليفزيون .

واطمأن الفلاح لأن الجوال المليء بالاجهزة فى حوزته .. ولم يعد ذلك السريح وعندما فتح الجوال لم يجد غير علب فارغة وأجهزة خردة ومتاكلة موضوعة فى علب جديدة .. ولحسن حظه وجد جهاز تسجيل وراديو صغير يبدو أن « السريح » وضعهما للعرض فقط ولحبك خطته وهكذا أضاع على الفلاح مبلغ ألف جنيه فى حين أن محتوى الجوال لا يتجاوز بأى حال من الأحوال مبلغ ٣٠٠ جنيه .

وكما يقول الضحية إن « السريح » استخدم كلمات مقنعة وكان يكثر من الكلمات الدينية ويظهر الخوف من المال الحرام وقال له إن محتويات الجوال تساوى أضعاف المبلغ الذى معه ولكنه خدعه بأسلوبه الناعم نعومة الثعابين .

مهنة المظاليم !

عبد القادر خميس « سريح » يبيع أشياء كثيرة أقمشة وأدوات كهربائية فكما يقول حسب الظروف نبيع أى شيء فهو يرى أن « السريح » يتعب كثيرا لانه يحمل البضائع على ظهره ويتجول بها فى الشوارع والحوارى وينتقل بين المواصلات وكثيرا ما ينام فى الخلاء كل ذلك لانه ليس لديه امكانيات لفتح محل والبضائع التى يبيعها سليمة وجيدة ولكنه يعترف بأن البعض ينصب على الناس ويبيعون لهم سلعا مغشوشة أو مستعملة على أنها جديدة بل يتعامل بعض « السريحة » مع اللصوص ويقومون بشراء الأدوات الكهربائية المسروقة من اللصوص بأسعار قليلة ثم يبيعونها للناس بأسعار مرتفعة وهذه المهنة كانت مقصورة على « البائعين الغلابة » الذين يتشردون عدة أيام فى الشوارع والأقاليم يبيعون بضائعهم ولا يجدون مكانا يؤويهم ويعودون الى منازلهم بمكسب بسيط ولكن اليوم دخل فيها النصاب والمحتال واللص وليس كل « السريحة » من هؤلاء ففيهم مظاليم كثيرون .

القانون لا يحاسبهم !

ولكن ما موقف الشرطة من ظاهرة « السريحة » الذين يمارسون النصب والاحتيال فى وضح النهار ؟

ويرى اللواء عصام نجم مدير مباحث القاهرة أن عمليات النصب والتحايل تمارس بالفعل من جانب « السريحة » كان يبيعون سلعا سيئة الجودة أو بها عيوب وغير ذلك ولكن بيع السلع المسروقة أمر مستبعد الى حد كبير لأن ترويج المسروقات له طرق أخرى .

ويؤيد ذلك العميد جلال سعيد مدير مباحث الجيزة حيث تمثل أسواق السلع المستعملة مناطق لبيع المسروقات ولكن « السريحة » يمارسون أنواعا من الاحتيال أو النصب على الناس من خلال عمليات البيع المختلفة ..

ويوضح المقدم محمد موسى « قسم الجمالية » أن معدلات النصب والاحتيال التى يمارسها « السريحة » زادت بالفعل ولكن القانون لا يحاسب على هذه العمليات لأن هناك قبولا وايجابا فى عملية البيع وبالتالى فان القانون لا يعاقب « السريح » الذى باع سلعة درجة رابعة أو بها عيوب للزبون لأن الأخير وافق على الشراء بسعر معين ..

غش تجارى

ولكن المقدم ممدوح محمد « قسم الموسكى » يرى أن طريقة « السريحة » فى البيع يعاقب عليها قانون الغش التجارى وتصل عقوبتها الى السجن ٦ شهور وقد وردت الى القسم حالات كثيرة من الضحايا الذين وقعوا فريسة للاحتيال والنصب وقمنا بعدة حملات للقبض على « السريحة » الذين نصبوا على الناس وهؤلاء « السريحة » يتوجهون أكثر الى الريف حيث لا يجدون صعوبة فى ممارسة النصب هناك وبالنسبة لبيع السلع المسروقة فهى موجودة بالفعل ولكنها نسبة بسيطة حيث يتركز نشاط « السريحة » فى النصب أو الاحتيال أكثر من ترويج السلع المسروقة وأحيانا يتم الاثنان معا ولكن بنسبة بسيطة .

سؤال !

دفع الجهاز المركزى للمحاسبات تقريرا الى الحكومة يطالبها بتصفية ٤٥ شركة قطاع عام .. جاء فى التقرير ان هذه الشركات لاجدوى من استمرارها وان نظام العمل بها يعد مخالفا لكل الاعراف والنظم الاقتصادية والمحاسبية حيث تجاوزت خسائر هذه الشركات حجم راسمالها ..

افلاس ٤٥ شركة قضية خطيرة يجب الا تمر دون التفات وخاصة ان هذه الشركات قد سخرت لها كل سبل النجاح ابتداء بالايدى العاملة وانتهاء بالرحلات الى اوربا للوقوف على احدث ما وصلت اليه بيوت الخبرة العالمية !!

يجب الا ندفن رءوسنا فى الرمال اكثر من ذلك وان نواجه خسارة القطاع العام بصورة علمية وان نبحث فى الاسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة وان نطرق كل الابواب لمعرفة الاسباب .. لماذا لانسال عمال هذه الشركات ومحاسبيها وفنييها والقائمين عليها عن اسباب خسارة شركاتهم ربما نصل الى الاسباب وعندئذ يمكننا تشخيص العلاج للشركات الاخرى التى انزلقت فى الخسارة .

خسارة القطاع العام قضية تهم الجميع لانه يمثل الدخل القومى الاساسى للدولة ويمكن ان يتحدد من خلاله الحياة المعيشية ومستوى الدخل بالنسبة لكل اسرة مصرية .

هناك خطأ فى ادارة القطاع العام يجب ان تسخر كل الاجهزة الرقابية والفنية لمعرفته وان نضع فى اعتبارنا الاسس الصناعية والاقتصادية السليمة لادارة هذا القطاع وبعيدا عن اية اعتبارات اجتماعية ثبت بالتجربة انه لم تحقق الاهداف التى وضعت من اجلها .

هشام طنطاوى

الفن

يقدمه : أحمد صالح

ظاهرة تزعج بطلات السينما

السينما المصرية أصبحة سينما الرجل !

●● فجاة اصبحت كل موضوعات الافلام السينمائية تروى حكاية رجل !

●● فجاة تحول ذلك الى ظاهرة تزعج بطلات السينما .. وتسبب كثيرا من المشكلات السينمائية : ان كتاب السيناريو يكتبون افلاما لعادل امام . ومحمود عبدالعزيز واحمد زكي . ونور الشريف .. والمنتجون يهتمون بافلام هؤلاء . اما البطلات فيلعبن ادوارا ثانية الى جانب الابطال !

الفرح ليلة من الف ليلة والاموال تحت الحراسة

●بدلا من الدعوة التقليدية اختاروا ان تكون على شريط كاسيت !

وصل الشريط الى منزل كل مدعو لهذا الفرح الذى اقيم فى الاسبوع الماضى باحد فنادق الخمسة نجوم على النيل وكان بحق ليلة من الف ليله وليلة .. ولذلك جاءت الدعوة فى الشريط على خلفية من موسيقى (شهرزاد) للموسيقار الخالد (رمسكى كورساكوف) بينما يظهر صوت ناعم ناعس يقول :

بلغنى ياسادة ياكرام ان الرقيقة الجميلة (فلانة) سوف تزف الى الوجيه الامثل (فلان) فى المكان الى كان اسمه زمان (كذا) واللى اسمه الان (كذا) .. الخ ..

والد العروس الذى اقيم الفرح باموال حكم دولى لكرة القدم مصرى هارب الى الخارج وممنوع من دخول مصر بسبب قضايا نقدية وسلفيات من البنوك ولذلك فامواله تحت الحراسة ورغم ذلك فإن هذه الليلة من الف ليله وليله قد تكلفت ٩٠ الف جنيه .

اما العروس فصاحب مطعم شهير فى ضاحية المهندسين

الكوشه اقيمت داخل القاعة الكبرى بالفندق على شكل هودج عربى كبير .. القيت على ارضه (شلت) مزصعة جلس عليها العروسان على طريقة شهرزاد وشهريار وامامهما طبق فاكهة ضخم به كريز وعنب مستورد بينما وقفت طفلتان عن يمينهما وطفلتان عن يسارهما يهوون بمراوح ريش النعام على العروسين وانشغل العروسان بتناول الكريز والهمس والضحكات ومتابعة فقرات الحفل .

قام بالاشراف على الزفاف قائد الفرقة الموسيقية الغربية فى نفس الفندق الكبير وحصل من العروس على ٢٠ الف جنيه من اجل تنفيذ الكاسيت الخاص بالدعوة

لايزال المدهش ان اموال والد العروس الهارب تحت الحراسة !!

فما رأى نجماتنا فى هذه الظاهرة

●● تفسر نبيلة عبيد اسباب هذا وتقول : المناخ داخل الوسط الفنى اختلف عن « زمان » الذاتية تسيطر على العاملين فيه ، لم تعد تتوافر العناصر التى كانت تنظر الى السينما على انها عمل جماعى . وزاد الامر تعقيدا ان تتحول فى السنوات الاخيرة الى سينما « رجالى » و « حريمى » بمعنى ان يقدم سيناريو « لفلان » يقرأه ثم يعيده مع الرفض بحجة ان الفيلم « حريمى » اى ان القصة مكتوبة لامرأة ولذلك فان مساحة دوره قصيرة ، معقول هذا الذى يحدث . حتى الخلافات الشخصية اصبحت تنعكس على العمليات الانتاجية !!

●● وتؤكد (نبيلة عبيد) عندما قبلت ان ينتهى دورى فى « ابتاء وقتلة » بعد فترة قصيرة كانت عينى على قيمة ماسوف اظهر به على الشاشة للجمهور ، ما الفائدة ان يستمر ظهورى حتى كلمة النهاية ويخرج المشاهد « ناسيني » لان الدور لم تكن له قيمة ؟ .

● وتقول (معالى زايد) : ان فنانات السينما هذه الايام اصبحن فى عنق الزجاجة بعد تفشى ترزية تفصيل الافلام على مقاس « النجم الرجل » والذى للاسف اصبح هو ايضا ينظر للمسألة بنظرة تحمل تعصبا شديدا فنجد مثلا « فلان » يعترض على ان اسمه فى « افيش » الفيلم بعد « فلانة » ويكون تبريره انها « واحدة ست » « معقول » هذا ضد السينما وايضا ضد ذوق الجمهور !!



معالى زايد

نبيلة عبيد

ليلى علوى

● وتضيف معالى زايد ومع هذه المقاييس الجديدة التى اصبحت تتحكم فى السينما ، بدأت تفقد طباعها الجمالية فلم تعد توجد « فتاة الاحلام » واستطيع ان ازكد ان « فتى الاحلام » ايضا ضاع بعد ظهور النجوم فى افلام المخدرات والشم والعنف !!

● ولكن ليلى علوى ترى : ان الموضوعات التى كتبت خلال سنوات الانفتاح ، التى هى بالضرورة تدور حول رجل وهى التى ساهمت فى ذلك ، وهذا ليس بجديد على السينما المصرية فكان هناك عصر ماجدة ، وفاتن ، وشادية ، ولكنى اشعر بان المرحلة القادمة سوف تحمل تغييرا فى مفاهيم عديدة تتحكم فى السينما من « زمان » وسيصبح العصر القادم هو عصر ازدواجية الشخصيات لان المجتمع نفسه غير مقسم رجل او امرأة بقدر ما هو متفاعلان !!

● ويعلق المخرج حسين كمال على ظاهرة تراجع النجمات امام النجوم على الشاشة خلال السنوات الماضية قائلا : قد تكون الاسباب تكمن فى ان المجتمع مجتمع رجال والسينما هى انعكاس للمجتمع ، ولكن بين حين واخر نجد افلاما لنبيلة عبيد مثلا او مديحة كامل ، او غيرهما من البطلات !!

● ولكن السيناريست احمد عبدالوهاب يرى : ان هذه الظاهرة اصبحت عامة حتى خارج اطار السينما ، نجد المرأة دائما بعد الرجل ، مما دفع السينمائين الى الابطال الرجال بدلا من الابطال النساء ، كما فيما مضى نجد اشهر النجوم من بطلات السينما ، فاتن حمامة ، شادية ، صباح ، ويأتى الرجال فى المرتبة الثانية او على الاقل كانت توجد مساواة ولكن الان اصبح الرجال فى الدرجة الاولى ، تدور حولهم الاحداث ، ويمتلىء الكادر بدنيا وماديا ، مع اعطائه ايضا صفة البطل القاهر الذى يصفع المرأة ايضا اذا استلزم الامر !!

●● رحم الله الاستاذ حسن الامام ، الذى قال لى قبل وفاته باسبوع « حرام والله الى بيحصل فى السينما ده ، معقول ان الفنانات يصبحن درجة ثانية فى الفيلم ، وكمان طول الفيلم يضربهن الرجال على وجوههن » !!

هشام يحيى

« تزوجتك ايتها الحرية »

قصيدة الشاعر الكبير نزار قبانى تنشر لأول مرة

الشاعر الكبير نزار قبانى فى ندوة معرض الكتاب

كتب : مدحت ياسين

القى الشاعر الكبير نزار قبانى مجموعة من أحدث قصائده وذلك فى ندوة معرض القاهرة الدولى العشرين للكتاب لم تنشر من قبل تميزت قصائد نزار بتخطى الأطر التقليدية التى كانت تدور فيها اشعاره السابقة والانطلاق نحو التعبير عن القضايا العربية وقضايا الحرية بحيث تمكنت هذه القصائد أن تضيف الى الادب العربى شهادة على العصر وتضيف ابعادا جديدة الى شعر نزار قبانى

والأحرار تنفرد بنشر هذه القصائد كاملة تباعا ونبدأ بقصيدة « تزوجتك ايتها الحرية ».

كان لدى بلاط نساء فيه جميلات الدنيا
فالعربية والرومية والتركية والكردية
كان بقصرى لعب
صنعت فى باريس وجيش من قطط شامية
كنت الرجل الاوحد فى التاريخ فلا اولاد ولا احفاد ولا ذرية
كنت امير العشق وكنت اسافر يوما فى الاحداق الخضر
ويوما فى الاحداق العسلية كان هناك العطر الاسود
والامطار الاولى .. والازهار الوحشية
كان هناك عيون تسبح ـ مثل طيور النورس ـ
فى دورتى الدموية
كان هناك شفاة مفترسات
كالأصداف البحرية .
كان هنالك سمك تحت الابط
وثمة رائحة بحرية
كان هناك نهود تقرع حولى
مثل طبول افريقية
●●●
إنى قديس الكلمات
وشيخ والطرق الصوفية
وانا اغسل بالموسيقى ..
وجه المدن الحجرية
وانا الرائى والمستكشف والمشحون
بنار الشعر الأبدية
كنت كنوس
أزرع فوق مياه البحر الأحمر وردا
كنت مسيحا ..
قبل مجىء النصرانية
كل امراة أمسك يدها
تصبح زنبقة مائية
كان هنالك الف امراة فى تاريخى
الا انى لم اتزوج ـ بين نساء العالم ـ الا الحرية
●●●
من علمنى كيف الثر ـ كالتفاحة ـ قلبى
حتى تاكل منه نساء الارض جميعا
كنت له عبدا
من علمنى كيف اوسس وطنا
يشبه شكل القلب ..
وشكل الشريان التلجى ..
وشكل العصفور الدورى ..
وشكل التفاح الشامى ـ
لكنت له ـ ايضا ـ عبدا
من علمنى كيف احب امراة
حتى حد الهذيان
من علمنى كيف بوسع امراة ـ
دون سواها ـ ان تتحرك
مثل السمك الأحمر داخل شريانى
من علمنى كيف بوسع امراة ـ دون سواها ـ
ان تخترع الشعر وترسم شكل الأزمان
من علمنى كيف تصير امراة ـ دون سواها ـ
اقوى نوع من انواع الادمان
من علمنى ما لم اعلم
كنت له دوما عبدا
من علمنى اول درس
فى احوال الوجد
من علمنى كيف اواصل عشقى
منذ المهد وحتى اللحد
من علمنى ان استخرج ذهبا
من اودية النهد
من علمنى ان حبيبى

نوع من اعشاب البحر
وفرع من عائلة الورد
من سمانى ملكا فى تاريخ العشق
فقد اعطانى كل المجد
من نفسى .
من شرفنى بهوى امراة
كنت له دوما عبدا
من علمنى كيف اقول كلاما
يشبه رائحة الحنطة
او يشبه لون الخبز الطالع
من عند الفران ..
من علمنى ان اتزوج هذا الشعب
وارفض اى زواج بالسلطة
وعقود اللؤلؤ والمرجان
من علمنى كيف اوجه ـ
بالازهار و بالاشعار ـ هراوات الشرطة
من علمنى الا اعمل سائس خيل عند الوالى ..
او جارية ترقص فى حفلات
الباب العالى .
من علمنى الا احنى قامة شعرى
كنت له دوما عبدا
من علمنى كيف اغير .
كيف ادمر
كيف اكنس هذا القبح
وازرع فى الأرض الريحان
من علمنى كيف سانقذ هذا المركب
من انواء البحر واسنان الجرذان
من اعطانى عود ثقاب
حتى احرق كل اكاذيب التاريخ ..
لكنت له دوما عبدا
●●●
من علمنى ان انقض ..
وارفع رايات العصيان
من علمنى كيف اسافر
ضد الموج وضد الريح
واشعل فى البحر النيران
من علمنى كيف تكون الكلمة ..
سيفا فى وجه السلطان
من اهدانى شعر الثورة
كنت له دوما عبدا
●●●
من علمنى كيف اموت على اوراقى
حتى ينتصر الانسان
من علمنى كيف اكور قلبى
مثل رغيف الخبز
لكى اطعمه للانسان
من علمنى كيف ازيل الكلفة
بين كتاب الشعر وافواه الفقراء
من علمنى كيف اكون بسيطا
مثل العشب ومثل الماء
من علمنى ان استعمل لغة
فيها نزوات الأطفال
وفيها احساس البسطاء
من علمنى ان الشعر رسالة حب
نكتبها للناس
وليس هنالك شعر
لا يتوجه للانسان من علمنى هذى الحكمة
ـ فى تعريف الشعر ـ لكنت له دوما عبدا

المؤلف والمخرج وكاتب الحوار لأول مرة فى « الرهينة » !

● مجموعة من الفنيين الجدد هم الذين صنعوا هذا الفيلم .. فالمخرج يخرج لاول مرة وكذا المؤلف الذى يكتب للسينما لاول مرة بينما يشترك اثنان فى كتابة الحوار السينمائى لاول مرة .

والمخرج هو محمد مرزوق اما المؤلف فهو عبدالمنعم الرصفى .. واشترك فى الحوار حلمى شفيق وماجد البيه .. اما الفيلم فهو (الرهينة) وتدور احداثه حول الثار .

بوسى وعزت العلايلى فى « الرهينة »

والمخرج محمد مرزوق خريج معهد السينما دفعة ٧٨ وبدأ حياته مخرجا بالمركز القومى للسينما حيث اخرج عددا من الافلام التسجيلية ثم عمل مساعد مخرج مع شقيقه سعيد مرزوق وهو يحاول ادخال اسلوب فنى جديد فى السينما وقد حدث اثناء تصوير فيلم « الرهينة » ان وقعت لمبة بروجكتور على رأس المخرج ففقد وعيه وقام بانقاذه عزت العلايلى حيث أجرى له الاسعافات الاولية ..

ويلعب عزت العلايلى دور رجل صعيدى مطلوب منه الاخذ بالثار لكنه يرفض ويدعو الى حوار بين الاطراف حيث انه متعلم وحاصل على ليسانس الحقوق بتفوق وظل الثار يطارده خمسة عشر عاما .

اما بوسى فتقمصت شخصية صعيدية تعيش مع المطاريد وهى ضد الثار وتقف بجوار ابن عمها وتسانده لكن فى النهاية تجد ان فكرة الثار اقوى ويؤدى محمد الدفراوى دور جابر الديب عم عادل (عزت العلايلى) الخارج عن القانون ويريد من ابن اخيه ان يأخذ بالثار ويحرضه على ذلك ويقوم ابراهيم المهدى بعمل الخدع السينمائية فى الفيلم واهمها تلك التى ينتهى بها الفيلم حيث تخترق رصاصات الرشاش جسد عزت العلايلى ويبدو جسده مخرما وتنجح الخدع السينمائية فى الايحاء بذلك !

ناريمان عابدين

ذبحوا عجل فى بداية تصوير الهجان

● بدأ تصوير مسلسل رأفت الهجان فى ستديو ٥ بالتليفزيون هذا الاسبوع تم ذبح العجل فى اول يوم تصوير وتم توزيعه على العاملين ابتهاجا ببداية التصوير .

يبحث المسئولون فى التليفزيون امكانية تصوير كل مشاهد المسلسل (١٥ حلقة) فى مصر ترشيدا للاستهلاك وكانت احداث المسلسل تقضى بتصوير اجزاء منه فى فيينا وباريس ولندن . يحاول مخرج المسلسل يحيى العلمى ان يضع المسئولين بالتصوير فى هذه البلاد ان يختصر الاجزاء الخاصة بها حتى يقلل من النفقات .

سيد راضى

سيد راضى يفتح النار على المسرح المصرى

المسرح المصرى ايضا ـ وليست السينما وحدها ـ يعيش ازمة !

البعض يراها ازمة نص . والبعض الاخر يصورها ازمة انتاج وامكانيات مادية .. وهناك البعض الذى يؤكد ان ذوق الجمهور هو الذى تغير .. واختلفت التحليلات ولكن الازمة مازالت موجودة .

الفنان المسرحى السيد راضى له وجهة نظر فى هذه الازمة :

● للازمة جوانب عديدة ازاها مثلا فى فقد المتفرج المصرى لتوازنه فجأة بعد ان فقد التذوق الفنى .. واصبح همه فى الحياه ان يضحك على الغير او على نفسه .. لايختلف الامر .. وظهرت فئة تملك القيمة الشرائية للتذكرة . وتملك ايضا الضحالة التامة .

● جانب اخر للازمة يتمثل فى فقد المسرح للناقد الحقيقى .. فليس كل من قرأ كتابا فى الطب يصبح طبيبا ، وليس كل من قرأ كتابا فى النقد يصبح ناقدا ..

اقول ذلك لاننى عشت مع دريني خشبة ، ولويس عوض ، والقط ، والقصاص ، والراعى .. وتلاميذهم ..

● ويضيف سيد راضى :

● هناك مأساة ايضا لايمكن تجاهلها ، ذلك انه توجد مصطفى معارضة تقول ماتريد وتصبح فى متناول الجمهور ، ومصرح بظهورها ، ولكن لايصرح بالكلمة على خشبة المسرح .. وذلك يمثل اخطر المتناقضات فى المسرح والمجتمع .. وبالتالى يضطر الممثل للخروج على النص تحايلا ليقول مايريد .

● وهانحن نجد سببا اخر للانتكاسة .. فرجال المسرح يوضعون موضع المسئولية عن السينما والعكس صحيح ولم يعد هناك تخصص ولا نجده ..

● ويستطرد قائلا : ومن مأسى المسرح المصرى ان يقف اعمدة المسرح مثل يوسف ادريس ، وعلى سالم ، وبهيج اسماعيل ، ولنين الرملى وغيرهم مكتوفى الايدى

● وينهى حديثه قائلا : لو كنت المسئول لقمت باغلاق جميع المسارح ، واقوم باعادة تخطيطها .. ويكفى ان نرى بعض المسرحيين العرب مثل عبدالحسين عبدالرضا ، او دريد لحام يعرضون قضايا هامة ويكون مسرحهم كامل العدد لعام كامل .. ونحن مازلنا فى المسرح المصرى لانقدم القضايا العصرية !

هشام لاشين

ايناس الدغيدى لن تركع لرجل

● تبدأ المخرجة ايناس الدغيدى بعد ايام تصوير فيلمها الثالث (لن اركع لرجل) والذى تقوم ببطولته نبيلة عبيد التى تلعب دور صحفية تكتشف بعض الاخطاء فى المجتمع ويشاركها البطولة يوسف شعبان وسعيد صالح وقد تم تصوير بعض لقطات الفيلم فى مدينة بورسعيد ... هذا هو اللقاء الاول بين نبيلة عبيد وايناس

كارثة « النجم الأوحد » فى المسرح !

● قضية النجم الأوحد .. وتصرفاته .. وصلفه .. وغروره الذى ليس له حد ، أصبحت تشكل ظاهرة تحتاج منا لوقفة وتأمل لمعالجتها ، فهى ليست قضية فنية فقط ، وانما هى قضية ثقافية تشكل تشويها لكل المضامين الفنية والجمالية والثقافية . وقلبا لكل معايير المجتمع . ذلك لانه فيما مضى كانت القدوة لدى الشباب الزعيم مصطفى كامل والزعيم سعد زغلول ، يستقون منهما التصرفات والجرأة والسلوك والموقف ، لتتشكل عندهم رجولة مصقولة وواعية وملتزمة . أما اليوم أصبح النجم (الممثل) هو القدوة ، وهنا نستطيع أن نقول انها أيضا قضية اجتماعية ، بل وقضية سياسية لانها تتصل بتكوين أجيال الغد !

فاذا ما كان النجم هو الممثل يونس شلبى ، الذى ارتبط بوجدان الطفل فى مسلسل العرائس التليفزيونى الرمضانى (بوجى وطم طم) ، فانه يضاعف حجم هذه القضية ، لانه فى هذه الحالة يتعامل مع أطفال مصر ، رصيدنا فى المستقبل ، الذى نتمنى له غدا أفضل ، ونأمل فى تحقيق الاصلاح عن طريقه ، لكن كيف وتلك هى القدوة ؟!!!

اعتداء على المؤلف والمخرج !

وفى هذا الأسبوع ذهبت لمشاهدة مسرحية (الصول والحرامى) ، وأدهشنى كم الأطفال الهائل ، الذين حضروا مع ذويهم لرؤية العرض الذى يبدأ فى العاشرة والربع ليلا ، ويبدو أن الأطفال حرصوا على حضور المسرحية لمشاهدة بوجى أو (يونس شلبى) .

لا أنكر أننى ضحكت ، وكنت فى حاجة للبسمة والضحكة بعد أن عزت علينا فى غمار حياتنا المغموسة بالهموم والمتاعب . لكنى أيضا تأملت وتأنيت وأنا أرى يونس شلبى بطل المسرحية (الحرامى) يردد لمدة خمس دقائق « ..... أبو » عبد الله فرغلى « ابن ال .... » ! وكان عبد الله فرغلى يقاسمه البطولة ، حيث يلعب دور (الصول) ، الذى أجاده تماما فى تلقائية واقتدار ودون اصطناع ! لقد كان يونس يخرج عن النص تماما ، وعبد الله يساعده وبالتعبير المسرحى « يفرش له » لكى يعطى « الافيه » والنكتة التى تضحك الجمهور ، دون أن يغضب أو يتململ ، بينما تكوم بقية الممثلين على جنب ، مما يخالف الميزانسين المسرحى وتقاليد المسرح ، وأدى الى بطء الايقاع ، والى تسرب الملل فى بعض المشاهد لطول الديالوج ، الذى بعد تماما عن النص ، وذلك حتى يستأسد يونس بالضوء والاهتمام ويستأثر بالاهمية أمام الجمهور . لقد حول كل من حوله الى كومبارس يمهد له لكى ينجلى وينطلى ويتجلى دون مراعاة على الاطلاق لفن المسرح وأصوله . وفى اعتداء صارخ على ما كتبه المؤلف عصام الجنبلاطى ، وما أخرجه حسن عبد السلام ، الذى أبهرنا فى رائعته المسرحية « سيدتى الجميلة » ، وحقوق زملائه الفنانين فى التواجد والعطاء والابهار بما جعل العرض ينتهى فى الثالثة صباحا .

ورغم أن المسرحية حفلت بأسماء راسخة فى عالم المسرح ، ولها تاريخها مثل عبد الله فرغلى ، الذى أتحفنا فى سيدتى الجميلة ، وفى دور المدرس الذى خبله تلاميذه الأشقياء فى مدرسة المشاغبين ، وابنة المسرح القومى القديرة رجاء حسين ، وخفيف الظل الكوميدى أسامة عباس . إلا أن عطاءهم فى هذا العمل كان أدنى بكثير من سجلهم الحافل ، والسبب يكمن فى سلوكيات مراكز القوى الجديدة التى تتصرف بسماجة وتسلط معلنة لافتة النجم الأوحد ، وهو ما يتنافى مع ما درسناه عن فن المسرح

مشهد من مسرحية الصول والحرامى

فاطمة عنان

« مادونا لبنانية » بـ ١٢٠ الف دولار

● مطربة وارد لبنان يطلق عليها « مادونا » وردت الى القاهرة اخيرا . صوتها متواضع جدا . اما لماذا اسمها « مادونا » فاولا لانها حرة وعلى كيفها وتسمى نفسها كما تريد وثانيا لان شعرها اصفر مثل مادونا "

تتقاضى المطربة اللبنانية ١٢٠ الف دولار شهريا (بالعملة الصعبة) مع جناح الفندق الذى تغنى فيه الى جانب ٩٠٠ جنيه مصرى لفرقتها '

مازلنا نقول ان صوتها متواضع جدا واننا لسنا ضد الاصوات العربية فكلها ظهرت وانتشرت من القاهرة . ولكن العظيمة نجاح سلام تتقاضى ٥٠٠ جنيه فقط فى مكان اخر بالقاهرة ايضا . وتغنى (ياحلى كلمة فى الوجود يامصر) وصباح بجلالة قدرها لم تصل الى نصف المبلغ الذى تاخذه مادونا .

يانفس حرام عليكو !



شهر حبسا لمواطن توفى منذ ٣٠ عاما !

كتب ـ عماد ناصف :

مجلس مدينة طنطا قام مؤخرا بتحرير « محضر » تبديد لمواطن توفى منذ نحو ٣٠ عاما . المحضر حرر باسم المرحوم احمد شعبان محمد لامتناعة عن دفع مبلغ ٢٧٠ قرشا رسوما محلية عن كشك سجاير يمتلكه .

احيل المحضر الى النيابة التى حولته الى المحكمة فقضت بحبس المتهم شهرا مع تغريمه ١٠٠ جنيه .

تبين ان المتهم متوفى منذ عام ١٩٥٩ وان موظف مجلس المدينة حرر المحضر من مكتبه .

تأجيل دعوى « الصباحى » ضد الشريف

اجلت محكمة القضاء الادارى الدعوى التى اقامها احمد الصباحى رئيس حزب الامة ضد صفوت الشريف وزير الاعلام الى ابريل القادم .

كان وزير الاعلام قد رفض الطلب الذى تقدم به الصباحى لتخصيص فترة اذاعية وتليفزيونية قدرها نصف ساعة يوميا لشرح برامج احزاب المعارضة للشعب والاسهام فى التعبير عن مطالب الجماهير ومشكلاتها اليومية وعرض الاتجاهات الفكرية للراى العام .

اقام الصباحى دعوى قضائية ضد الوزير .

٢٥ قضية تزوير صحيفة الحالة الجنائية خلال ٦٠ يوما !

٢٥ قضية تزوير لصحيفة الحالة الجنائية .. اكتشفتها مصلحة الأدلة الجنائية برئاسة اللواء محمود حلمى واللواء حسنين دهشان والمقدم عادل بسيونى .

آخر هذه القضايا التى تم ضبطها مؤخرا كانت للمواطن سعيد رشدى عبدالرحمن ميكانيكى من بولاق حيث قدم مبلغ خمسين جنيها رشوة لاحد العاملين بالمصلحة لحذف ثلاثة احكام بالحبس ضده .. من صحيفة الحالة الجنائيه .

دور « الاحرار » فى كشف الإنحرافات فى كتاب جديد

صدر كتاب جديد للدكتور محمد عباس بعنوان « اغتيال امه » الكتاب يشيد بدور جريدة الاحرار فى كشف اساليب الاستيلاء على اموال الشعب .

وقد اختار المؤلف دور « الاحرار » بالتحديد فى عامى ١٩٨٤ ، ١٩٨٥ ـ فى الكشف عن ضياع اموال التامين الصحى .

« مصر الفتاة » حزب جديد !

انتهى على الدين صالح المحامى وكيل مؤسس حزب مصر الفتاة الجديد « تحت التاسيس » من اعداد برنامج الحزب الذى سيتقدم به الى لجنة الاحزاب السياسية .

يتضمن البرنامج المطالبة بشق نهر نيل جديد واعداد الدراسات لزراعة الصحراء الغربية عن طريق النيل الجديد من خلال شق مجرى شمال السد العالى لرى ٣ ملايين فدان .

○○ الفلسطينيون المبعدون مصرون على العودة .. رغم نسف اسرائيل سفينة العودة فى قبرص وظهر فى الصورة عدد من القيادات الفلسطينية فى الطريق من الاردن الى اليونان وفى الصورة الاخرى الشيخ عبدالحميد السايح والمطران إيلاريون كبوجى وعدد من الفلسطينيين عقب نسف اسرائيل السفينة . ○○

عيب

منذ ان بدانا نعالج امورنا بسطحية .. فنخطط بسطحية .. وننفذ بسطحية .. فنبرم العقود مع الدول بجهل وسطحية .. ونحصل على القروض الضخمة وننفقها بسفه وسطحية .. وحتى عندما يعرض على المسئولين تقرير عظيم لايقراون وان قراوه فيكون ذلك بسرعة وسطحية .. وطبعا بإسادة اصبحت برامج الإذاعة والتليفزيون والكتابة فى الصحف تتسم فى اغلبها بالسطحية وبهذا الاسلوب اصبحنا بدلا من ان نحل المشاكل .. اصبحنا نزيدها تعقيدا .. واصبحنا كمن يحاول ان يخرج من حفرة فيقع فى حفرة اعمق .. او كمن يريد ان (يكحلها .. عماها ..) .

مثلا . قرات على مدى يومين تحقيقا صحفيا فى جريدة الاهرام ـ الوقور ـ كتبه الاستاذ عبدالسلام عوض .. بعنوان (مجرم وراء كل الجرائم) تحدث فيه عن الجرائم التى اعتبرها سيادته جديدة على المجتمع . ابتداء بجرائم تهريب المال .. مرورا بجرائم قتل الزوجات والازواج .. وصولا الى جرائم اغتصاب البنات .. وخلص فى تحقيقه الى ان المجرم الحقيقى هو ببساطة سياسة الانفتاح .. هكذا دون ان يلتفت الى الصناعات الجديدة التى دخلت مصر بفضل هذه السياسة ..

ومثلا قرانا كثيرا عن شركات توظيف الاموال التى استطاعت ان تحصل من المصريين العاملين فى الخارج والداخل على اكثر من ١٢ مليار جنيه ودولار توظفها فى اعمال صناعية وتجارية تدر ربحا مذهلا على المساهمين .. فضلا عن عشرات الآلاف الذين يعملون فى بعض هذه الشركات باجور مرتفعة يخجل امامها القانون ٤٧ ، ٤٨ الخاص بالعاملين فى الحكومة والقطاع العام .. وحضرات الذين يهاجمون هذه الشركات كلهم من ذوى الاتجاهات اليسارية والشيوعيين .. وكان الاجدر ان نبحث لماذا فضل المصريون استثمار اموالهم فى هذه الشركات بالذات .. وهل تستطيع الحكومة ـ اى حكومة ـ ان تضرب هذا النشاط الاقتصادى المسلم .. وماذا ستكون النتيجة بل ـ الكارثة ـ ان حدث هذا . ثم كنت اود ان اقرا لواحد من هؤلاء العقائديين . لماذا اصبح الاتحاد السوفيتى والصين يعتنقان نفس السياسة .. سياسة الانفتاح .. ماعلينا ..

اما ما يسمى بظاهرة الجرائم الجديدة . فالجرائم ليست جديدة علينا ولاعلى اى دولة فى العالم .. فهل قراتم مثلا منذ يومين عن السفاح الامريكى الذى قتل سبعة امريكيين واستسلم مقابل سندوتش .. وهل تذكرون قضية صول الشرطة .. الذى كان منوطا به صرف مرتبات عساكر الامن فى القاهرة .. فكان يحصل على شيكين يصرف احدهما للعساكر ويصرف الشيك الاخر بنفس المبلغ لحسابه .. وعندما اكتشفت الجريمة قاموا بحظر النشر وكان هذا فى الستينات .. والامثلة كثيرة .. فالجرائم موجودة منذ قابيل وهابيل وحتى قيام الساعة مادام على الارض بشر .. وليس السبب سياسة الانفتاح ..

واخيرا بسادة . الان .. تعالج الحكومة مشكلة نقص المياه خلف السد بنفس الاسلوب ـ السطحى ـ امروا بانقاص مساحات الارز هذا العام حوالى ٢٠٠ الف فدان وربما اكثر .. بحجة توفير مياه للعام القادم .. ولم يهتموا بسعر كل الارز فى ظل هذه السياسة .. فانا اتوقع ان سعره سيزيد عن جنيهين .. وكان الاجدر بدلا من إنقاص المساحة هو زيادتها وحفز الفلاح على ذلك بجعل ثمن الطن ٣٠٠ جنيه . فاذا جاء الفيضان خفيفا كان عندنا ما ياكله الناس . واذا جاء وفيرا يكون عندنا فائض للتصدير .. وارجو ان تعودوا الى قصة سيدنا يوسف .

طبعا لا اقصد . يوسف والى ..

ملحوظتان :

● لماذا كلما ارتفعت اصوات الناس بالصراخ . اصيبت ـ اذان ـ المسئولين . بالصمم .؟

● ارجو من الحكومة ان تزيل فورا من شوارع القاهرة الطوب والحجارة .

محمد عبد الشافق

الامين العام للحزب

رئيس الهيئة يرفض قرارات الوزير

كتب ـ اسامة الكرم :

رفض الدكتور عادل قنديل القائم بعمل رئيس هيئة الرقابة الدوائية تنفيذ قرار وزير الصحة .

كان الوزير قد اصدر قرارا بتحويل اوراق الدكتوره تهانى الاستاذه المساعدة بالهيئة إلى اللجنة العليا بالهيئة لترقيتها الى درجة استاذ بالهيئة .

رفض الدكتور قنديل تنفيذ قرار الوزير فى المرتين .

« محمود ياسين » مديرا للمسرح القومى بعقد مؤقت

قررت الشئون القانونية بوزارة الثقافة تحرير عقد مؤقت بين الوزارة وبين الفنان محمود ياسين . ينص العقد على ان يتولى محمود ياسين ادارة المسرح القومى لفترة محددة .

كان وزير الثقافة قد اصدر قرارا بتعيين محمود ياسين مديرا عاما للمسرح القومى خلفا للفنانة سميحة أيوب التى استقالت

اكتشفت الشئون القانونية ان محمود ياسين لا يجوز تعيينه مديرا عاما حيث انه استقال من هيئة المسرح منذ سنوات وهو فنان درجة ثانية .. ولابد من ترقيته الى فنان درجة اولى ثم الى فنان قدير ثم مديرا عاما !!

تم الاتفاق على ان يشغل محمود ياسين وظيفة مدير عام المسرح القومى بالعقد المؤقت حتى يصدر رئيس الوزراء قرارا بتعيينه .

محمود ياسين — سميحة ايوب

أحمد قدرى أستاذا فى المغرب

احمد قدرى رئيس هيئة الآثار السابق .. ينتظر تعيينه استاذا بجامعة محمد الخامس بالمغرب .

تعويض « قرش » واحد بسبب علبة « مسلى »

شركة استثمارية لمنتجات الالبان اقامت مؤخرا دعوى تعويض ضد شركة منافسة لها للمنتجات الغذائية بسبب اختلاسها « نموذجا صناعيا لعلبة مسلى » .

اكدت الشركة فى دعواها انها صاحبة هذا النموذج الذى قامت بانتاجه منذ عشرين عاما الا انها فوجئت بالشركة المنافسة تقوم باختلاسه .

طالبت الشركة بتعويض مؤقت قدره قرش صاغ .

طريقة جديدة لعلاج الصلع

الدكتور محمد عامر استاذ الامراض الجلدية بكلية طب جامعة الزقازيق اعلن اكتشافه لطريقه جديدة لعلاج حالات الصلع .

يقوم العلاج الجديد على استخدام عدد من الدهانات والادوية الخاصة التى تعالج حالات ضغط الدم المرتفع .

يشترط لنجاح هذا العلاج كما يقول د . محمد عامر الا يكون قد مر على الحالة المرضية خمس سنوات والا يزيد قطر المنطقة المصابة عن ٥ سنتيمترات والا يزيد عمر المريض عن اربعين عاما .

يحقق هذا العلاج نتائج تصل الى حوالى ٦٠٪ فى معظم الحالات .

عضوية أندية الشرطة لأعضاء مجلس الشورى

اللواء زكى بدر وزير الداخلية قرر منح جميع اعضاء مجلس الشورى عضوية اندية الشرطة .

زكى بدر عضو بمجلس الشورى .

٣ سنوات مع الشغل للتعدى على قاض

كتب ـ امير الشافعى

محكمة شبين القناطر الخيرية اصدرت مؤخرا حكما بحبس اربعة اشخاص ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ وكفالة ٢٠٠ جنيه لكل منهم لتعديهم على المستشار / محمد عبدالمنعم الفقى رئيس محكمة الدقى الابتدائية .

كان محمد عبده دسوقى وهناء عليوه بكر وعليوه بكر احمد ومحمد حامد عفيفى يستقلون سيارة اجرة واختلفوا مع السائق حول جلوس الفتاه بجواره تدخل المستشار الفقى لفض النزاع فانهالوا عليه بالضرب .

وحرر للمتهمين الاربعة الجنحة رقم ٨٧/٥٧٥٣ .

ترافع عن المستشار الفقى محمد المصرى المحامى ومقرر لجنة الشريعة الاسلامية بنقابة المحامين بالشرقية .

! فزورة

تعطل المخبز الآلى بمدينة تلا بمحافظة المنوفية منذ ٣ اشهر بسبب ١٥٠ جنيها .

كانت المحافظة قد اقامت المخبز بتكلفة ٧ ملايين جنيه لانتاج ٣ الاف رغيف فى الساعة .

تعطل احد « المواقد » بالمخبز منذ ٣ اشهر .

تبين ان العطل يحتاج الى عملية اصلاح تتكلف ١٥٠ جنيها .

رفض رئيس مجلس المدينة تبرع احد الاهالى بالمبلغ لاصلاح المخبز .

« والى » والمعارضة !

فى الأفراح والليالى الملاح .. من حقك أن تغضب اذا وجه لك الدعوة لحضور الفرح أحد أقارب العريس ولم يوجهها لك العريس أو والده !!.. وفى هذه الحالة لن يلومك أحد اذا قاطعت الحفل !!.. ولكن الأمر ليس كذلك فى العمل السياسى !!..

بقلم : **وحيد غازى**

أطرح هذا التشبيه بمناسبة ما أعلنه بعض قيادات المعارضة عن مقاطعة الاجتماع التمهيدى المشترك للأحزاب السياسية والذى وجه الدعوة لحضوره مساء اليوم « الاثنين » الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطنى ..

لقد أعلن بعض قادة احزاب المعارضة الاعتذار عن حضور هذا الاجتماع اذ كيف يوجه أمين عام الحزب الوطنى الدعوة لرؤساء احزاب المعارضة بينما كان « البروتيكول » يقتضى ان توجه الدعوة لرؤساء احزاب المعارضة من رئيس الحزب الوطنى شخصيا وهو الرئيس مبارك ؟!.

ومن حق قيادات المعارضة أن تطرح هذه الملاحظة ويقف الامر عند هذا الحد .. وليس من حقها بعد ذلك ـ أن تقاطع اجتماعا سيتم فيه تحديد ومناقشة مشاكل مصر لمجرد ان الرئيس لم يقم شخصيا بتوجيه الدعوة الى رؤساء احزاب المعارضة .. ذلك لان حضور أحزاب المعارضة اجتماعا تطرح فيه مشاكل مصر وتناقش .. ليس تشريفا وانما هو تكليف واجب يفرضه العمل السياسى .. اذ لو تخلفت المعارضة كلها عن تلبية دعوة يوسف والى فان من حق الحزب الوطنى ـ صاحب الدعوة ـ أن ينفرد باتخاذ القرارات التى يراها لحل المشاكل التى كانت ستطرح فى الاجتماع .. وليس من حق أحد فى هذه الحالة أن يعترض لان الحزب الوطنى فتح باب الحوار والمعارضة هى التى أغلقته لمجرد أن الذى فتح الباب هو أمين علم ـ وليس ـ رئيس الحزب الوطنى !!.. وهو اعتراض يوصم المعارضة بالامعان فى الشكليات والروتينيات التى من المفروض ان المعارضة تحاربها وتقف ضدها وتتهم حكومة الحزب الوطنى بالتمسك بها وترك الأساسيات !!.

وقد حدث فى العام الاسبق أن قاطعت أحزاب المعارضة انتخابات مجلس الشورى احتجاجا على تمسك الحكومة بنظام الانتخاب بالقوائم وانتقدت يومها قرار المقاطعة

وقلت أن السلبية يجب الا تكون سمة من سمات المعارضة وأن دخول انتخابات مجلس الشورى لو أدى حتى الى سقوط جميع مرشحى المعارضة فان هذا السقوط وحده كفيل بكشف فساد نظام القوائم وفضح نوايا الحكومة بانها وضعت هذا النظام من اجل ابعاد المعارضة عن المجالس النيابية ! ولكن احزاب المعارضة ومنها حزب الأحرار أصرت على المقاطعة ..

ثم أصدر رئيس الجمهورية ـ طبقا للدستور ـ قراره بتعيين عدد من اعضاء مجلس الشورى بينهم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعدد من قيادات المعارضة .

وثار بعض قيادات حزب الاحرار وفى مقدمتهم الشيخ صلاح أبواسماعيل وكان نائبا لرئيس الحزب وطالبوا رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد بان يرفض تنفيذ القرار الجمهورى ويعتذر عن دخول مجلس الشورى بالتعيين . ولم يتخذ مصطفى كامل مراد قرارا بالرفض أو القبول وانما دعا المجلس الدائم لحزب الاحرار ـ أعلى سلطة فى الحزب ـ للاجتماع ومناقشة الامر واتخاذ قرار يلتزم به رئيس الحزب . واجتمع المجلس الدائم للحزب .. وأعلنت رأى يومها وقلت أن رفض دخول رئيس الحزب مجلس الشورى لمجرد انه تم بقرار تعيين من رئيس الدولة هو موقف يتعارض تماما مع العمل السياسى والحزبى لاننا نتنازل بلا سبب عن اعلان صوت حزب الاحرار وتواجده فى احد المجالس النيابية ... والحمد لله ان انتصر الرأى الذى كنت فى صفه ودخل مصطفى كامل مراد مجلس الشورى ليعلن رأى الأحرار فى المجلس .. مدويا مسموعا مشاركا فى حل مشكلة مصر مع بقية قيادات الاحرار فى المجلس : محمد عبدالشافق وصلاح الرفاعى ومراد السبطاسى .

والحمد لله ان المعارضة المصرية لم تتخذ قرارا بمقاطعة انتخابات مجلس الشعب الحالى والا لما دخل المجلس معارض واحد ولانفرد نواب الحزب الوطنى بالساحة ولعدنا الى النظام الشمولى بايدينا وبمحض ارادتنا ورغبتنا لاننا اخترنا مقاطعة الانتخابات !!.

ولو اتخذت احزاب المعارضة اليوم قرارا بمقاطعة اجتماعات الحزب الوطنى لمناقشة مشاكل مصر لتركنا الساحة تماما للحزب الحاكم ثم صرخنا بانهم لا يمكنون المعارضة من أن تعلن رأيها بصراحة .. وهذا أمر بعيد عن المنطق !.

وهناك فريق آخر من قيادات المعارضة يعترض على اجتماع الحزب الوطنى باحزاب المعارضة مساء اليوم لأن الدكتور والى حدد المشاكل التى سيتناولها الحوار بين الحزب الوطنى والمعارضة وهى : التعليم والأسعار والاسكان والبطالة والعلاج الاقتصادى .

قال بعض المعترضين أن تحديد هذه المشاكل هى مصادرة على ما تريد المعارضة طرحه من مشاكل خارج هذه المشاكل الخمس التى حددها يوسف والى وقال البعض ان الحوار كان يجب أن يشمل مناقشة تعديل الدستور والغاء القوانين الاستثنائية وغيرها من الأمور السياسية المتعلقة بالحريات .

ورغم أن هذا الرأى على حق لكنه حق ينقلب الى باطل لو وصل الأمر الى حد مقاطعة الاجتماع .. لأننا فى هذه الحالة سنكون كمن يرفض اعلان رأيه فى التليفزيون لأن الوقت المحدد له لا يتسع .. كمن يعتذر عن اعلان وجهة نظره فى صحيفة أن المساحة المحددة له لا تكفى .. والعمل السياسى ليس كذلك .. انه فن الممكن .. ولذا لم يكن ما تريد فلترد ما يكون ثم تحاول وتحاول وتحاول حتى تصل الى ما تريد .. واذا لم يكن متاحا لنا اليوم أن نطرح رأينا فى غير أمور خمسة محددة فلننتهز الفرصة ولنرجىء الى الغد رأينا فى بقية ما نريد .. أما ان نطلب الكل أو نرفض الكل فهذا اسلوب آخر بعيد عن السياسة تماما !.

لا أنسى

واتصلت بى مرة ومرتين وثلاث مرات فاحتجبت ، وحاذرت واتقيت عبر جدران الاتصال الادارى العسير ، وهو شان لم انذرع به مرة فى حياتى ، وذات يوم ادركنى وعلى هاتفى الخاص ، بشكل اذهلنى ، ولم اعرف حتى اليوم كيف تهادى اليها رقم هاتفى . ولا اعلم من خاننى وسربه لها .. واذا بى امام صوت عاتب ، من الايام الغابرة . وسمرتنى المفاجاة ، الا اننى تاقلمت معها ، وانصت محاولا ان اخفى دهشتى وكان عتابا وكانت مصارحة فيها قسوة ثم تصميم من جانب واحد على الا تكون هناك عودة ثم لعب بالنار . واملى منها ان تلتزم .

ذاك عارض يمر فى حياة كل واحد منا مهما كان تافها . وهو لايثير عنجهية ولانشوة ولا استعلاء عند رجل او امرأة . فالحياة مراحل من العمر تتواصل . باخطائها واصابتها . لتشكل ما تعودنا ان نسميه الوجود الانسانى .

وايقظنى الاتصال على مراجعة لاحداث ماضى العلاقة . فعدت بقرار امضى من قرارى الاول بان لا رجوع الى ماشاخ وتقادم عليه الزمن . فالماضى لايمكنك ان تتعايش واياه او ان تحرك حجارته القديمة البالية . فلعل الانامل التى صنعتها لم تكن الا انامل اسطورية بلهاء . عدا ان المرأة التى تصنف علاقتها معك فى خانة الماضى . تساعدك وتعطيك فرصا وحظوظا جديدة لتجارب جديدة ثم لسعادة اوفر او للتامل فى الاخطاء والارتكابات ولا تتخذ قرار بعدم الرجوع الى مثلها . فليس على الارض مايوازى هناءة الاسرة وانتظام قواعد البيت السعيد .

اسمع منى . ان العودة الى الماضى كلها اشواك وعوسج ثم وقوف امام الاستحالة . لانها الطريق الى مغامرة جديدة تعلم انت سلفا انها فاشلة . ولو لم تكن كذلك لدامت وما انتكست

ان الماضى لايمكن ان نتعايش واياه فلماذا المحاولة المزروعة بالالغام والزجاج المحطم التى ربما اتلفت اعصابك وصفاء حياتك .

كرم ملحم كرم





طبعت بمطابع أخبار اليوم